

ثقافة	10	وليمة الجوائز الأدبية وخلق الابداع العربي
منوعات	13	الرهان العربي على «وطنية» ننتهاها!

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	السودان: حكم الربيع قرن بقوة السلاح	18
هواء طلق	تظاهرات عريقة: من فلسطين الى سوريا	20

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7668 Monday 17 February 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7668 الاثنيون 17 شباط (فبراير) 2014 - 17 ربيع الثاني 1435هـ

قادة فصائل معارضة ينفون دخول أي سيارات مفخخة من القلمون للبنان سوريا: وفدا المعارضة والنظام تالاسنا واندفعوا للعراك بالأيدي في جنيف

واتهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس الأحد نظام الرئيس السوري بشار الأسد بـ«العرقلة» بعد فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات في جنيف بين ممثلين للنظام والمعارضة. جاء ذلك نفى قادة فصائل مسلحة في بيروت دخول أي سيارات مفخخة من القلمون للبنان. ويقول أبو علي القيادي في صفوف المعارضة السورية لـ«القدس العربي»: «هل من المعقول دخول سيارات مليحة بالمفخرات من سوريا والنظام وحزب الله يطبقان الخناق حول القلمون وعرسال أم أنهم الكاعدة اخترعوا الحجج ليُقتلوا المجتمع الدولي بالجازز التي يرتكبونها ضد المدنيين؟ لقد استغلوا مفاوضات جنيف 2 لتنفيذ أكثر العمليات العسكرية شراسة ضد المدنيين والأن يوشك حزب الله على السيطرة على ما تبقى من مناطق القلمون بحجة السيارات المفخخة». (تفاصيل ص 4 و 5)

عواصم - «القدس العربي»
من محمد واموسي
ومحمد الزهوري:

اضطر الأخضر الإبراهيمي لإنهاء مفاوضات الجولة الثانية من جنيف 2 بعد أن عجز رفقة 14 من مساعديه عن تهدئة التوتر والتلاسن الذي كاد ان يتطور إلى عراك بالأيدي بين وقدي النظام والمعارضة السوريين في جلسة مفاوضات أقل من نصف ساعة، وتبلغ الأمم المتحدة الصحافيين أن الجلسة انتهت قبل الموعد المحدد. وأخبرت مصادر قريبة من الإبراهيمي «القدس العربي» أن تقرير الإبراهيمي سيطرح للنقاش في اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

مشاورات لإعادة فتح القنصلية التونسية بدمشق

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قال وزير الخارجية التونسي منحي حامدي إن بلاده تستعد لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، مؤكدا وجود مشاورات جديّة مع رئاسة الجمهورية لإعادة فتح القنصلية التونسية في دمشق، وأضاف في حوار مع قناة محلية «هناك اتفاق مبدئي حول وجود حل قد يتصل في إعادة فتح القنصلية التونسية بدمشق أو بتنقل

أربعة قتلى بتفجير حافلة في طابا... و5 من الجرحى في اسرائيل للعلاج مصر: استهداف السياح ينذر بتوسع الهجمات الإرهابية مكتب الفريق سامي عنان يؤكد أنه حسم ترشحه للرئاسة وسيعلنه خلال أيام



صورة للحافلة السياحية بعد استهدافها بتفجير في طابا المصرية امس

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

في اول هجوم يستهدف السياح الاجانب منذ تصاعد اعمال العنف في مصر بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، قتل أربعة أشخاص الأحد في انفجار بحافلة نقل سائحون كوريين جنوبيين في محافظة جنوب سيناء وأصيب 14 آخرون أغلبهم من السياح. وقال وكيل وزارة الصحة في جنوب سيناء محمد لاشين «عدد القتلى أربعة.. ثلاث جثث وأشلء جثة». وأضاف أن بين القتلى اثنين من السائحون الكوريين ومصريا، ولم تحدد جنسية القتيل الذي تحولت جثته إلى أشلاء بعد، وتابع «هناك عمليات جراحية تجري لعدد من المصابين». وفي وقت لاحق اعربت وزارة الخارجية القطرية عن تضامن الدوحة مع «شعب مصر الشقيقة» وادانت تفجير طابا وكل الأعمال التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنين، حسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء القطرية، وقال عوفير جندلمان، الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه تم نقل 5 من المصابين جراء انفجار حافلة سياحية نقل كوريين جنوبيين في مدينة طابا المصرية إلى إسرائيل لتلقي العلاج، وحالتهم خطيرة. ففي تغريدة على حسابه على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، أوضح جندلمان: «تم نقل 5 المصابين (لم يكشف عن جنسياتهم) في انفجار حافلة الركاب المصرية قرب طابا لتلقي العلاج في مستشفى يوفسقال بمدينة ايلات.. وحالتهم خطيرة.. ومضى قائلا: «تستعد نجمة داود الحمراء (جهاز طبي إسرائيلي) في هذه الأثناء (16.30 د.ت) لنقل 15 جريحا (أخرين) في انفجار الحافلة المصرية إلى مستشفى يوفسقال».

من جهة أخرى أعلن المكتب الاعلامي للفريق سامي عنان الأحد، عن حسم أمر ترشحه للرئاسة. وقال المكتب الاعلامي الرسمي، في بيان له الأحد، إن الفريق سامي عنان قرر خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإعلان ذلك في مؤتمر صحفي يعقد في الأيام المقبلة المقبلة.

يذكر أن سامي حافظ عنان، هو رئيس الأركان السابق للقوات المسلحة المصرية، وأحد مستشاري الرئيس السابق محمد مرسي، وشارك في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر.

وأصدر الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك قراراً بتعيينه الجبرتي لاركان في عام 2005، وأقاله الرئيس السابق محمد مرسي، ولشريف محمد حسين طنطاوي في 12 آب/أغسطس 2012 وعينه مستشارا لرئيس الجمهورية ومنحه قلادة الجمهورية. وقدم استقالته من منصب مستشار رئيس الجمهورية في 1 تموز/يوليو 2013، أثناء مظاهرات خرجت للمطالبة برحيل الرئيس السابق محمد مرسي.

(تفاصيل ص 3)

تأجيل محاكمة مرسي بتهمة «التخابر» بعد انسحاب الدفاع رفضا للفحص الزاجي

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة جنايات القاهرة الأحد، تأجيل أولى جلسات محاكمة الرئيس المصري المزعول محمد مرسي و35 آخرين في قضية «التخابر» إلى الأحد المقبل 23 ونذب 10 محاميين من نقابة المحاميين المصرية للدفاع عن المتهمين مع استمرار حبسهم.

جاء ذلك بعد تحدى هيئة الدفاع عن المتهمين بسبب ما أسمته «عدم قانونية الفحص الزاجي الذي يوضع فيه المتهمون ومنعهم من الاستماع بشكل جيد إلى هيئة المحكمة والدفاع والتواصل معهم»، وهو ما دفع القاضي لرفع الجلسة.

وقد هتف المتهمون داخل القفص: «يسقط حكم العسكري»، و«وار أحرار

نصرالله يبرر قتال حزب الله في سوريا: ألا يحق لنا إجراء حرب استباقية؟

بيروت - «القدس العربي» «من سعد الياس

أهل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء الأحد بعد طول غياب في ظل ثناني التفجيرات في الضاحية الجنوبية واكتشاف المزيد من السيارات المفخخة، وتزامنت اطلالة نصرالله مع تساؤلات في الشارع الشيعي عن مبررات القتال في سوريا التي جرت الولايات على الضاحية التي تعيش على القلق ويات اهله يغادرونها خوفا من التفجيرات، وقد اشتبه امس بسيارة على أو توسترد هادي نصرالله ما أدى لقطع لفكرة قبل أن يتبين خلو السيارة من أي مواد متفجرة.

وقد استهل نصرالله حديثه بالقول «إن الارادتين الامريكية والاسرائيلية تسعيان لتصفية القضية الفلسطينية لأن العالم العربي والاسلامي غائب وكل دولة «مشغولة بحالها» وانتقل نصرالله للحديث عن التفجيرات في لبنان وقال «الخطر الثاني الذي يهدد كل دول المنطقة هو خطر الارهاب التكفيري وهو يوازي الخطر الاسرائيلي، والمشكلة ليست فقط بالتكفير بل بعدم قبولهم بالأخر واستباحة دمهم واموالهم».

وأضاف جري نقاش في لبنان على ضوء التفجيرات والعمليات الانتحارية، البعض قال ما كانت هذه الاعمال لتكون لولا تدخل حزب الله في سوريا، ومن يومها مشوا في هذا المنطق الثرائين للعمليات

مقتدى عزا قراره الى «الحفاظ على سمعة العائلة» ستة من نواب التيار الصدري ينسحبون من العمل السياسي بعد انسحاب زعيمهم

بغداد - يوبي اي: أعلن 6 من نواب (كتلة الأحرار) التابعة للتيار الصدري الأحد، استقالتهم من البرلمان واعتزلهم العمل السياسي، تضاماً مع قرار زعيم التيارهم السيد مقتدى الصدر من مجلس الأمن. وقالوا إن «الحفاظ على سمعة آل الصدر»، مؤكداً أن أية كتلة أو منصب لم تعد تملكه سواء داخل الحكومة أم في البرلمان.

يذكر أن السيد مقتدى الصدر، ينحدر من عائلة دينية عريقة في العراق، خُزجت عددا من المراجع الدينية للمسلمين الشيعة حول العالم.

القرار ينفذ في الضفة الغربية ومؤجل في غزة السلطة تلغي خانة الديانة من بطاقات الهوية

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

شردت وزارة الداخلية الفلسطينية بأوامر مباشرة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإلغاء خانة الديانة في بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين الفلسطينيين، وأكد وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية حسن علي لـ«القدس العربي» الأحد أن قرار إلغاء خانة الهوية الشخصية،

وزيرة الرياضة الموريتانية الجديدة لم تتابع أي مباراة في حياتها

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

اشتملت التشكيلة الحكومية الموريتانية التي أعلن عنها للتو وزيرة جديدة للرياضة لم تتابع في حياتها مباراة رياضية واحدة ولا تفقه أي شيء في الرياضة. ذلك ما كلفه الوزير فاطمه قال بنت صونيع نفسها لأحد زوارها المهنئين بالوزارة، حسب ما أعلنه موقع «كووور» الرياضي العربي.

وقالت الوزيرة لهيئتها «لها أصبحت مجبرة الآن على متابعة المباريات الرياضية وهي التي لم تتابع في حياتها مباراة واحدة».

يعاني قطاع الرياضة في موريتانيا من العديد من المشاكل المزمنة سببها عدم معرفة الوزراء القاضين عليه طبيعة مشاكل الوسط الرياضي، وعدم تولي أي شخصية رياضية معروفة هذا المنصب منذ الاستقلال رغم المطالبات المتعددة للرياضيين الموريتانيين بذلك. ويبدأ كل وزير جديد للرياضة في موريتانيا من نقطة الصفر للتعرف على القطاع ومشاكله وغالبا ما يعاجله العزل المتكرر في التغييرات الحكومية الكثيرة قبل أن يفرق بين الضريبة الركنية وضريبة الرمي.

والوزيرة بنت صونيع بنت المرأة الرابعة التي تولت حقيبة الرياضة في موريتانيا حيث تولتها مهلة منت أحمد سنة 2005 وسيبسه منت بيدد عام 2008 التي استمرت لخمس سنوات قبل أن يتم عزلها السنة الماضية لتحل محلها لالة بنت اشرف التي لم تقض سوى ثمانية أشهر في الوزارة.

منافسة شديدة بين مذيعي «الجزيرة» على تقديم برنامج جماهيري ضخم يناقش مشاكل عربية كبيرة

الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

يجتهد مذيعون في قناة «الجزيرة الإخبارية» لتقديم أفضل ما لديهم للنجاح في «سلم المعايير» لعالم التقديم. وحاول كل من المذيعين الثلاثة الذين سجلوا حلقات كاملة بفقراتها ومحاورها الثلاثة، أن يضع لمسته ويصمته الخاصة على البرنامج، في طريقة تقديمه، وفي إدارة الحوار مع الضيوف، وتفعيل مشاركة الجمهور الحاضر بتخفيفه لتقديم الأفضل، ليكون متوافقا مع الشكل الذي يخطط له مدراء القناة ليكون عليه «البعد الثالث» ويتواءم وخطته العامة.

وأبعد المذيعون الثلاثة الذين تمسوا لتقديم البرنامج الجديد واستعدوا له، وكان لكل واحد منهم نقاط قوة، وأداؤه كان جيدا نال إعجاب فريق الشبخلي التي تألفت في قناة أبو ظبي قبل أن تلتحق بالجزيرة، واللبناني الشاب جلال شهدا، الوافد الجديد من إم بي سي، الذي يطمح لتدارك المسافة بينه وبين نجوم المحطة الأقدم منه خبرة وتجربة في عالم التقديم. وحاول كل من المذيعين الثلاثة الذين سجلوا حلقات كاملة بفقراتها ومحاورها الثلاثة، أن يضع لمسته ويصمته الخاصة على البرنامج، في طريقة تقديمه، وفي إدارة الحوار مع الضيوف، وتفعيل مشاركة الجمهور الحاضر بتخفيفه لتقديم الأفضل، ليكون متوافقا مع الشكل الذي يخطط له مدراء القناة ليكون عليه «البعد الثالث» ويتواءم وخطته العامة.

وأبعد المذيعون الثلاثة الذين تمسوا لتقديم البرنامج الجديد واستعدوا له، وكان لكل واحد منهم نقاط قوة، وأداؤه كان جيدا نال إعجاب فريق الشبخلي التي تألفت في قناة أبو ظبي قبل أن تلتحق بالجزيرة، واللبناني الشاب جلال شهدا، الوافد الجديد من إم بي سي، الذي يطمح لتدارك المسافة بينه وبين نجوم المحطة الأقدم منه خبرة وتجربة في عالم التقديم. وحاول كل من المذيعين الثلاثة الذين سجلوا حلقات كاملة بفقراتها ومحاورها الثلاثة، أن يضع لمسته ويصمته الخاصة على البرنامج، في طريقة تقديمه، وفي إدارة الحوار مع الضيوف، وتفعيل مشاركة الجمهور الحاضر بتخفيفه لتقديم الأفضل، ليكون متوافقا مع الشكل الذي يخطط له مدراء القناة ليكون عليه «البعد الثالث» ويتواءم وخطته العامة.

مزاعم بالكسب غير المشروع تهدد حصول الصومال على أموال من الغرب



صورة أرشيفية لسيارة مفخخة بالقرب من مطار مقديشو في الصومال

وقال الرئيس الصومالي إن هذا لم يحدث قط ولم يطلبه ولم يسمع به من قبل وإنه لم يعرف به إلا بعد استقالة يسر وليس قبلها. وقالت شولمان رودجرز إنها قضت قرابة أربع سنوات في البحث عن الأصول التي قالت عمر إنها تضمنت أموالا في حسابات خاصة بنوك سويسرية وذهبا في بنوك مركزية أنجنية ونقودا وقفارات. وقالت المصادر إن القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة ليسر كانت الضغوط من فوزية ومسؤولين آخرين لفتح حساب في بنك دبي. واعتقادا منها أن سلامتها كانت في خطر وافقت يسر على التعاون وسافرت إلى دبي لفتح الحساب البنكي لكن عند وصولها استقالت وتوجهت إلى الولايات المتحدة.

ولاحتماع الذي عقد في السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر «عبر الاتحاد الأوروبي والسويد والنرويج والولايات المتحدة عن قلقهم العميق من الأحداث الأخيرة مشيرين إلى أن الثقة في الصومال اهتزت بشدة».

وأضاف أن الرئيس الصومالي رد قائلا إن يسر لم تفصح عن تفاصيل مخاوفها بشأن عقد شولمان رودجرز وإنه لم يهددها قط.

الحساب البنكي

كان عبد السلام عمر الذي سبق يسر في المنصب قد وقع على العقد مع شولمان رودجرز. واستقال عمر في أيلول/ سبتمبر بعدما جاء في تقرير للأمم المتحدة أن البنك المركزي الصومالي كان في ظل قيادته «بؤرة للفساد المالي، حيث خصص نحو 80 في المئة من الأموال المسحوبة لأغراض شخصية وليس لإدارة الحكومة. ورفض عمر الاتهامات الواردة في التقرير.

ووفقا للمصادر القريبة من مزاعم يسر فإنها تعرضت لضغوط حتى قبل الصفاقة مع شولمان رودجرز بعد أصبحت محافظة للبنك المركزي.

لكن المصادر قالت إن يسر خشيت أن يحصل من يعملون في البحث عن الأصول المجددة دون أن يعينهم الحكومة أو شولمان رودجرز رسميا على جزء من الأموال المجددة. ولم تفصح يسر عن أساس هذا الاعتقاد. وقال متحدث رئاسي وشركة شولمان رودجرز إن رجل الأعمال الصومالي موسى جاجابا شارك في البحث. لكن الشركة القانونية المتحدث عنها علما بأن أمواله لم تقابل هذه المهمة أو حصوله على جزء من الأموال المستردة دون وجه حق.

ونقلت مصادر عن يسر قولها إن الضغوط عليها لقبول الصفاقة جاءت من مستوطني عليا مثل وزير الخارجية السابقة فوزية يوسف حاجي أدن والرئيس.

وأعتبر الوعد بتأييد جماعيا لرئاسة محمود، وشعره بالخذلان.

وبعد أربعة أيام من استقالتها اجتمع سفراء غربيون يعيشون في كينيا ولا يذهبون إلى مقديشو إلا في زيارات قصيرة لأنها لا تزال مدينة خطيرة في فندق بالعاصمة الكينية نيروبي في ظهيرة يوم أمس أحد لبحث الرد على ما حدث.

وقال دبلوماسي حضر الاجتماع إن العديد من الكبار الذين دعموا محمود والقدر الكثير من المساعدات الغربية التي سيحصل عليها الصومال

لرؤيتهم «أنه عقد سليم وصفاقة نظيفة إلى أقصى حد ممكن». وقالت المصادر عن يسر قولها إن وزيرة الخارجية السابقة ضغطت عليها أيضا حتى تفتح حسابا بنكيًا في دبي رغم إرادتها، واستقالت يسر دون أن تغفل ذلك.

وقال محمود إنه لم يطلب حساب أي محافظ للبنك المركزي فتح حساب باسمه.

ونقلت المصادر عن يسر قولها إن الأصول والأموال القادمة من مانحين في الشرق الأوسط كانت ستقتل عبر المساعدة في إعادة أعمار الصومال.

واعتقد الوعد بتأييد جماعيا لرئاسة محمود، وشعره بالخذلان. وبعد أربعة أيام من استقالتها اجتمع سفراء غربيون يعيشون في كينيا ولا يذهبون إلى مقديشو إلا في زيارات قصيرة لأنها لا تزال مدينة خطيرة في فندق بالعاصمة الكينية نيروبي في ظهيرة يوم أمس أحد لبحث الرد على ما حدث.

وقال دبلوماسي حضر الاجتماع إن العديد من الكبار الذين دعموا محمود والقدر الكثير من المساعدات الغربية التي سيحصل عليها الصومال

لرؤيتهم «أنه عقد سليم وصفاقة نظيفة إلى أقصى حد ممكن». وقالت المصادر عن يسر قولها إن وزيرة الخارجية السابقة ضغطت عليها أيضا حتى تفتح حسابا بنكيًا في دبي رغم إرادتها، واستقالت يسر دون أن تغفل ذلك.

وقال محمود إنه لم يطلب حساب أي محافظ للبنك المركزي فتح حساب باسمه.

ونقلت المصادر عن يسر قولها إن الأصول والأموال القادمة من مانحين في الشرق الأوسط كانت ستقتل عبر المساعدة في إعادة أعمار الصومال.

ولم تفصح يسر عن المزيد بشأن مزاعمها لكنها قالت في رسالة بالبريد الإلكتروني إن مكافحة الفساد ضرورية لبناء الثقة مع الشركاء الدوليين ولدفع البلاد إلى الأمام اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ونفى الرئيس الصومالي ممارسته أي ضغوط على يسر حتى توقع أي عقد. وقال على هامش قمة للاتحاد الأفريقي إن تاريخه في الحكومة واضح للغاية منذ أن تولى السلطة.

ونفى ممثل عن شولمان رودجرز أن العقد يفتح الباب أمام الفساد وقال

«رؤيتهم - رويترز: أرسلت محافظة البنك المركزي الصومالي خطاب استقالته من دبي لنضع المانحين الغربيين في مأزق بشأن دعمهم لحكومة يحتجون إليها لمكافحة حلفاء تنظيم القاعدة في الصومال.

واستقالت المحافظة «يسر أبرار» بعد سبعة أسابيع فقط من تسلمها المنصب وقالت إنها تعرضت لضغوط حتى قبل صفاقات أرتان أنها ستفتح باب الفساد. وبرسالة واحدة عبر البريد الإلكتروني وضعت يسر الرئيس الصومالي حين سيج شيوخ محمود في معضلة بشأن مدى إمكان استرداد الأصول الصومالية المجددة من الخارج فأخرجت مانحين غربيين تعهدوا بدفع المليارات لإعادة بناء البلد المقسم بعد عقدين من الفوضى.

وطيلة فترة حربه الأهلية الطويلة ظل الصومال يكاد يساير سياسات الانقسام القبلي التي جانبها تصرد حركة الشباب وهي الفرع المحلي للقاعدة.

قدمت حكومات غربية -تحزيم تفادي تدخل عسكري آخر على غرار ما حدث في العراق وأفغانستان- دعمها للرئيس الصومالي وهو أستاذ جامعي سابق تلقى تعليمه في الهند وكان ناشطا في مجال الحقوق المدنية، كما دعمت بقوة يسر التي درست في الولايات المتحدة وتولت مناصب رفيعة في بنوك دولية للتصحيح أول محافظة عليها لقبول يسر

جاءت من الرئيس ووزيرة خارجيته في ذلك الوقت.

وحدث الخلاف بين يسر ومحمود فالرئيس ينفي أي تجاوز كما لم تقبل يسر من جانبها أي وثائق تعضد الشكوى التي تضمنتها خطاب استقالته يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر.

و على الرغم من ذلك أصابت المزاعم بدبلوماسيين غربيين ومسؤولين في الأمم المتحدة بالصدمة بعدما وضعا ثقة كبيرة في الرئيس لإعادة الاستقرار إلى الصومال.

ووصف نيكولاس كام ممثل الأمم المتحدة الخاص بالصومال استقالة يسر أمام مجلس الأمن الدولي بأنها «ضربة قاسمة» لثقة المانحين مضيفا أنها أكدت

«رؤيتهم - رويترز: أرسلت محافظة البنك المركزي الصومالي خطاب استقالته من دبي لنضع المانحين الغربيين في مأزق بشأن دعمهم لحكومة يحتجون إليها لمكافحة حلفاء تنظيم القاعدة في الصومال.

واستقالت المحافظة «يسر أبرار» بعد سبعة أسابيع فقط من تسلمها المنصب وقالت إنها تعرضت لضغوط حتى قبل صفاقات أرتان أنها ستفتح باب الفساد. وبرسالة واحدة عبر البريد الإلكتروني وضعت يسر الرئيس الصومالي حين سيج شيوخ محمود في معضلة بشأن مدى إمكان استرداد الأصول الصومالية المجددة من الخارج فأخرجت مانحين غربيين تعهدوا بدفع المليارات لإعادة بناء البلد المقسم بعد عقدين من الفوضى.

وطيلة فترة حربه الأهلية الطويلة ظل الصومال يكاد يساير سياسات الانقسام القبلي التي جانبها تصرد حركة الشباب وهي الفرع المحلي للقاعدة.

قدمت حكومات غربية -تحزيم تفادي تدخل عسكري آخر على غرار ما حدث في العراق وأفغانستان- دعمها للرئيس الصومالي وهو أستاذ جامعي سابق تلقى تعليمه في الهند وكان ناشطا في مجال الحقوق المدنية، كما دعمت بقوة يسر التي درست في الولايات المتحدة وتولت مناصب رفيعة في بنوك دولية للتصحيح أول محافظة عليها لقبول يسر

جاءت من الرئيس ووزيرة خارجيته في ذلك الوقت.

وحدث الخلاف بين يسر ومحمود فالرئيس ينفي أي تجاوز كما لم تقبل يسر من جانبها أي وثائق تعضد الشكوى التي تضمنتها خطاب استقالته يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر.

و على الرغم من ذلك أصابت المزاعم بدبلوماسيين غربيين ومسؤولين في الأمم المتحدة بالصدمة بعدما وضعا ثقة كبيرة في الرئيس لإعادة الاستقرار إلى الصومال.

ووصف نيكولاس كام ممثل الأمم المتحدة الخاص بالصومال استقالة يسر أمام مجلس الأمن الدولي بأنها «ضربة قاسمة» لثقة المانحين مضيفا أنها أكدت

الغرب يهدف إلى تقليل مخاطر تصعيد قبيلة نووية إيرانية

■ طهران - رويترز: عندما تبدأ خلال أيام القوى العالمية محادثاتهما مع إيران على اتفاق نهائي لتسوية الخلاف النووي بين الجانبين سيكون السؤال الرئيسي أمام الغرب هو كيف يضمن أن تتخلى طهران عما يكفي من نشاطها النووي حتى يتأكد أنها لن تستطيع صنع قنبلة في أي وقت قريب. وإذا نجحت المفاوضات فإنه قد تضع نهاية لعاء استمر نحو عشر سنوات بين الغرب والجمهورية الإسلامية وتجنب منطقة الشرق الأوسط شبح حرب جديدة. ومع ذلك فبكون الفشل من نصيب رحلة البحث عن اتفاق بسبب الاتياب المتاصل لدى كل جانب في الآخر ووهة واسعة تقفل بين توقعات كل منهما. ويقول الجانبان إن لديهم الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق سيحثل تسوية تاريخية ستكون لها آثار بعيدة المدى على الصعيدين السياسي والاقتصادي وتملك إيران بعضا من أكبر احتياطات العالم من النفط والغاز ويمثل سكانها البالغ عددهم 80 مليون نسمة سوقا بامتيازات واسعة للشركات الأجنبية. ويبدو أن الحكومة الغربية خلقت عن متسكها بضرورة أن توقف إيران نشاط تخصيب اليورانيوم الذي يمثل أبرز الجوانب الخلافية في برنامجها النووي. ويسلم الدبلوماسيون بصفة رسمية بأن نشاطها في التخصيب بلغ مرحلة متقدمة يستحيل معها أن توقف طهران على وقفها بالكامل. وتخشى الدول الغربية أن يكون هدف إيران امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية.

إن لأنه في حين أن الغرب قد يسمح لإيران بالاحتفاظ بقدرات محدودة على التخصيب فإنه سيمنع الحصول على ضمانات تتيح له التأكد من أن تستغرق أي محاولة لصنع قنبلة نووية وقتا طويلا يسمح برصدها ووقفها ولو من خلال عمل عسكري.

وتصر إيران أن برنامجها النووي سلمي بالكامل. وهناك قضية رئيسية أخرى تتمثل في عدد أجهزة الطرد المركزي -وهي آلات تدور بسرعات تفوق الصوت لتثقيق اليورانيوم- التي يسمح إيران بالاحتفاظ بها. ويمكن استخدام اليورانيوم المنضب لأغراض مدنية أو عسكرية.

ويقول خبراء نوويون إن على إيران أن تخفف عدد أجهزة الطرد بشدة وذلك لإطالة الوقت الذي تحتاجه لإنتاج كمية كافية من المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية. وتقول إيران إنها تخصب اليورانيوم لتغشيل سلسلة من المحطات النووية لتوليد الكهرباء.

اليمن: نجاه مسؤول عسكري من الاغتيال

■ صنعاء- يو بي اي: نجا مسؤول عسكري رفيع أمس الأحد من محاولة اغتيال بمحافظة حضرموت جنوب اليمن. وقال مصدر عسكري في المنصب، قائد القاعدة الإدارية بالمنطقة العسكرية الأولى بمدينة سيئون التابعة لحافظة حضرموت عندما أطلق حوال مجهول يمتطي دراجة نارية النار عليه.

وأشار المصدر إلى أن منصر أطلق عدة رصاصات من سلاحه الآلي على المهاجم الذي يعتقد أنه من عناصر القاعدة، لحظة هروبه بدرجته النارية بالقرب من فندق «الحقاف» قرب منزل المسؤول.

وتتهم السلطات اليمنية «القاعدة» بالقيام بمثل هذه العمليات التي أدت إلى مقتل ومرح العشرات من المسؤولين والأمنيين العسكريين في اليمن منذ شباط/فبراير 2011 مع بدء احتجاجات تسببت باسقاط نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

تقرير: أكثر من 400 عامل نيبالي لقوا حتفهم في مواقع البناء لكأس العالم 2022 في قطر

■ لندن- يو بي اي: يكشف تقرير جديد يصدر هذا الأسبوع أن أكثر من 400 عامل نيبالي لقوا حتفهم في مواقع البناء لكأس العالم في قطر. مع استعداد الدولة الخليجية لاستضافة هذا الحدث الرياضي في عام 2022.

وقالت صحيفة أوفيزيرف امس الأحد أن التقرير سيصدر في غضون الأيام القليلة المقبلة واعدته لجنة التنسيق النيبالية (برواسي) المدافعة عن حقوق الإنسان، والتي وضعت لوائح بأسماء العمال الضحايا باستدخال مصادر رسمية في الدوحة. وأضافت أن التقرير سيثير غضبا كبيرا في المنطقة القطرية والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للحد من تزايد الوفيات، والتي حذر البعض من احتمال أن تصل حصيلتها إلى 4000 ضحية بحلول موعد نهائيات كأس العالم عام 2022. وأضاف أن العمال النيباليين يشكلون 20 ٪ من القوة العاملة المهاجرة في قطر، والتي تضم أيضا عمال جري استقدامهم من دول مثل الهند وبنغلادش وباكستان وسريلانكا، وأثارت وفاة الكثير منهم أزمة في العلاقات العامة بين قطر و (فيفا).

وأشارت الصحيفة إلى أن وفاة أكثر من 400 عامل نيبالي في قطر سيتم تكديدها في الأيام القليلة المقبلة، وستعثر سناولات جديدة بشأن ظروف العمل في مواقع كأس العالم 2022، ومعاملة هؤلاء فؤز البوابة باستضافة هذه البطولة.

وقالت إن العامل النيبالي نوكا بيرا موكشان (23 عاما) توفي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بسبب إصابته بسكتة قلبية مفاجئة حسب الرواية الرسمية، غير أن صور حثته أظهرت بأنه عانى من انهيار رئوي جراء سوء المعاملة.

الغربية الاندونيسيين، وجه خلالها دعوة للدول إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة المخدرات

■ «محر» سياستها الخارجية، في سيول وتناولت الملف الكوري الشمالي. والجمعة استقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ كيري فيما تحاول الولايات المتحدة الحصول على ضمانات حول مسألة طالب بكين باسإدارة على أراض والتي تشير لقب طوكيو ومانيلا.

وزار كيري سيول ورحب بالحداثات الريفعة المستوى التي جرت بين الكوريتين، محذرا بيونغ باغ من أي محاولة لتخريب التاورات الأمريكية الكورية الجنوبية المرتقة.

وتريد بيونغ باغ ويك، حليفها الكبرى الوحيدة. استئناف المفاوضات السداسية التي توقفت منذ اواخر 2008 والتي تهدف الى ائقاء كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي في مقابل الحصول على مساعدة ولاسيما على صعيد الطاقة.

وسينهي جون كيري جولته في ابو ظبي حيث سيكون الزاغ في سوريا وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية عموما على جدول محادثات.

وقال وزير الخارجية الاندونيسيين، وجه خلالها دعوة للدول إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة المخدرات الناخية الذي وصفه بأنه «أضح سلاح مخمر شامل في العالم».

وقال في الكلمة التي القاها في المركز الثقافي الذي تديره الولايات المتحدة في جاكرتا «ليس من المبالغة أن أقول إن طريقة حياتكم التي تعيشونها وتعشقونها مهددة باكملها، وشبه الاحتباس الحراري بتهديدات أخرى مثل الازهاق او انتشار الأسلحة النووية التي يجب ان تعمل الدول معا لضمان قدر أكبر من السلامة بشأنها. واكد «يجب علينا ان نواجه هذا التحدي معا .. لان التغيير المناخي يمكن ان يعتبر الآن احد اسلحة الدمار الشمال وربما حتى أقوى سلاح في العالم».

ويبدأ كيري الازياء الماضي جولة في دول شرق اسيا تشمل كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا.

وبدأت هذه الجولة الجديدة التي تستمر حتى 18 شباط/فبراير، والخامسة في غضون عام في هذه المنطقة التي تقدمها واشنطن على أنها

كيري يزور أكبر مساجد جنوب شرق آسيا ويشعر بالارتياح

■ «محر» سياستها الخارجية، في سيول وتناولت الملف الكوري الشمالي. والجمعة استقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ كيري فيما تحاول الولايات المتحدة الحصول على ضمانات حول مسألة طالب بكين باسإدارة على أراض والتي تشير لقب طوكيو ومانيلا.

وزار كيري سيول ورحب بالحداثات الريفعة المستوى التي جرت بين الكوريتين، محذرا بيونغ باغ من أي محاولة لتخريب التاورات الأمريكية الكورية الجنوبية المرتقة.

وتريد بيونغ باغ ويك، حليفها الكبرى الوحيدة. استئناف المفاوضات السداسية التي توقفت منذ اواخر 2008 والتي تهدف الى ائقاء كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي في مقابل الحصول على مساعدة ولاسيما على صعيد الطاقة.

وسينهي جون كيري جولته في ابو ظبي حيث سيكون الزاغ في سوريا وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية عموما على جدول محادثات.

أوكرانيا؛ تواصل الاحتجاجات رغم إخلاء بلدية كيف

■ كيف- أف ب: غادر المعارضون أمس الأحد بلدية كيف التي تشكل احد معالق حركتهم الاحتجاجية ويحتلون منذ كانون الأول/ديسمبر على إثر الافراج عن متظاهرين موقوفين، وذلك قبل ساعات من تعبئة جديدة كبيرة في الشارع ضد الرئيس فيكتور يانوكوفيتش.

وكان إخلاء مبنى البلدية قبل الاثنين شرطا مسبقا وضعته السلطات للعفو عن المتظاهرين الموقوفين.

وقال «قائد» المتظاهرين في هذا الموقع رسلان اندريكو الذي ينتمي إلى حزب سوفيودو القومي أنه «تم إخلاء البلدية عمليا».

وبعد دقائق دخل السفير السويسري كريستيان شونينرغر الذي تتولى بيلاده الرئاسة الدورية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا، المبنى الذي تم إخلاؤه.

وقال شونينرغر ان «سويسرا بصفتها رئيسة لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا ودعت من قبل طرفي النزاع إلى المشاركة في عملية تسليم البلدية إلى السلطات».

باكستان: سبعة قتلى بانفجار قنبلة في قطار

■ كراتشي- أف ب: قتل سبعة اشخاص واصيب اكثر من 30 آخرين بجروح امس الأحد في انفجار قنبلة استهدف قطار للركاب في جنوب باكستان، بحسب ما افاد مسؤولون.

ووقع الانفجار قرب محطة اونا ر للقطارات على بعد 450 كلم شمال غرب كراتشي عاصمة ولاية السند الجنوبية، وصرح سردار جحالي المسؤول البرهان في الإدارة المحلية ان عدد قتلى الانفجار ارتفع إلى سبعة بعد وفاة جريحين اثنين في مستشفى في بلدة جاكوباباد.

وكان أعلن في السابق مقتل خمسة اشخاص. وقال ان «قطار خوشال خان ختالك كان متوجها إلى بيشاور من كراتشي عندما استهدفه الانفجار وادى إلى مقتل الركاب السبعة واصابة أكثر من 30 آخرين»، وأضاف ان ثلاثا من عربات الركاب انحرفت

عن السكة ولحقت اضرار بالثنتين منها في الانفجار. وروح جمالي ان يكون الانفجار ناجما عن عوة ناسفة معدة بنويا، فيما قال المدير العام للسكك الحديدية بالباكستانية نجوم برويز ان الانفجار ناجم عن عوة تم التحكم بها عن بعد عقب زرعها على السكة الحديد.

واكد برويز عدد القتلى والجرحى وقال ان الانفجار الحق اضرارا بـ 800 متر من السكة الحديد.

وتشهد باكستان سلسلة هجمات دموية منذ بداية العام حيث قتل 114 شخصا في كانون الثاني/يناير.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها حتى الآن عن الانفجار. وتعاني باكستان منذ تموز/يوليو 2007 تمردا بقيادة طالبان يتركز في المناطق الشمالية الغربية، وتقول الحكومة أن أكثر من 40 ألف شخص قتلوا في العنف منذ 2001 عندما تحالفت باكستان مع الولايات المتحدة في «الحرب على الإرهاب».

وقال وزير العمل تشاليرم يوبامونغ المسؤول عن العملية ان الحكومة ستواصل العملية وستحاول استعادة خمسة مواقع احتجاج الاسبوع المقبل.

وأضاف تشاليرم في مؤتمر صحفي أمس الأحد «هذا التجمع سيشب في محنة لآخرين... ولماذا يتعين علينا استعادة المواقع ابتداء من الأسبوع المقبل».

وتجنبت العملية الأمنية حتى الآن المواقع الأكبر في وسط المدينة التي تسيطر عليها جماعة الاحتجاج العمالية وهي لجنة الإصلاح الديمقراطي الشعبي وركزت في المقابل على المقار الحكومية على مشارف بانكوك.

فشل التوصل إلى اتفاق بين الشرطة والمحتجين في تايلاند

■ بانكوك - رويترز: فشلت الشرطة التايلاندية وزعيم المحتجين في التوصل إلى اتفاق أمس الأحد لإعادة فتح مطار حكومية وطرق في بانكوك وسيحظر عليها متحتجون منذ أشهر سعيا لاطاحة برئيسة الوزراء بجنلوك شيناواترا.

وفشلت المحادثات مع الراهب البوذي لوانغ بو بوذا ايسارا وهو احد قادة المحتجين في تحرير مجمع حكومي في شمال العاصمة مع اقتراب نهاية اليوم الثالث من العملية الأمنية التي تستهدف استعادة المواقع التي يسيطر عليها المحتجون.

وقال بوذا ايسارا ان الحكومة ستستخدم طلب إعادة فتح الطرق كترعية لاتخاذ اجراءات صارمة ضد محتجين، وسال بوذا ايسارا ممثلي الشرطة «أنا ذات اعادة هناك ارامة للدماء... فهل تستعمل السلطات الموسولية ام ستحتون باللائمة في ذلك على المرشحين».

وقال تاريت ناتانتشوت الغوض الاقليمي للشرطة بالمنطقة 11 متحدًا للراهب عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ان الشرطة لن تستخدم القوة.

وقال ناريت «الخشع عمطكم وتقهيمكم... عشرات الالاف من الناس يتبعون ولا يلاحظ كل يوم لعدم قدرتهم على استخدام الطرق».

ووفق الجانبان على الحديث في موعد لاحق. وبدأت الشات من شرطة مكافحة الشغب الشعبية لاستعادة السيطرة على التقاطعات المائية والمباني الحكومية في بانكوك يوم الجمعة فيما قالت السلطات انها ستكون عملية بطيئة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها المحتجون منذ اسابيع.

وقال وزير العمل تشاليرم يوبامونغ المسؤول عن العملية ان الحكومة ستواصل العملية وستحاول استعادة خمسة مواقع احتجاج الاسبوع المقبل.

وأضاف تشاليرم في مؤتمر صحفي أمس الأحد «هذا التجمع سيشب في محنة لآخرين... ولماذا يتعين علينا استعادة المواقع ابتداء من الأسبوع المقبل».

وتجنبت العملية الأمنية حتى الآن المواقع الأكبر في وسط المدينة التي تسيطر عليها جماعة الاحتجاج العمالية وهي لجنة الإصلاح الديمقراطي الشعبي وركزت في المقابل على المقار الحكومية على مشارف بانكوك.

وتجنبت العملية الأمنية حتى الآن المواقع الأكبر في وسط المدينة التي تسيطر عليها جماعة الاحتجاج العمالية وهي لجنة الإصلاح الديمقراطي الشعبي وركزت في المقابل على المقار الحكومية على مشارف بانكوك.

فشل التوصل إلى اتفاق بين الشرطة والمحتجين في تايلاند

■ بانكوك - رويترز: فشلت الشرطة التايلاندية وزعيم المحتجين في التوصل إلى اتفاق أمس الأحد لإعادة فتح مطار حكومية وطرق في بانكوك وسيحظر عليها متحتجون منذ أشهر سعيا لاطاحة برئيسة الوزراء بجنلوك شيناواترا.

وفشلت المحادثات مع الراهب البوذي لوانغ بو بوذا ايسارا وهو احد قادة المحتجين في تحرير مجمع حكومي في شمال العاصمة مع اقتراب نهاية اليوم الثالث من العملية الأمنية التي تستهدف استعادة المواقع التي يسيطر عليها المحتجون.

وقال بوذا ايسارا ان الحكومة ستستخدم طلب إعادة فتح الطرق كترعية لاتخاذ اجراءات صارمة ضد محتجين، وسال بوذا ايسارا ممثلي الشرطة «أنا ذات اعادة هناك ارامة للدماء... فهل تستعمل السلطات الموسولية ام ستحتون باللائمة في ذلك على المرشحين».

وقال تاريت ناتانتشوت الغوض الاقليمي للشرطة بالمنطقة 11 متحدًا للراهب عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ان الشرطة لن تستخدم القوة.

وقال ناريت «الخشع عمطكم وتقهيمكم... عشرات الالاف من الناس يتبعون ولا يلاحظ كل يوم لعدم قدرتهم على استخدام الطرق».

ووفق الجانبان على الحديث في موعد لاحق. وبدأت الشات من شرطة مكافحة الشغب الشعبية لاستعادة السيطرة على التقاطعات المائية والمباني الحكومية في بانكوك يوم الجمعة فيما قالت السلطات انها ستكون عملية بطيئة لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها المحتجون منذ اسابيع.

وقال وزير العمل تشاليرم يوبامونغ المسؤول عن العملية ان الحكومة ستواصل العملية وستحاول استعادة خمسة مواقع احتجاج الاسبوع المقبل.

وأضاف تشاليرم في مؤتمر صحفي أمس الأحد «هذا التجمع سيشب في محنة لآخرين... ولماذا يتعين علينا استعادة المواقع ابتداء من الأسبوع المقبل».

وتجنبت العملية الأمنية حتى الآن المواقع الأكبر في وسط المدينة التي تسيطر عليها جماعة الاحتجاج العمالية وهي لجنة الإصلاح الديمقراطي الشعبي وركزت في المقابل على المقار الحكومية على مشارف بانكوك.

وتجنبت العملية الأمنية حتى الآن المواقع الأكبر في وسط المدينة التي تسيطر عليها جماعة الاحتجاج العمالية وهي لجنة الإصلاح الديمقراطي الشعبي وركزت في المقابل على المقار الحكومية على مشارف بانكوك.



مفاوضات جنيف تنتهي بفشل تام وباريس ولندن تحملان النظام المسؤولة ووفدا المعارضة والنظام السوريان تلاسنا وكاد الأمر يتطور لعراك بالأيدي



الناطق باسم الائتلاف السوري المعارض لؤي صافي يتحدث للصحافيين

«جنيف 2»، الأربعاء، ما سماها «مسودة بيان المبادئ الأساسية» لاتفاق الوساطة السورية بين «الائتلاف السوري» و«نظام الأسد» في جنيف، خلال الفترة بين يومي 22 و31 يناير/كانون الثاني الماضي دون أن «تحقق» واختتمت السبت.

حسب المرصد الذي يؤكد أن حصيلة الضحايا أكبر من ذلك بكثير في الواقع لكن يصعب تحديدها بدقة بسبب التعقيد المفروض من الجانبين. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن «استحالة التفاهم على برنامج الدورات المقبلة للمفاوضات (...) تشكل أخفاقاً خطيراً»، مؤكداً أن «المسؤولية تقع على عاتق النظام ومباري».

ويصر هيج عن «دعمه الكامل للاخضر الابراهيمي»، والوقوف نفسه عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي «أدان موقف النظام الذي عرقل كل تقدم».

من جهته، صرح الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال استقباله للعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الجمعة أنه يريد تعزيز الضغط على النظام السوري.

وقال «لا نتوقع حل ذلك في الامد القريب لذلك ستكون هناك خطوات فورية علينا اتخاذها لمساعدة الوضع الانساني هناك»، وأضاف «ستكون خطوات مرحلية يمكننا اتخاذها لممارسة مزيد من الضغط على نظام الاسد»، بدون أن يضيف أي تفاصيل.

وكان الاجتماع السابق بين النظام السوري والمعارضة اخفق أيضاً لكن سجل تقدماً يمثل في تبادل الحديث بين الطرفين للمرة الاولى. ويشكل بيان جنيف -1 اساس المفاوضات التي عقدت جلساتها الاولى من الياام الاخيرة من كانون الثاني/يناير، ويصن البيان الذي تم التوصل اليه في غياب الطرفين السوريين، على بنود عدة أبرزها «وقف العنف بكل أشكاله»، وتشكيل هيئة انتقالية بـ«صلاحيات كاملة».

وقدم وفد المعارضة المشارك في مفاوضات

الجنة الثالثة من المفاوضات السورية. وقالت سفير الاتاسي نائبة رئيس الائتلاف السوري المعارض لـ«القدس العربي» أن الإبراهيمي سيتوجه لجلس الأمن وهو محمل بأوراق جدية قدمتها المعارضة له تطرح رؤيتها وتصورها للحل في سوريا.

وأضافت «نحن قدمنا وثائق جدية واقتراحات عملية للوسيط الدولي بينما وقد النظام لم يفعل شيء وجاء إلى جنيف فقط لرمي الاتهامات جزافاً».

من ناحية أخرى نفت دبلوماسية أمريكية لـ«القدس العربي»، في جنيف صحة المعلومات التي أعلنتها نائبة وزير الخارجية الروسي من أن موضوع تشكيل الهيئة الانتقالية بند سادس في اتفاق جنيف 1.

وقالت الدبلوماسية الأمريكية إن الروس يتفاوضون وهذه التصريحات ليست سوى تكتيك روسي خاص.

وعن موضوع مكافحة الإرهاب كشفت الدبلوماسية الأمريكية أن اتفاق جنيف واحد لم يذكر مصطلح «الإرهاب» لا من قريب ولا من بعيد وما الاتفاق يذكر فقط إنهاء العنف.

وعن ما إذا كانت مفاوضات جنيف قد باتت بالفشل قالت «لنترك العملية السياسية تأخذ مجراها و نرى فيما بعد».

وقال مبعوث الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي انه «يشعر بالأسف» وعبر عن اعتذاره للشعب السوري الذي علق امالاً كبيرة، على هذه المفاوضات.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الانسان السبب انه منذ بدء المفاوضات السورية في اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وحسب المصادر نفسها فإن الإبراهيمي سيجري سلسلة مباحثات واتصالات في مجلس الأمن وعلى ضوءها سيحدد موعد

رد على سؤال لـ«القدس العربي» أن المعارضة لا تشارك في جولة مفاوضات ثالثة إلا بعد التزام وفد النظام بالتعامل بنوع من الجدية مع القضايا المطروحة على جدول الأعمال.

الثالثة إذا كان هناك شريك في المفاوضات، لا يمكن استخلاص أي شيء إيجابي من مفاوضات جنيف 2 الدور الروسي لم يكن إيجابياً وتوجب عليهم بذل ضغوط على النظام وأن يتراجع الروس عن دعمهم للنظام».

من جانبه أعلن وفد النظام أنه لن يقبل مناقشة جدول الأعمال الذي اعتمده الإبراهيمي بهذا بندا ويصر على دراسة جميع البنود الأربعة بشكل متواز، قبل أن يستردك بأن كل بند يجب أن يأخذ حقه في النقاش.

وقال الوفد على لسان رئيسه بشار الجعفري «لأن كل هذه البنود هامة لكن يجب أن ننظر من بند إلى بند آخر بعد أن نشجع البند الأول الذي هو قيد النقاش والبحث ونصل إلى توافق بشأنه ومن ثم ننتقل إلى دراسة البند الثاني وهكذا وهذا الأمر من أبسط آليات المفاوضات السياسي وعلى الأطراف المتخرطة بالحوار أن تحترمها».

وسيتوجه المبعوث الدولي والعربي الأخير إلى الإبراهيمي في نيويورك لتقديم تقرير عن سير المفاوضات السورية وتناجها إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

وأجبرت مصادر قريبة من الإبراهيمي «القدس العربي» أن تقريره سيحظر للنقاش في اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وحسب المصادر نفسها فإن الإبراهيمي سيجري سلسلة مباحثات واتصالات في مجلس الأمن وعلى ضوءها سيحدد موعد

جنيف وكالات- «القدس العربي»
من محمد واموسي:

جلسة مفاوضات من نصف ساعة كانت كافية لإسداد الستار على الجولة الثانية من مفاوضات جنيف 2، حينها أعلن الإبراهيمي إسداد الستار عليها بعد ستة أيام من المفاوضات لم تحرز أي تقدم.

واضطر الإبراهيمي إلى إنهاء الجولة الثانية من المفاوضات بعد أن عجز رفقة 14 من مساعديه عن تهدئة التوتر والتسلسل الذي كان يتطور إلى عراك بالأيدي بين وفدي النظام والمعارضة السوريين في جلسة مفاوضات لم تمتد لأكثر من نصف الساعة، لتبلغ الأمم المتحدة الصحافيين أن الجلسة انتهت قبل الموعد المحدد لها وأن الإبراهيمي قرر تقديم مؤتمر الصحافي مع الموعد المحدد سلفاً.

ولم المبعوث الدولي والعربي خلال مؤتمر الصحافي في مسؤولية وفد النظام وإفشال الجولة الثانية حين أعلن أن وفد النظام السوري يصر على مناقشة بند مكافحة الإرهاب أولاً ويرفض الانتقال لأي قضية أخرى كهيئة الحكم الانتقالي لحين إيجاد حل لهذه القضية.

وأضاف الوسيط الدولي انه يتعين على النظام والمعارضة التفكير في المسؤوليات على عاتقهما معرباً عن امله في أن يدفع ذلك وفد الحكومة السورية على الأخص إلى التاكيد على أنه عندما يتحدث عن تنفيذ إعلان جنيف فهو يعني أن الهدف الرئيسي سيكون تشكيل هيئة حكم انتقالية تتمتع بوقت تنفيذية كاملة.

ولم يجدد الإبراهيمي أي موعد لجولة التفاهم الثالثة بل بدأ لؤي صافي الناطق باسم الائتلاف السوري المعارض في

حريق يلتهم 7 خيام للاجئين السوريين في لبنان ولا إصابات

بيروت - الأناضول: وبشكل كامل، وبكل محتوياتها، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني في صور من السيطرة على اندلاع ومنع امتدادها إلى باقي الخيام.

وحضرت فرق الإسعاف وعملت على معالجة عدد من حالات ضيق التنفس ميدانياً.

ولم يؤد الحريق إلى إصابات مباشرة، لأن قاطني الخيام تمكنوا من مغادرتها قبل أن تطلها النيران، بحسب الوكالة.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة في لبنان 920 ألفاً، فيما تؤكد السلطات اللبنانية أن عددهم الاجمالي تخطى الـ 200 ألف، ويعيش معظم هؤلاء اللاجئين في خيام غير مجهزة لمقاومة البرد أو الحر.

أمين عام مجلس التعاون الخليجي يطالب إيران بسحب قواتها من سوريا

عواصم- الأناضول: طالب عبد اللطيف الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إيران بسحب قواتها من سوريا، محملاً في الوقت نفسه حزب الله مسؤولية ما يحدث في لبنان إثر تدخله في سوريا.

جاء هذا في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية الرسمية، تعرض فيها الزياتي لموقف مجلس التعاون من عدد من قضايا المنطقة.

وبشأن الموقف من إيران، طالب الأمين العام لمجلس التعاون طهران (الداعم الإقليمي الرئيسي للنظام السوري) بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وسحب قواتها من سوريا وإنهاء احتلال الجزر الإماراتية (طب الكبرى وطب الصغرى وأبو موسى)، «لكي تعيد إشارات إيجابية بريغتها في أن تكون المنطقة آمنة ومستقرة».

وبخصوص التغيرات التي شهدها لبنان خلال الأونة الأخيرة، حمل الزياتي زوربا الله مسؤولية ما يحدث في لبنان إثر تدخله في سوريا.

ويقاتل حزب الله بشكل علني إلى جانب قوات النظام السوري منذ مطلع العام الماضي، في حين يشارك عدد من اللبنانيين في القتال إلى جانب قوات المعارضة.

وبينما تنفي طهران تواجد قواتها العسكرية على الأراضي السورية مؤكدة أن دعمها لبشار الأسد لا يتعدى دائرة الاستشارة العسكرية ونقل التجارب، تنقل وسائل إعلام سورية بين الحين والآخر أنباء عن مقتل ضباط من الحرس الثوري الإيراني في القتال في سوريا.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، كشف عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، جواد كريمي قنوسى، عن تواجد المئات من الكتائب الإيرانية على الأراضي السورية بدعم لبشار الأسد، الأمر الذي نفاه المتحدث باسم الحرس الثوري، رمضان شريف، وأضاف الدعم الإيراني لحكومة الأسد بالاستشاري فقط.

وبشأن الأوضاع على الساحة المصرية، قال الأمين العام لمجلس التعاون، إن مصر تستير على خريطة طريق (المرحلة ما بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي)، وأمل أن تحقق تلك خارطة وتجتاز ما تمر به لتعود إلى دورها الريادي في المنطقة والامة العربية.

وخريطة الطريق أصدرها الرئيس المصري المؤقت عدلى منصور في إعلان دستوري يوم 3 تموز/يوليو الماضي، وتنص على تعديل الدستور وإجراء استفتاء شعبي عليه (تم إقرار الدستور الشهر الماضي)، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية.

وبالنسبة لتطورات الأوضاع في سوريا، عبر

أمن عام مجلس التعاون الخليجي يطالب إيران بسحب قواتها من سوريا

الزياتي عن أسفه ما تشهده سوريا من «أحداث تدمي قبل كل إنسان»، وأعرب عن امله في أن يصل «مؤتمر جنيف -2» إلى حلول سلمية من خلال الحوار، خاصة فيما يتعلق بالممرات الأمنية لتقديم المساعدات الإنسانية.

والجيش السوري الحر والجمعة الإسلامية، قال الأمين العام لمجلس التعاون إن الأزمة عالج تحفظ الكويت على بعض البنود في الاتفاقية.

ويتزايد الجدل في الكويت حول الاتفاقية بين الحكومة وأعضاء البرلمان، ما بين رفض بحجة تعارضها مع دستور الكويت خاصة في مسائل الملاحقات الأمنية وتسليم المطلوبين، وبين مؤيد لتحمتها تعاون وتكامل الأجهزة الأمنية الخليجية.

وقال الزياتي إن الاتفاقية الأمنية مطروحة منذ زمن طويل وستساهم في التنسيق بين الأجهزة الشرطية والأمنية بين دول المجلس وستعزز الجهد الأمني.

وأرجحت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمن الكويتي، الخميس الماضي، التصويت على مشروع قانون الاتفاقية الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي التي تهتم بمكافحة الإرهاب، إلى اجتماعها المقبل المقرر في 3 آذار/مارس القادم.

ويتخفظ بعض النواب الكويتيين، على المادة 4 من الاتفاقية التي تنص على أنه «تتعاون كل دولة

عملية حفر النفق استغرقت ثلاثة أشهر تدمير أجزاء من فندق «كارلتون» في حلب الذي يتركز فيه النظام بتفيم نفق

حلب - «القدس العربي»
من أحمد اسماعيل عاصي:

تعدت مجموعة من الجبهة الإسلامية عملية نوعية في مدينة حلب أدت إلى تحقيقها لتقدم على جبهة حلب القديمة، حيث تم استهداف فندق «الكارلتون» الذي يعتبر مركزاً لتجمع قوات النظام، وتمكن مقاتلون من «لواء التوحيد» و«لواء صقور الشام» التسلل عبر نفق حفر تحت الأرض لنسف المركز، وأتبعه تقدم قوات الجبهة بالمنطقة والسيطرة على مواقع كثيرة كانت تتركز فيها قوات النظام.

وفي حديث لـ«القدس العربي» مع القائد العسكري لألوية صقور الشام في حلب أسعد الإبراهيم عن تفاصيل العملية، أوضح أن فندق الكارلتون يعتبر المركز الرئيسي لعمليات قوات النظام في حلب القديمة، وهو ما جعلهم يخططون لتنفيذ عملية عسكرية على هذا التجمع الكبير، نظراً لأنه يحتوي عدداً كبيراً من العناصر وبيهم الكثير من ضباط وقادة العمليات العسكرية في مدينة حلب.

ولكن يبدو أن عملية الإقتحام كانت متعسرة على المقاتلين نتيجة تحصين هذا المركز بشكل كبير وعدم مقدرتهم على إقتحامه بشكل مباشر، مما جعلهم يفكرون في وضع خطة عسكرية استهدفت حفر نفق كبير تحت الأرض، في عمليات مشابهة لما يحصل من حركة حماس في غزة ضد القوات الإسرائيلية.

ويضيف الإبراهيم، وعندما وصلنا إلى أسفل الفندق

عملية حفر النفق استغرقت ثلاثة أشهر تدمير أجزاء من فندق «كارلتون» في حلب الذي يتركز فيه النظام بتفيم نفق

هوؤء الأشخاص لنعمهم من العودة إلى سوريا، أو إحداث أضرار في بلدانهم عند عودتهم.

ورداً على سؤال حول جدوى إعادة التوحيح بالخيار العسكري، أعرب عن اعتقاده بأن «المعركة» في حلب، هي من مجلس الأمن، وبينها روسيا، ودول مثل إيران، من أجل الضغط على النظام لتوفير مساعدات إنسانية».

محدراً في حال عدم حدوث ذلك، من أن تصبح الأزمة في سوريا أسوأ على المستوى الإنساني، ومن أن يزداد خطر المتطرفين على كثير من الدول، لا على العرب وحدهم.

سوريا إلى العرب شيعيين بـ«الأفكار الجهادية»، قال «يمكننا فعل الكثير لحماية أنفسنا وبلدنا». يمكننا حرمان البعض من جوازات سفرهم إذا عرفنا بيئتهم التوجه إلى مكان ما، ويمكننا إجراء تعديلات على نظام الإقامة للتحرك في بريطانيا، ويمكن لأجهزة الأمن التحرك حيال أشخاص بعينهم».

وأضاف أن «التعميم في هذه القضايا صعب بالطبع، لأن هناك الكثير من الاختلافات حول ما يمكن للنظام القيام به في سوريا، وبالتالي فالأمر مرتبط بكل حالة»، مؤكداً ضرورة العمل مع السلطات في دول أخرى «بغية ملائحة

هيغ: الأسد ليس مستعداً للرحيل ويخطئ إن ظن نفسه قويا

ل اجتماع الدول الكبرى مجدداً في مجلس الأمن، واستصدار قرار بزلنم النظام بفتح الممرات الإنسانية.

ورفض هيغ تأكيد الإنهاء حول تعرف السلطات البريطانية على مواطن بريطاني قد يكون مسؤولاً عن تنفيذ عملية دغرة لاستهداف سجن حلب المركزي، وقال إن «ما يمكنني قوله هو أن لدينا تقارير ذات مصداقية حول ضلوع أفراد من بريطانيا في ممارسات مناهضة، وبالطبع فإن مشاركة المئات من الأشخاص من بريطانيا ودول غربية أخرى في القتال بسوريا أمر يقلقنا».

وعن رايه بإمكانية عودة المئات من البريطانيين ليست من بين تلك الدول، لكنه لم يستبعد حصول تبدل في الموقف مستقبلاً، وأضاف أن المعارضة تستحق الحصول على دعم على من دول متعددة، معتبراً أن «عليها المحافظة على وجود المعارضة المعتدلة، وإلحاق الخبايا هو بين الأسد والمتطرفين».

وأضاف أن دمشق لم تتفهم «بالسرعة الكافية» تعدياتها حيال القضاء على سربانها من السلاح الكيميائي، مشدداً على ضرورة إيقاع «الضغط الدولي من أجل تحقيق ذلك، وندد بمواصلة حصار القرى والمدن السورية وقصفها، مبدياً ترقبه

انسحاب أغلب مقاتلي المعارضة من مخيم اليرموك

دمشق - أ ب: انسحب أغلب مسلحي المعارضة السورية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يعاني من حصار خانق منذ ثمانية أشهر، تطبقاً لاتفاق أبرم مع الفصائل الفلسطينية، حسبما أفاد مسؤول فلسطيني بارز أمس الأحد.

وقال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية نور عبد الهادي إن «أغلب المسلحين انسحبوا من المخيم»، ويقدم في اليرموك قرابة 20 ألف شخص، وسط ظروف مأسوية منذ حزيران/يونيو 2013، أثر فرض القوات النظامية حصاراً على المخيم الذي يسيطر المقاتلون المعارضون لنظام الرئيس بشار الاسد على غالبية أحيائه.

وحسب أحدث حصيلة للمرصد السوري لحقوق الانسان، أدى نقص الغذاء والأدوية إلى وفاة 88 شخصاً في المخيم خلال الأشهر الماضية.

وأضاف أن «المسلحين الفلسطينيين انتشروا إلى أطراف المخيم لمنع دخول أي سلاح غريب ريثما تتم تسوية الأوضاع» وتسليم أسلحتهم وفق مبادرة وقعدوا وتم التوصل إلى اتفاق الاخر كانون الأول/ديسمبر 2013 عن طريق لجنة

صحيفة: البريطانية منفذ العملية الإنتحارية في سجن حلب المركزي تدرّب على يد جهاديين شيشان

لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» صندا، أمس الأحد أن جهاديين شيشان قادوا إلى الحركة البريطانية، عبد الوعيد مجيد، الذي يعتقد أنه المسؤول عن تنفيذ العملية الانتحارية التي استهدفت سجن حلب المركزي الأسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة إن مجيد بدأ وهو يكافح في فهم زملائه أثناء استعداده لتسجيل فيديو الشهادة وقام مقال آخر ترجمته كلماته من الإنكليزية إلى اللغة الروسية للجهاديين الشيشان.

وأشارت إلى أن ما يصل إلى 15 ألف شيشاني من منطقة تاتية في جورجيا يقاتلون حالياً إلى جانب

مجزرة أسرى» جديدة تنفيذها «داعش» قبل انسحابها من قرى في ريف حلب

حسبما ذكره «القدس العربي».

وحسب رئيس الدفاع المدني في الريف الشمالي هيثم جبر، فإن الجثث التي عثر عليها تم إعدامهم ميدانياً بالرصاصة ورميهم في الآبار وقذفهم بمقايير جماعية في المعهد المتوسط لكهرباء حلب، متوفاً أن يتم اكتشاف مقابر جماعية أخرى في تلك المنطقة.

أبو محمد كان أو فرح حفا من العديد من أهالي الريف الذين وجدوا جثث إناثهم وأخوتهم المنهكة وبدون رؤوس، فيقبض الجثث كانت مدفونة منذ وقت طويل و50 جثة تم التأكيد إعدامها قبل الانسحاب بساعات.

يوضح جبر لـ«القدس العربي» أن أغلب الجثث تعود للأهالي المنطقتين كبدات حريشان وعندان وحيان وكفر حمرة وبعده بلدات الريف الشمالي ويضخ الأسرى من مدينة حلب من تلقاهم بالتنظيم من حلب إلى الريف أثناء انسحابها، أما باقي الجثث لم يتم التعرف عليها فقد تم توثيقها وتصويرها ودفنها في مقابر عمياء في الريف الشمالي.

لم تكشف «داعش» بعداً عن مقتل الجنود قبل انسحابها، بحسب جبر، بل قامت بتلغيم الطرقات والمباني

مصادر فلسطينية لـ «القدس العربي»: اتحاد فلسطين والأردن ضمن «المملكة الأردنية الفلسطينية الهاشمية» أو اتحاد فدرالي بحكومتين

أوباما بحث مع عبد الله الثاني الدور الأردني ما بعد «فلسطين الدولة» خطة كيري تعتمد الأردن لاعبا رئيسيا في تخطي مطبات اللاجئين والأمن والقدس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

دخلت خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «متعقفا جديدا» لبحث علاقة الأردن المستقبلية مع دولة فلسطين المنتظرة، وذلك تمهيدا لطرح تلك الخطة خلال الأسابيع القادمة على أن تستمر المفاوضات ما بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لمدة عام على أساسها.

وعلمت «القدس العربي» الأحد من مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما بحث خلال اجتماع له الجمعة بالملك الأردني عبد الله الثاني الدور الأردني في حل القضية الفلسطينية، والعلاقة المستقبلية ما بين دولتي الأردن وفلسطين.

ولمحت المصادر إلى أن واشنطن ترى في الأردن لاعبا رئيسيا للتغلب على عدة عقد تعترض طريق المفاوضات المستقبلية، مشيرة إلى أن شكل العلاقة المستقبلية ما بين الأردن وفلسطين سيساهم في حل عدة ملفات الأمن واللاجئين والقدس، من وجهة نظر إسرائيل، على حد قول المصادر.

وأشارت المصادر إلى أن تحديد شكل العلاقة الأردنية الفلسطينية المنتظرة سيساهم في انجاح المساعي الأمريكية للوصول لاتفاق سلام بالمنطقة، والتغلب على عقدة ملف اللاجئين كون الأردن يضم أكثر من اللاجئيين الفلسطينيين، وذلك إلى جانب الولاية الأردنية الدينية والإدارية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية، إضافة لاعتبار الأردن من أكثر الدول العربية حدودا مع فلسطين، وكانت الضفة الغربية تتبع لها قبل احتلالها عام 1967.

وأشارت المصادر إلى أن إسرائيل وواشنطن تريدان جعل الأردن هو جدار إسرائيل من الناحية الأمنية والعملية حتى وإن كانت هناك دولة فلسطين شكلها بالضفة الغربية وقطاع غزة، كون تلك الدولة ستكون جزءا من الأردن وضمن ولايتها السياسية والأمنية بغض النظر عن الاسم الذي سيتم إطلاقه على الأردن وفلسطين مجتمعيتين في كيان واحد، ووفق ما يدور خلف الكواليس فإن لقاء أوباما مع عبد الله الثاني يعتبر من أهم اللقاءات التي عقدت لبحث كيفية إنجاز خطة كيري المرتقبة والحد من التحفظات الإسرائيلية والفلسطينية عليها، كون واشنطن ترى في تحديد العلاقة المستقبلية ما بين الأردن وفلسطين مسألة هامة للحد من تلك التحفظات وخاصة الإسرائيلية.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية مطلعة بأن تشمل خطة كيري المنتظرة بنودا سرية تتعلق بالعلاقة ما بين دولة فلسطين والأردن في إطار منح إسرائيل المزيد من التلميحات بشأن إمكانية أن يكون هناك دور أردني في أي ترتيبات أمنية يجري الاتفاق عليها في أي اتفاق مستقبلي بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية.

وأوضحت المصادر بأن الأردن حاضر بشكل رئيس في خطة كيري المنتظرة التي ستطرح خلال الأسابيع المقبلة على أن يجري تعديل المفاوضات الإسرائيلية على أساسها لمدة عام إضافي، ينتهي بإقامة دولة فلسطين التي ستقوم بالتوقيع على اتحاد مع الأردن بغض النظر عن التسمية سواء كانت المملكة الأردنية الفلسطينية الهاشمية، أو اتحاد فدرالي بحكومتين شرقي النهر وغربي النهر، على حد قول تلك المصادر.

ولمحت المصادر إلى أن القسم العلن عنه من خطة كيري سيكون أسس الحل، إلا أن الملاحق السرية ستحدد شكل العلاقة المستقبلية ما بين الأردن وفلسطين، والدور الأردني الذي يمكن لعمان أن تلعبه للحد من المخاوف الإسرائيلية الأمنية، وخاصة بشأن إصرار إسرائيل على الاحتفاظ بمنطقة الأغوار التي تعتبرها حدودها الشرقية مع الأردن، في حين يصر الجانب الفلسطيني على رفض أي وجود إسرائيلي في تلك المنطقة بوصفها الحدود الشرقية لدولة فلسطين.

وأشارت المصادر إلى أن واشنطن تجري «مفاوضات ترتيبية» مع الأردن، حيث جرى في ذلك الاتجاه لقاء أوباما بعبد الله الثاني الجمعة لبحث الملف الفلسطيني إضافة لطبعا للملف السوري، على أن يجتمع الرئيس الأمريكي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مطلع الشهر المقبل خلال زيارته الأخيرة لأمريكا للمشاركة في اجتماعات مؤتمر لجنة الشؤون الأمريكية الإسرائيلية «إيباك».

وقال عضو الكنيست تساحي هنغيني من الليكود الأحد إن الأسابيع المقبلة ستشهد بلورة وثيقة المبادئ الأمريكية التي ستطرح على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، مشيرا إلى أنها ستضمن تحفظات إسرائيلية. وأضاف أن المفاوضات حول الاتفاق الرئيسي ستستمر حتى نهاية العام الحالي على الأقل.

ورأى هنغيني أن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق سيؤدي إلى ما وصفه بوضع دراماتيكي داخل حزب الليكود غير أن المفاوضات في هذه المرحلة لا تعرض الوحدة في صفوف الليكود للخطر.



الرئيس الأمريكي أوباما بعد انتهاء لقائه بالعهال الأردني الملك عبد الله الثاني في واشنطن

تداعيات «قمة كاليفورنيا» ستظهر «بالتقسيم» والأردن سيجلس إلى طاولة المفاوضات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

دفعة سياسية صلبة ومتماسكة تنتج الكثير من الإحباطات المباشرة حصل عليها الأردن خلال الساعات القليلة الماضية بعد العشاء الهام والاستقبال الأهم الذي حظي به الملك عبد الله الثاني في كاليفورنيا أمس الأول من الرئيس باراك أوباما.

وأوباما كان في طريقه لنشاط رسمي في كاليفورنيا وتم مسبقا إعلام البروتوكول الأردني بأن اللقاء المقبل مع الملك عبد الله الثاني سيخضع لطبعا شخصيا للغاية ووفقا لبروتوكول «رأس لرأس» الذي يعني أن اللقاء مباشر وشخصي وخارج البروتوكولات الرسمية المعتادة والأهم يخلو من المساعدين والمستشارين في جزء منه.

واستضاف الرئيس الأمريكي عاهل الأردن بحفاوة بالغة في مزرعة على أطراف كاليفورنيا تستخدم من قبل الحكومة الفدرالية، الأمر الذي يوحي بأن الجانب الأمريكي يتخذ إضفاء أهمية سياسية على هذا اللقاء المحوري.

بالعادة وحسب خبراء دبلوماسيين يستقبل الأمريكيون في المزارع الخاصة المحمية جيدا حلفاء واصدقاء مهمين للغاية أو قيام مفاوضات مع بعض الأطراف السياسية سابقا لاحقا محددة، ويفترض أن ينتج عنه لاحقا اتفاقيات أو تفاهات محددة.

الدفعة المعنوية لم تقتصر على عرض ضمانات قروض المليار دولار ولا على الطابع الحميمي والشخصي الذي تقصد أوباما إظهاره والإنطباع عند الخبراء والدبلوماسيين في عمان سبق لقاء كاليفورنيا بعنوان التركيز ونسبية تفوق 70% على مشروع جون كيري للسلام على أن تخصص النسبة الباقية لبقية الموضوعات وعلى رأسها

الملف السوري. الأردن شريك لأمريكيين بحكم واقعه الجيوسياسي في معركتين أساسيتين مقيمتين هما حصريا الاستعداد لمعركة مفتوحة وجماعية ضد التنظيمات الجهادية في الأناضول وشمال وجنوب سوريا إضافة إلى البحث في بعض تفصيلات خطة كيري.

تطلب الأمر لإنجاح هذه الشراكة إشادة أمريكية رئاسية مباشرة بنموذج الإصلاح الديمقراطي في الأردن وتركيز من أوباما على أنه يرغب في الإصغاء لرأي القيادة الأردنية خصوصا في ملفي سوريا وفلسطين.

وتطلب الأمر أيضا تحديد وترسيم قواعد اللعبة الجديدة للسور الأردني الإقليمي المتوقع انطلاقا من مسالتين: أولاً - رئاسة الأردن لمجلس الأمن، وثانياً - عبارة «مصالح الأردن في كل مفاوضات الوضع النهائي» وهي العبارة التي برزت في مقدمة الخبر الرسمي الأردني عن لقاء كاليفورنيا.

ثمّة قرآن ووقائع واحتمالات سياسية تثبت أن العبارة الأخيرة قد تشكل المحور الأساسي ليس فقط في الحراك الأمريكي باتجاه تسوية سياسية للقضية الفلسطينية ولكن في الاستعداد الأردني للانضمام فوراً وبعد عودة الملك من واشنطن إلى طاولة المفاوضات الرئيسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين وهو الخيار الذي كان قد دعا إليه رئيس الوزراء وسفير الأردن الأسبق في تل أبيب معروف البخيت.

يمكن في السياق وعند الحديث عن القرآن ملاحظة تكريس الأمريكيين للسور الأردني المتوقع في ظل تراجع ملموس في مستوى العلاقات بين القيادة الأردنية والسلطة الفلسطينية حيث وجب لسورين أردنيين انحصار بوضوح مستوى الاتصالات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ورجح المسؤولون الأردنيون وجود قناة للمفاوضات في العاصمة البريطانية لندن، وهو ما تنفيه أوساط فلسطينية.

على نحو أو آخر تم مؤخرا تذكير بعض ممثلي حركة فتح في الساحة الأردنية بأن حركتهم ما زالت حزبا غير مرضي له بصفة رسمية في الأردن وهو موقف يعكس بعض مستويات التوشيح في العلاقة بين الجانبين خصوصا وأن الجانب الفلسطيني يلققه بالتوازي إصرار عمان على دورها في مختلف مراحل المفاوضات النهائية.

خلاف العادة لوحظ بأن الرئيس عباس لم يحضر إلى عمان خلافا للمألوف قبل قمة عبد الله الثاني وأوباما. قبل القمة نفسها برزت قرآن وأدلة على بحث معمق في الكتل الأكبر من اللاجئيين الفلسطينيين في العالم، وبصفته الراعي المعترف به دوليا وفلسطينيا وإسرائيليا للأماكن المقدسة في القدس الشريف وكذلك بصفته شريكا في أي مفاوضات لها علاقة بحدود دولة فلسطين أو بملف المياه والاستثمار الاقتصادي الناتج عن مشروع كيري.

وقبل المواجهة في كاليفورنيا تمتعت الغرف الدبلوماسية في العاصمة عمان بشهية التقيق في معلومات وتسريرات خاصة تعتبر قمة أوباما عبد الله الثاني تتوجيا للبحث في أبرز نقاط التماس مع القضايا الأساسية في المفاوضات وعلى رأسها القدس والحدود والأمن إنفاذ حق دورها والتعويض.

بهذا المعنى يمكن القول ببروز مؤشرات حيوية تفيد بأن الفرصة اتبحت في كاليفورنيا لتعميد الأردن ركنًا أساسيا رئيسي للبرهان الأردني الأسبق عند الهادي الجاهلي.

يبقى أن الإيحاءات والموجات الصغيرة التي ستفرزها قمة كاليفورنيا على عدة مساحات في المنطقة والداخل الأردني والداخل الفلسطيني ستظهر تباعا وبالالتقسيم خلال الأسابيع القليلة المقبلة قبل نهاية شهر نيسان/أبريل المقبل.

حماس تعترف بإعتقالها لأحد قادتها أيمن طه

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس يوم أمس وبشكل رسمي عن اعتقال القيادي فيها والناطق السابق باسمها أيمن طه، على خلفية اتهامه بارتكاب مخالفات، في أول إعلان رسمي من حماس حول القضية التي استحوذت على كثير من النقاشات في الشارع الغزي.

وجاء الإعلان عن اعتقال طه على لسان الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، حيث أقر في سياق مقابلة تلفزيونية مع قناة «الغد العربي» أن أيمن طه قد اعتقل.

وقال بحر وهو من قادة حركة حماس: «أيمن طه اعتقل ليعض المخالفات والأخوة يحققون وسيساحب على ذلك كأي مواطن عادي» ولم يعط بحر المزيد من المعلومات عن اعتقال طه، ولا عن طبيعة التهم الموجهة إليه.

وهذا هو أول إعلان من مسؤول رفيع في حماس عن اعتقال أيمن طه، الذي اختفت آثاره منذ أكثر من أسبوعين في غزة. وكان طه اختفى عن الأنظار، ولم تعلن حكومة حركة حماس المقالة في غزة عن مكان تواجده، ونفى مسؤولون في الحركة أن يكون لهم علم بالملف.

ونفى شقيقه ما أشيع في تقارير صحفية بأن أيمن اعتقل على خلفية حصوله بطرق غير رسمية ومشروعة على أموال كثيرة، وقال إن على شقيقه على سبيل المثال ديون لصالح شركة الكهرباء.

وأيمن طه من قيادات حركة حماس الشابة، وسبق وأن عمل ناطقا باسم الحركة، وتولى ملف الإتصال مع حركة فتح قبل عملية الإنقسام، وكذلك تولى لفترة ملف الإتصال مع الجانب المصري عقب وقوع الإنقسام.

وأيمن طه من عائلة معروفة بانتمائها لحركة حماس، فولده محمد طه من زعماء الحركة الأوائل، وكذلك أشقاؤه من نشطاء حماس، وجرى اعتقال أيمن أكثر من مرة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي وأمضى عدة سنوات في الأسر.

... وتعلن: لن نقبل بوجود «القاعدة» في غزة وفكرنا يتناقض مع فكرها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت حكومة حركة حماس في قطاع غزة أنها لن تقبل بأن يكون هناك أي تواجد لجماعات مسلحة لها علاقة بتتنظيم «القاعدة» تنتشر في غزة، وقللت من أهمية التهديدات الإسرائيلية ضد القطاع، وإنها باتت «سياسة مدروسة»، لإرباك حماس وبت الفوضى.

وقال الدكتور غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في تصريحات نقلتها وكالة «قدس نت» المحلية إن هناك عمليات «تضخيم» حول وجود «تنظيم القاعدة» في قطاع غزة، وذلك خلال رده على تساؤل حول ظهور جماعات أصولية في القطاع تحمل فكر التنظيم العالمي، حيث بث شريط مصور لجماعة تدعى «رجالات التوحيد في أنفاس بيت المقدس».

وأكد حمد أن ما أشيع حول الأمر «كلام غير صحيح»، مضيفا «هناك عمليات تشويه وتضخيم عن وجود جماعات للقاعدة، أو أخرى أصولية في قطاع غزة».

القيادي في حركة حماس والذي يعد من أبرز رجالات الحركة المعتدلين شدد أن حماس وحكومتها لن تقبل أن يكون هناك جماعات للقاعدة في غزة، مشيرا إلى أن فكر حماس وعقيدتها ورؤيتها الإسلامية «تتناقض مع ما تطرحه القاعدة التي تتشوه الإسلام وتقدس في الإسلام بصورة الإسلام السمخ الحقيقية ولا تلبى طموحات شعبنا الفلسطيني».

وصرب حمد مثلا على ذلك تجربة «تنظيم القاعدة» في كل مكان، وقال أنها «غير ناجحة وأدت إلى كثير من الهزات والهزات المتتالية للدماء والأوضاع المتساوية التي لا تخدم الإسلام ولا المسلمين أبدا في البلاد المجاورة».

القضاء الإسرائيلي يقضي بعدم

تعريف المستوطنين المعتدين كإرهابيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر أمس الأحد النقاب عن أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، الحامي يهودا فاينشتاين، سمح لحكومة بنيامين نتنياهو بعدم تعريف المستوطنين المتطرفين الذين يتفنون الاعتداءات ضد الفلسطينيين وأماكنهم ومقدساتهم والتي باتت معروفة باسم (جباية الثمن) بأنهم تنظيم إرهابي والاعتكاف بتعريفهم بأنهم تنظيم غير مسموح به.

ولفتت الصحيفة إلى أن رئيسة حزب ميرتس المحسوب على ما يُسمى باليسار الصهيوني عضو الكنيست زهافا غلثون، توجهت إلى فاينشتاين وطالبت بصادر تعليمات للحكومة الإسرائيلية تقضي بتعريف مفندي عمليات جباية الثمن بأنهم تنظيم إرهابي.

في هذا السياق، يُشار إلى أن نشاط التنظيم لم يتأثر ومجمل نشاط المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة، بالإجراءات الطفيفة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية ضد بعض ناشطي التنظيم على إثر هجومهم على القاعدة العسكرية للجيش الإسرائيلي في كانون الأول (ديسمبر) 2011.

وهناك شبه إجماع بين المحللين الإسرائيليين أن نشاط تنظيم جباية الثمن وجموع المستوطنين ضد الفلسطينيين، يحظى بدعم قاعات واسعة للغاية في المجتمع الإسرائيلي، وبدعم وتشجيع وحماية، من أجهزة الحكم في إسرائيل وفي مقدمتها، الجيش وأجزاء من الحكومة الإسرائيلية. إلى جانب ذلك، يحظى هذا النشاط ضد الفلسطينيين بتساهل كبير للغاية من جانب جميع أزرع الحكم في إسرائيل وفي مقدمتها: الحكومة والجيش والشرطة والإعانة العام والمحاكم الإسرائيلية.

وحسب المصادر الإسرائيلية، تشير الدلائل الكثيرة إلى أن هذه الاعتداءات ستزداد كثا وتوغا، وذلك في ظل احترام الصراع على مصرع الضفة الفلسطينية المحتلة. ومن غير المتوقع أيضا أن تقدم الحكومة الإسرائيلية على وقف اعتداءات تنظيم جباية الثمن وجموع المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم أو حتى تخفيفها.

فالحكومة والمستوطنون الإسرائيليون ورأس حريتهم جباية الثمن يعدون هذه الاعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم، جزءاً من عملية الإستيطان ذاتها ومن الصراع على مصرع أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة.

وفي هذا السياق تدرک الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون أنفسهم الدور التاريخي المهم الذي يقوم به المستوطنون في تهويد أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة وفي دفعهم المستمر وعملهم الدؤوب لالتها المزيد من أراضيها من دون توقف، وكذلك دورهم المهم، إلى جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الجيش الفلسطيني لكسر إرادتهم ولإلزامهم وتخفيض تطلعاتهم وترويضهم لقبول وجود الإستيطان والمستوطنين فوق أراضيهم المحتلة.

علاوة على ذلك، أصبحت إعدادات المستوطنين المحتلين وبطشهم بالشعب الذي يعيش تحت الاحتلال وتكليفهم به، جزءاً من الحياة اليومية العادية، وهذا ما يحدث بالضبط في الضفة الفلسطينية المحتلة. ومما يزيد الوضع سوءاً، عدم وجود إستراتيجية فلسطينية أو عربية لمواجهة الإستيطان والإحتلال والبطش بالفلسطينيين. فعندما تتعرض فئة من الفلسطينيين لبطش المستوطنين، وعندما تتعرض أرض فلسطينية للصلابة والإستيطان، وهو الأمر الذي يحدث دوماً وعلى مدار السنة - فإن الفئة التي تتعرض مباشرة للإعتداء والصلابة أراضيها هي وحدها، عادة، التي تواجه الأمر وتتصدى له، ولكن هذه المواجهة غير متكافئة إطلاقاً ونتيجتها معروفة سلفاً.



عامل فلسطيني ينقل بضائع عبر نفق على الحدود مع مصر

وطل قطاع غزة الذي شديد سكانه الأنفاق لكسر الحصار الإسرائيلي، حيث توصف بأنها «شريان الحياة»، ويعتمدون عليها في إدخال عشرات الأنواع من السلع والمواد الغذائية حتى بداية الحملة الأمنية، ويوم السبت سمع صوت انفجار هائل من الجانب المصري من الحدود، وقال سكان فلسطينيون أنهم شاهدوا منزلا يتفجر، وتبين فيما بعد أنه ناتج عن قيام الجيش المصري بتفجيره عمداً، راحته على فتحة نفق تهريب، وقال أحد ملاك الأنفاق القريبة من الحدود ورفض ذكر اسمه

أطباء أصناف كثيرة من الدواء الذي كان يدخل عبر الأنفاق نفذ من الصيدليات، وبسبب الإجراءات المصرية ومنع عمليات التهريب توقفت غالبية ورش الإنشاءات والبناء، حيث كان يعتمد على عمليات التهريب في عمليات البناء، لرفض إسرائيل التي تفرض حصارا على السكان إدخال هذه المواد، إضافة للمواد الخام، وارتفعت في قطاع غزة نسب الفقر والبطالة مع توقف العمال عن العمل، وأغلقت العشرات من شركات المقاولات وأوبواهم وسرحت موظفيها.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تفيد معلومات وصلت «القدس العربي» من مصادر متعددة أبرزها عاملين في مجال تهريب البضائع عبر أنفاق التهريب أسفل الحدود مع مصر، أن الجيش المصري لن يتخذ حملة أمنية مستدامة، زاد خلال الأيام القليلة الماضية من عمليات الرقابة على الحدود، وقام بعمليات تدمير طالت أنفاق التهريب جديدة، ما أدى لنقل قبض عددها، علاوة على تدمير منازل مصرية قريبة من الحدود، لاستكمال مشرع إقامة «المنطقة العازلة».

ووفق العاملين في مجال التهريب وسكان يقطنون على مقربة من الحدود فقد أكدوا أن قوات الجيش المصري التي وصلت إلى المناطق الحدودية مع بداية الحملة الأمنية، كتفت مؤخرا من نشاطاتها، وعملت خلال الأيام الماضية على تدمير أكثر من عشر أنفاق التهريب للبضائع، وقالوا إنها نسفت بيوتا في الجانب المصري بالأنفجار، كان يحتوي بداخله على فتحة لنفق تهريب مخصص لإدخال بضائع لقطاع غزة.

ودفع الجيش المصري منذ أن جرى عزل الرئيس محمد مرسي مطلع شهر يوليو من العام الماضي بالمزيد من قواته في منطقة سيناء، وبدأ بتفكيك حملة أمنية ضد الجماعات المسلحة، كما استهدف جزء كبير من الحملة وقف عمليات تهريب البضائع أكثر من عشر أنفاق التهريب للبضائع، وقالوا إنها نسفت بيوتا في الجانب المصري بالأنفجار، كان يحتوي بداخله على فتحة لنفق تهريب مخصص لإدخال بضائع لقطاع غزة.

أنه لم يعد يعمل بسبب تدمير هذه الأنفاق سوى 10 منها، وأن الباقي توقف بسبب الحملة الأمنية، ومنع الجيش وصول البضائع إلى مناطق الحدود لتهريبها، وأن الجزء الأكبر منها دمر بشكل كامل، عن طريق تفجيرات زرع بداخله. وقدرت إحصائيات محلية خلال الأشهر الأولى التي تلت الحملة الأمنية نسبة الأنفاق المدمرة بنحو 80%، لكن النسبة ارتفعت مؤخرا مع عودة الجيش المصري لاستكمال حملته الأمنية، وفقدت بشكل كبير البضائع والسلع المصرية من أسواق غزة، وأهمها أنواع كثيرة من الألبان، كذلك قار



الإعلام يؤكد والسلطات تنفي

الوجود الأمريكي في تونس: قواعد عسكرية ملاحقة «القاعدة» أم مجرد «تعاون صحي»؟

في الجنوب التونسي بهدف «مكافحة العمليات الجهادية في ليبيا المجاورة»، لكن المناطق باسم وزارة الدفاع التونسية توفيق الرموني نفى نكرتها الصحفية الفرنسية، وأكد أنها «مجرد شائعات كاذبة لا أساس لها من الصحة»، مشيراً أن «الدولة التونسية ترفض أي تواجد عسكري لقوات أجنبية على أراضيها لما له من مس من سيادة الدولة».

وأضاف «أي اتفاقيات بهذا شأن لا يتخذها وزارة الدفاع أو الحكومة بغيرها وإنما تعرض على نواب الشعب في المجلس التأسيسي وعلى الشعب أيضاً وهم أصحاب القرار».

وبخصوص الجيش التونسي منذ العام الماضي وجهات مسلحة في جبل الشغابي (غرب تونس) مع بعض الجماعات المتشددة التابعة للقاعدة باستهداف الجيش وتصفية بعض قادة المعارضة وزرع عدد من الألغام داخل البلاد.

جرجيس، لمراقبة السواحل التونسية المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط، ونفى والي محافظة قبلي (جنوب) الجمعة وجود قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة، مشيراً إلى أن الزيارة التي قام بها وفد من المدرسة الحربية للجبهة «تدرج في إطار تخرج الفوج 18 والاطلاع على مسار التنمية بالجهات الداخلية لا غير».

وأعلنت تونس في منتصف 2012 «المنطقة العسكرية مغلقة»، جنوب البلاد كل من يرغب في دخولها الحصول على إذن خاص من السلطات.

وقالت مصادر أمنية وعسكرية إن هذه الخطوة تأتي بعد تفكيك شبكة إرهابية في الجنوب مرتبطة بتنظيم القاعدة الذي يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية داخل تونس، وفي ظل تزايد محاولات التسلسل لبعض المسلحين من الدول المجاورة.

وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» ذكرت قبل أيام أن القوات الأمريكية في تونس ملاحقة «القاعدة» أم مجرد «تعاون صحي»؟

تعمل على تطوير قاعدة عسكرية مهمة

والتوسع في المستشفيات المذكورة، مع التأكيد على أن هذه المؤسسات الاستشفائية ليست في حاجة إلى هذه الأعمال، مشيرة إلى أن «هذا النوع من التدخل لم تقم به الولايات المتحدة إلا في دولتي العراق وأفغانستان».

بدورها، أكدت السفارة الأمريكية في تونس وجود أعمال ترميم يقوم بها الجيش الأمريكي لبعض المستشفيات التونسية في الجنوب، لكنها أشارت إلى أنها ليست سرية بل «تدخل في إطار المساعدات الأمريكية المستمرة لوزارة الصحة التونسية منذ عام 2012».

وأكدت صحيفة «آخر خبر» التونسية قبل أيام أن الجيش الأمريكي يقوم بترميم بعض المستشفيات في الولايات الجنوبية وسط تهم كبير، ملمحة إلى احتمال إعداد هذه المستشفيات لمعالجة الجنود الأمريكيين المقترض وجودهم ضمن قاعدة عسكرية في المنطقة تدخل ضمن التعاون الأمني بين تونس والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة أن لديها وثائق تؤكد أن جنرالات من الجيش الأمريكي يشرفون على أشغال التهئة

تونس - «القدس العربي»

- من حسن سلمان:

أشارت وسائل الإعلام التونسية مجدداً لموضوع وجود قواعد عسكرية أمريكية في جنوب البلاد بالقرب من الحدود مع ليبيا والجزائر، الأمر الذي نفته الحكومة والجانب الأمريكي الذي أوضح أن هذا الإجراء الذي وصفه بال«إحتياطي» يأتي على خلفية الأحداث التي تعيشها ليبيا، و«تحسبا لتدفق مجموعات ليبية إلى تونس خاصة مع انتشار السلاح في ليبيا».

وأعتبر بن نصر أن الأوضاع في ليبيا «غير واضحة»، وذلك ارتباطاً بإعلان اللواء الليبي خليفة حفتر أمس عن محاولة «إتقلابية»، تبين أنها فاشلة.

يُذكر أن اللواء خليفة حفتر، القائد العسكري السابق في الجيش الليبي، كان قد أعلن عن تنفيذة لحاوله لإتقلابية، وأشار في تصريحات تلفزيونية إلى تجديد عمل الحكومة الليبية والمؤتمر العام الليبي.

غير أن رئيس الحكومة الإنتقالية الليبية، علي زيدان، نفى وجود أي إنقلاب، واعتبر أن «حفتر لن يستطيع إحتزال إرادة الشعب الليبي»، مؤكداً أن «الشعب الليبي هو الذي يملك الشرعية».

الحظور كمال القضاوي واعتقال زميله حمد المالكى اللقب بـ«الصومالي» المتهمين بالشرطة في اغتيال القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي خلال عمليتين أمنيتين في منطقتي رواد وبرج الوزير التابعين لولاية أريانة (شمال).

وكشف الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أن الإرهابيين الذين قاموا بعملية جندوية هم خمسة عناصر ثلاثة منهم تونسيون (تم التعرف على هوياتهم) واثنان يرجح أنهم من الجزائر، فيما توعد الملازم أول صلاح الحمزاوي رئيس منطقة الامن العام بجندوية المصاب في الحادث بملاحقة مفتي العملية والقضاء عليهم.

وندد عدد من السياسيين بالعملية الإرهابية في جندوية، حيث وصفها الامنية العامة للحزب الجمهوري مية الجريبي العملية بـ«الدموية» والجبانة، وأكد تضامنها مع قوات الامن والجيش، داعية كل التونسيين للتوحد لجابية ظاهرة الإرهاب.

ومنذ سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، تواجه تونس تهديدات أمنية كبيرة تتمثل بوجود عدد من الجماعات المتطرفة المرتبطة بالقاعدة كتتنظيم أنصار الشرعية وكتيبة عقبة بن نافع، وتؤكد السلطات أن معظم أفراد هذه الجماعات يدخلون من البلاد المجاورة وهو ما دفعها مؤخراً لإعلان المنطقة الجنوبية كـ«منطقة عسكرية مغلقة».

أول رد انتقامي لأنصار الشريعة على مقتل القضاوي
مجموعة إرهابية تضم ثلاثة مواطنين وجزائريين
تقتل ثلاثة عناصر امن ومواطننا

تونس - «القدس العربي»

- من حسن سلمان:

قالت وزارة الداخلية التونسية إن مجموعة إرهابية فتحت النار على دورية للامن في ولاية جندوبة (شمال شرق) فجر الأحد مما تسبب بمقتل ثلاثة عناصر أمن ومواطن موجود في المنطقة وجرح أحد المتطركه واكدت الوزارة في بيان أن المجموعة المتطرفة بزى أمني قامت باستدراج دورية الحرس عبر تقديم معلومات مغلوطة عن «قيام مجموعة من الأشخاص بقتل مفتي الطريق والسلب بالقوة بمنطقة اولاد مناع بلارجيا في ولاية جندوبة (50 كلم عن الحدود الجزائرية)».

وأشارت بعض المصادر إلى أن العملية وقعت بين تجمين سكتين مجاورين لسفح جبلي تطل على حقل رماية مخصص للتدريب عناصر الحرس الوطني.

أكد العميد السابق في الجيش مختار بالنصر في تصريح إذاعي أن الحادث يعتبر «أول رد انتقامي على نجاح مصر من الثورة الليبية»، وهو ما أكدته مصر من النجاة العمومية، مشيراً إلى إمكانية حصول عمليات أخرى مستقبلاً.

وكانت قوات الامن التونسية نجحت في شباط/فبراير الحالي بقتل القيادي بتنظيم أنصار الشريعة

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

الجزائري، «القدس العربي»

- من كمال زويت:

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

المغرب يتهم وفدا برمانيا بريطانيا بالتحريض على إثارة الشغب والفوضى في مدينة العيون

تعرض في نفس الوقت عن أسفها لاستغلاله لسياسة الانفتاح التي ينفجها المغرب تجاه كل من يريد الاطلاع على حقيقة الوضع في أقاليمنا الجنوبية (الصحراء) بالأسعي للتحريض على إثارة الشغب والفوضى».

وقالت مصادر صحافية إن دورية للشرطة أوقفت سيارة الناشط الحقوقي لكحل محمد سالم عضو «الكوديسا» وبرفقته الوفد البريطاني المكون من ثلاثة نواب برلمانين وشخص آخر عن جمعية الصداقة البريطانية الصحراوية وتبين للشرطة أن السيارة لا تتوفر على جميع الوثائق، ففقررت احتجازها فجمع عدد من الناشطين الصحراويين بين مبيهم الناشطة أميناتو حيدار للتعبير عن احتجاجهم إلى أن تدخلت مصادر صحافية رئيس اللجنة الجوية لحقوق الإنسان (رسمي) نقل جميع أعضاء الوفد على متن سيارته أوقف.

والتقى الوفد البرلاني البريطاني خلال إقامته بمدين العيون ناشطين مؤيدين لجبهة البوليساريو واخرين مؤيدي منظمة الصحراء بالإضافة إلى السلطات المحلية والمنتخبين.

حزب العمال ويترأس لجنة دعم الصحراء الغربية المؤيدة لاطروحة جبهة البوليساريو بزيارة إلى مدينة العيون من المفترض أن تنتهي اليوم الاثنين في إطار اعدادة لتقرير يقدمه يوم 25 شباط/فبراير الجاري لجلس العموم البريطاني بحضور ناشطين من منصف سبعينيات القرن الماضي.

وقالت السلطات المحلية بمدينة العيون في بلاغ نشرت وكالة الانباء الغربية الرسمية أنه تم توقيف سيارة كان على متنها برلمانى بريطاني حاول رقعة اثنتين من مساعديه إثارة الشغب مساء اليوم (أول أمس السبت،) بإشباع العام بمدينة العيون، حيث كان يحرض المارة على التظاهر.

والتقى الوفد البرلاني البريطاني باستغلال سياسة الانفتاح التي ينفجها المغرب بالأسعي للتحريض على إثارة الشغب والفوضى على خلفية تجوال احد أعضاء الوفد بسيارة لناشطين صحراوي مؤيد لجبهة البوليساريو بأحد الاحياء التي يتواجد فيها بكثافة مؤيدي الجبهة.

ومنذ الخميس الماضي يقوم وفد من البرلمان البريطاني برئاسة النائب جبريمي كوربين هو

الرياط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ينتظر أن تشكل زيارة وفد برلمانى لمدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، محورا لتقرير حول النزاع الصحراوي يناقشه البرلمان البريطاني الأسبوع المقبل، وتحمل المؤشرات الأولية أنه لن يكون لصالح المغرب، وقد تكون له آثار سلبية على الموقف الغربي أثناء مناقشة مجلس الامن الدولي في نيسان/ابريل القادم.

واتهمت السلطات المحلية بمدينة العيون الوفد البرلاني البريطاني باستغلال سياسة الانفتاح التي ينفجها المغرب بالأسعي للتحريض على إثارة الشغب والفوضى على خلفية تجوال احد أعضاء الوفد بسيارة لناشطين صحراوي مؤيد لجبهة البوليساريو بأحد الاحياء التي يتواجد فيها بكثافة مؤيدي الجبهة.

ومنذ الخميس الماضي يقوم وفد من البرلمان البريطاني برئاسة النائب جبريمي كوربين هو

استقرار الجزائر، وإخراج الموضوع عن مضامنه وأهدافه، والغاية هي (بحسب تعليمية سعداني) تحكير صفو الحملة الانتخابية.

كانت تريد أن تعرف أكثر من سعداني، الذي قال من جهة بأنه غير معني ببيان الرئيس، الذي حذر من التكالب ضد المؤسسة العسكرية، فيما لاقترب من الجيش، مع أنه هو الوحيد الذي تجرأ على اتهام الجيش اتهامات خطيرة، عن خلال كلامه عن قائد جهاز المخابرات الفريق محمد مدين المعروف باسم الجزائر توفيق.

يأتي هذا وسط رواج إشاعات بخصوص عودة قضية الولاية الرابعة للرئيس بوتفليقة، علما أن وسائل إعلام تداولت أنباء تشير إلى إصدار الرئيس بيانا أو خطا ما بين 18 و 24 شباط/فبراير الجاري، وهو خطاب تقول جهات إن بوتفليقة سيعلن فيه عن انسحابه من المشهد السياسي، وأخرى بأنه سيعمل فيه ترشحه لولاية رابعة.

الجزائر: زعيم حزب الأغلبية يتعهد بعدم التعرض للجيش مجددا

الجزائري، «القدس العربي»

- من كمال زويت:

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

الجزائري، «القدس العربي»

- من كمال زويت:

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

الجزائري، «القدس العربي»

- من كمال زويت:

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

الجزائري، «القدس العربي»

- من كمال زويت:

قال عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إنه قرر عدم الحديث مجدداً عن المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه قرر مستقبلاً تفادي عدم الاقتراب من الجيش.

وذكر سعداني أمس في اجتماع مع محافظي الحزب أنه تبع لتعليقات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإنه قرر إصدار تعليمية يدعو من خلالها الهيئات الوطنية والمحلية التابعة للحزب، أن يلتمز جميع بخلق باب الجدل السياسي، وأن تنصب كل المداخلات والنظريات للحزب، وكذا التحضيرات الجارية للحملة الانتخابية، لصالح مرشح الحزب عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح سعداني أن الحزب كان ولا يزال يقدر ويدعم المؤسسة العسكرية، ويثمن دورها

مآسي استعمار فرنسا للمغرب العربي تعود للواجهة
خريطة سرية تبرز تعرض المنطقة لإشعاع نووي من أول تجربة فرنسية

القضاء للمطالبة بفتح تحقيق وعويض عما لحقهم من أضرار صحية جراء هذه التجارب، ويتعلق الأمر بمرض السرطان، أساسا.

وأصدرت وزارة الدفاع الفرنسية، وتحت ضغط القضاء، للكشف عن خريطة خطيرة للغاية تتضمن رصد الرقعة الجغرافية للإشعاعات، وانفردت جريدة «لواريسيان» بنشرها يوم الجمعة الماضية، وتبين أنها شملت مجموع إفريقيا الغربية وسست كل منطقة المغرب العربي وحتى سواحل اسبانيا علاوة على غرب إفريقيا.

ويشكل خبراء الطاقة النووية في خرائط الجيش، حيث يعتقدون أن التأثير الإشعاعي أكبر وأقوى، وفقا لما نشرت جريدة «لواريسيان».

ولتتزم دول المغرب العربي الصمت تجاه هذه الخريطة، علما أن نسبة من وفيات

1960 وفاق قوتها قبيلة هيروشيما 15 مرة، و يبرز تعرض المنطقة لأربع تجارب خلال سنة واحدة مدى خطورة الإشعاعات المتركة.

ولجأت فرنسا الى أخطر التجارب النووية وتجتلى في تجفير القبيلة النووية في الهواء، وتمثلت التجربة الفرنسية في تجفير نووي على علو مائة متر فقط ولم تكن هناك تجارب تحت البحر أو سطح البحر أو خارج الغلاف الجوي. والتجربة الفرنسية تسببت في أكبر نسبة من التلوث والإشعاع لأنها تمت في الجو وتستمر تأثيراتها زمنا طويلا.

وطيلة عقود تستررت فرنسا على الجرائم المترتبة عن هذه التجارب، وازدادت الصمت بعدما لم تتعرض لضغوطات من منظمة المغرب العربي لفتح تحقيق. لكن التحقيق بدأ عندما قدم مؤخرا مؤيدون فرنسيون عملوا في هذا المشروع برفع دعوى الى

انتظار أن تشكل زيارة وفد برلمانى لمدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، محورا لتقرير حول النزاع الصحراوي يناقشه البرلمان البريطاني الأسبوع المقبل، وتحمل المؤشرات الأولية أنه لن يكون لصالح المغرب، وقد تكون له آثار سلبية على الموقف الغربي أثناء مناقشة مجلس الامن الدولي في نيسان/ابريل القادم.

واتهمت السلطات المحلية بمدينة العيون الوفد البرلاني البريطاني باستغلال سياسة الانفتاح التي ينفجها المغرب بالأسعي للتحريض على إثارة الشغب والفوضى على خلفية تجوال احد أعضاء الوفد بسيارة لناشطين صحراوي مؤيد لجبهة البوليساريو بأحد الاحياء التي يتواجد فيها بكثافة مؤيدي الجبهة.

ومنذ الخميس الماضي يقوم وفد من البرلمان البريطاني برئاسة النائب جبريمي كوربين هو

انتخابات عامة في نهاية العام إذا تمكنت الهيئة التأسيسية من تبني مشروع قانون اساسي (دستور) في مهلة اربعة أشهر بعد انتخابها المقرر في 20 شباط/فبراير.

اما في حال تعذر الالتزام بهذه المهلة، فعلى المؤتمر ان يدعو الى انتخابات تشريعية ورئاسية استعدادا لفترة انتقالية جديدة تستغرق 18 شهرا، وبعد تاييده خارطة الطريق، دعا حزب العدالة والبناء الى الذهاب مباشرة الى انتخابات.

واعرب خصومه في ائتلاف القوى الوطنية (ليبرالي) عن رفضهم تمديد لاية المؤتمر ولكن من دون أن يطالبوا بانتخابات مبكرة. وندرت النائبة سعاد سلطان التي تنتمي الى الائتلاف الاحد بان الائتلاف يطالب منذ أشهر بجل المؤتمر.

ويعد ان اكدت التوافق على مبدأ الانتخابات المبكرة قالت سلطان ان عملية تصويت قد تتم مساء الأحد.

ويشكل المؤتمر على سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وهو مؤلف من حوالي 200 عضوا تم انتخابهم في تموز/يوليو 2012 في اول انتخابات حررة تجري في ليبيا بعد أكثر من 40 عاما من حكم معمر القذافي.

المؤتمر الوطني العام يوافق على إجراء انتخابات مبكرة في ليبيا

طرابلس - أ ف ب: توصل المؤتمر الوطني العام في ليبيا الى توافق لتنظيم انتخابات مبكرة لتعيين السلطات الانتقالية الجديدة وقرر تحت الضغط العدول عن تمديد ولايته التي كان يفترض ان تنتهي في السابع من شباط/فبراير بحسب ما أعلن نواب الاحد.

وصرح عبد الله الغامدي الذي ينتمي الى كتل يضم 15 نائبا مستقلا في المؤتمر الوطني العام، لوكالة فرانس برس «اجمعت الكتل السياسية على تنظيم انتخابات مبكرة».

ولا تزال النقاشات دائرة حول ماهية المؤسسات التي يفترض ان تحل مكان المؤتمر الوطني العام، بحيث تكون اما مؤتمرا جديدا واما برلمانا ورئاسيا.

ودعا حزب العدالة والبناء المنبثق من حركة الاخوان المسلمين في ليبيا، ثاني قوة في المؤتمر الوطني العام، الخميس الى انتخابات مبكرة.

وكان المؤتمر الوطني العام (البرلمان) قرر تمديد ولايته حتى كانون الاول/ديسمبر 2014 بالرغم من معارضة قسم كبير من الليبيين الذين ينتقدون عجزه عن فرض النظام ووقف الفوضى.

كما تبني المؤتمر «خارطة طريق» تنص على إجراء

انتخابات عامة في نهاية العام إذا تمكنت الهيئة التأسيسية من تبني مشروع قانون اساسي (دستور) في مهلة اربعة أشهر بعد انتخابها المقرر في 20 شباط/فبراير.

اما في حال تعذر الالتزام بهذه المهلة، فعلى المؤتمر ان يدعو الى انتخابات تشريعية ورئاسية استعدادا لفترة انتقالية جديدة تستغرق 18 شهرا، وبعد تاييده خارطة الطريق، دعا حزب العدالة والبناء الى الذهاب مباشرة الى انتخابات.

واعرب خصومه في ائتلاف القوى الوطنية (ليبرالي) عن رفضهم تمديد لاية المؤتمر ولكن من دون أن يطالبوا بانتخابات مبكرة. وندرت النائبة سعاد سلطان التي تنتمي الى الائتلاف الاحد بان الائتلاف يطالب منذ أشهر بجل المؤتمر.

ويعد ان اكدت التوافق على مبدأ الانتخابات المبكرة قالت سلطان ان عملية تصويت قد تتم مساء الأحد.

ويشكل المؤتمر على سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وهو مؤلف من حوالي 200 عضوا تم انتخابهم في تموز/يوليو 2012 في اول انتخابات حررة تجري في ليبيا بعد أكثر من 40 عاما من حكم معمر القذافي.

انتخابات عامة في نهاية العام إذا تمكنت الهيئة التأسيسية من تبني مشروع قانون اساسي (دستور) في مهلة اربعة أشهر بعد انتخابها المقرر في 20 شباط/فبراير.

اما في حال تعذر الالتزام بهذه المهلة، فعلى المؤتمر ان يدعو الى انتخابات تشريعية ورئاسية استعدادا لفترة انتقالية جديدة تستغرق 18 شهرا، وبعد تاييده خارطة الطريق، دعا حزب العدالة والبناء الى الذهاب مباشرة الى انتخابات.

واعرب خصومه في ائتلاف القوى الوطنية (ليبرالي) عن رفضهم تمديد لاية المؤتمر ولكن من دون أن يطالبوا بانتخابات مبكرة. وندرت النائبة سعاد سلطان التي تنتمي الى الائتلاف الاحد بان الائتلاف يطالب منذ أشهر بجل المؤتمر.

ويعد ان اكدت التوافق على مبدأ الانتخابات المبكرة قالت سلطان ان عملية تصويت قد تتم مساء الأحد.

ويشكل المؤتمر على سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وهو مؤلف من حوالي 200 عضوا تم انتخابهم في تموز/يوليو 2012 في اول انتخابات حررة تجري في ليبيا بعد أكثر من 40 عاما من حكم معمر القذافي.

انتخابات عامة في نهاية العام إذا تمكنت الهيئة التأسيسية من تبني مشروع قانون اساسي (دستور) في مهلة اربعة أشهر بعد انتخابها المقرر في 20 شباط/فبراير.

اما في حال تعذر الالتزام بهذه المهلة، فعلى المؤتمر ان يدعو الى انتخابات تشريعية ورئاسية استعدادا لفترة انتقالية جديدة تستغرق 18 شهرا، وبعد تاييده خارطة الطريق، دعا حزب العدالة والبناء الى الذهاب مباشرة الى انتخابات.

واعرب خصومه في ائتلاف القوى الوطنية (ليبرالي) عن رفضهم تمديد لاية المؤتمر ولكن من دون أن يطالبوا بانتخابات مبكرة. وندرت النائبة سعاد سلطان التي تنتمي الى الائتلاف الاحد بان الائتلاف يطالب منذ أشهر بجل المؤتمر.

ويعد ان اكدت التوافق على مبدأ الانتخابات المبكرة قالت سلطان ان عملية تصويت قد تتم مساء الأحد.

ويشكل المؤتمر على سلطة سياسية وتشريعية في البلاد، وهو مؤلف من حوالي 200 عضوا تم انتخابهم في تموز/يوليو 2012 في اول انتخابات حررة تجري في ليبيا بعد أكثر من 40 عاما من حكم معمر القذافي.

المعارضة الموريتانية تنظم منتدى جامعا تمهيدا للانتخابات الرئاسية والاتفاق على مرشح واحد

الاستراتيجية في منطقة الجوار تندر بتحولات لم تتضح معالمها بعد إلا أنه من المؤكد أن بلادنا لن تسلم من تداعياتها»، يضيف إليها.

ومن ضمن الأهداف التي يسعى إليها المنتدى «إنشاء إطار للعمل يستشرّف المستقبل ويتنازل، على المدين المتوسط والبعيد، ومن أجل تأسيس دولة ديمقراطية يسودها القانون، وتقوم على مؤسسات قوية تكفل توازن السلطات، التي جانب التصدي لرهانات الحاضر ومخاوفه برسم استراتيجية توافقية وأهداف لمواجهة الانتخابات الرئاسية المرتقبة، حتى جرى الاقتراع في ظروف تضمن الشفافية والنزاهة، والمصداقية وتكون موضع إجماع».

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن هذا المنتدى سيشهد مشاركة منسقية المعارضة الموريتانية بجميع مكوناتها وتضم عشرة أحزاب سياسية هامة وأحزاب كتلة التحالف الوطني وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإصلاحيون)، والمركزات الوطنية الأساسية وهي الاتحاد العام لعمال موريتانيا والكونفدرالية الحرة والاتحادية الوطنية الشغلية، إضافة لنقابة المحامين الموريتانيين ومنتدى منظمات حقوق الانسان في موريتانيا ومنظمة معيلات الأسر والأرامل ومبادرة نداء من أجل الوطن إلى جانب منظمات أخرى غير

الاستراتيجية في منطقة الجوار تندر بتحولات لم تتضح معالمها بعد إلا أنه من المؤكد أن بلادنا لن تسلم من تداعياتها»، يضيف إليها.

ومن ضمن الأهداف التي يسعى إليها المنتدى «إنشاء إطار للعمل يستشرّف المستقبل ويتنازل، على المدين المتوسط والبعيد، ومن أجل تأسيس دولة ديمقراطية يسودها القانون، وتقوم على مؤسسات قوية تكفل توازن السلطات، التي جانب التصدي لرهانات الحاضر ومخاوفه برسم استراتيجية توافقية وأهداف لمواجهة الانتخابات الرئاسية المرتقبة، حتى جرى الاقتراع في ظروف تضمن الشفافية والنزاهة، والمصداقية وتكون موضع إجماع».

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن هذا المنتدى سيشهد مشاركة منسقية المعارضة الموريتانية بجميع مكوناتها وتضم عشرة أحزاب سياسية هامة وأحزاب كتلة التحالف الوطني وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإصلاحيون)، والمركزات الوطنية الأساسية وهي الاتحاد العام لعمال موريتانيا والكونفدرالية الحرة والاتحادية الوطنية الشغلية، إضافة لنقابة المحامين الموريتانيين ومنتدى منظمات حقوق الانسان في موريتانيا ومنظمة معيلات الأسر والأرامل ومبادرة نداء من أجل الوطن إلى جانب منظمات أخرى غير

الاستراتيجية في منطقة الجوار تندر بتحولات لم تتضح معالمها بعد إلا أنه من المؤكد أن بلادنا لن تسلم من تداعياتها»، يضيف إليها.

ومن ضمن الأهداف التي يسعى إليها المنتدى «إنشاء إطار للعمل يستشرّف المستقبل ويتنازل، على المدين المتوسط والبعيد، ومن أجل تأسيس دولة ديمقراطية يسودها القانون، وتقوم على مؤسسات قوية تكفل توازن السلطات، التي جانب التصدي لرهانات الحاضر ومخاوفه برسم استراتيجية توافقية وأهداف لمواجهة الانتخابات الرئاسية المرتقبة، حتى جرى الاقتراع في ظروف تضمن الشفافية والنزاهة، والمصداقية وتكون موضع إجماع».

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن هذا المنتدى سيشهد مشاركة منسقية المعارضة الموريتانية بجميع مكوناتها وتضم عشرة أحزاب سياسية هامة وأحزاب كتلة التحالف الوطني وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإصلاحيون)، والمركزات الوطنية الأساسية وهي الاتحاد العام لعمال موريتانيا والكونفدرالية الحرة والاتحادية الوطنية الشغلية، إضافة لنقابة المحامين الموريتانيين ومنتدى منظمات حقوق الانسان في موريتانيا ومنظمة معيلات الأسر والأرامل ومبادرة نداء من أجل الوطن إلى جانب منظمات أخرى غير

الاستراتيجية في منطقة الجوار تندر بتحولات لم تتضح معالمها بعد إلا أنه من المؤكد أن بلادنا لن تسلم من تداعياتها»، يضيف إليها.

ومن ضمن الأهداف التي يسعى إليها المنتدى «إنشاء إطار للعمل يستشرّف المستقبل ويتنازل، على المدين المتوسط والبعيد، ومن أجل تأسيس دولة ديمقراطية يسودها القانون، وتقوم على مؤسسات قوية تكفل توازن السلطات، التي جانب التصدي لرهانات الحاضر ومخاوفه برسم استراتيجية توافقية وأهداف لمواجهة الانتخابات الرئاسية المرتقبة، حتى جرى الاقتراع في ظروف تضمن الشفافية والنزاهة، والمصداقية وتكون موضع إجماع».

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن هذا المنتدى سيشهد مشاركة منسقية المعارضة الموريتانية بجميع مكوناتها وتضم عشرة أحزاب سياسية هامة وأحزاب كتلة التحالف الوطني وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإصلاحيون)، والمركزات الوطنية الأساسية وهي الاتحاد العام لعمال موريتانيا والكونفدرالية الحرة والاتحادية الوطنية الشغلية، إضافة لنقابة المحامين الموريتانيين ومنتدى منظمات حقوق الانسان في موريتانيا ومنظمة معيلات الأسر والأرامل ومبادرة نداء من أجل الوطن إلى جانب منظمات أخرى غير

التركيز على قضايا التنمية ومواجهة الإرهاب والجريمة العابرة
موريتانيا تستضيف قمة للتنسيق الأمني والاقتصادي بين بلدان الساحل

نواكشوط - «القدس العربي»

- من عبد الله مولود:

ركز رؤساء موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد خلال قمة عقدها وأنوها مساء أمس الأحد في نواكشوط على تنسيق جهودهم وقدرات بلدانهم لاتباق تنمية جوية تكاملية ومحاصرة واجتثاث الإرهاب والجريمة العابرة للحدود.

وحسب مصادر من داخل المؤتمر فقد كانت النقطة الأهم التي ركزت عليها القمة التي سبقها تحضير في دام بومين، في «وضع قنوات فعالة يبنية لتنسيق جهود البلدان المشاركة على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لضمان تنمية تشريكية منسجمة ولتفعل دابر عصابات الإرهاب والجريمة المنظمة».

وكان التنسيق الأمني وتبادل المعلومات والإخبار عن الجرمين نقطة بارزة في قرارات هذه القمة التي تقرر عقدها بصورة دورية في عواصم الدول الخمس.

أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في خطاب بالنياسية «أن القمة انعقدت في وقت حساس بالنسبة لمنطقة الساحل، فالتهديدات الأمنية التي تعانيها هذه المنطقة منذ عشر سنين، لا تزال تذكر، رغم تراجعها مؤخرا، إن الحرب على الإرهاب والجريمة المنظمة، تستدعي يقظة مستمرة وعملا مشتركا طويل النفس».

و«إن استمرار هذه الكارثة في منطقة الساحل يمثل تحديا كبيرا خاصة أنه يفاقم تحديات التنمية ومحاربة الفقر، فالعلاقة بين الأمن والتنمية وثيقة، فلا

تنمية مستدامة بدون أمن ولا أمن مستقرا بدون تنمية حقيقية».

وتحدث الرئيس الموريتاني عن الإنجازات المشتركة المحققة في مجال مكافحة الإرهاب فأكد على الارتياح لتحيز شمال مالي وعودة المؤسسات الدستورية في هذا البلد بفضل دعم جميع شركائه، مشيراً إلى «أن تكران النذات الذي تحلى به المليون وتدخل القوات المشتركة المكونة من وحدات عسكرية من دول الساحل أمور تستحق الإشادة في هذا المجال».

وتمن ولد عبد العزيز «تصحية الضباط والجنود التشاديين الذين أخرجوا، حسب قوله، العصابات المسلحة التي ظلت تعيث سفاكاً في شمال مالي، من أوكارها، مؤكداً «أن موريتانيا فرضت إغلاقا تاما حدودها في وجه العصابات المسلحة الباقية عن ملجا ، واستقبلت عشرات المدين الذين الذين أقاموا في موريتانيا في سكينته».

ودعا ولد عبد العزيز «للتضامن القوي بين بلدان الساحل لمواجهة التحديات التي تتطلب في المقام الأول، وعلى الفور تعزيز وتنسيق السياسات الأمنية».

ولاحظ مراقبو هذه القمة غياب الجزائر والغرب والسفغان عنها رغم اهتمام هذه البلدان، كل حسب موقعه ومصالحه، بقضايا التنمية والاستقرار في منطقة الساحل.

وأرجعت المصادر ذلك لأمير واحد هو أن هذه القمة مبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يطعم مدعوماً بفرنسا، بعيداً عن اللاعن الكبار، حسب المصادر المطلعة، للافراد بترؤس مبادرة تجمع هذه البلدان الأربعة التي تشكلت كلها خواصر رخرة في

تنمية مستدامة بدون أمن ولا أمن مستقرا بدون تنمية حقيقية».

وتحدث الرئيس الموريتاني عن الإنجازات المشتركة المحققة في مجال مكافحة الإرهاب فأكد على الارتياح لتحيز شمال مالي وعودة المؤسسات الدستورية في هذا البلد بفضل دعم جميع شركائه، مشيراً إلى «أن تكران النذات الذي تحلى به المليون وتدخل القوات المشتركة المكونة من وحدات عسكرية من دول الساحل أمور تستحق الإشادة في هذا المجال».

وتمن ولد عبد العزيز «تصحية الضباط والجنود التشاديين الذين أخرجوا، حسب قوله، العصابات المسلحة التي ظلت تعيث سفاكاً في شمال مالي، من أوكارها، مؤكداً «أن موريتانيا فرضت إغلاقا تاما حدودها في وجه العصابات المسلحة الباقية عن ملجا ، واستقبلت عشرات المدين الذين الذين أقاموا في موريتانيا في سكينته».

ودعا ولد عبد العزيز «للتضامن القوي بين بلدان الساحل لمواجهة التحديات التي تتطلب في المقام الأول، وعلى الفور تعزيز وتنسيق السياسات الأمنية».

ولاحظ مراقبو هذه القمة غياب الجزائر والغرب والسفغان عنها رغم اهتمام هذه البلدان، كل حسب موقعه ومصالحه، بقضايا التنمية والاستقرار في منطقة الساحل.

وأرجعت المصادر ذلك لأمير واحد هو أن هذه القمة مبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يطعم مدعوماً بفرنسا، بعيداً عن اللاعن الكبار، حسب المصادر المطلعة، للافراد بترؤس مبادرة تجمع هذه البلدان الأربعة التي تشكلت كلها خواصر رخرة في

تنمية مستدامة بدون أمن ولا أمن مستقرا بدون تنمية حقيقية».

وتحدث الرئيس الموريتاني عن الإنجازات المشتركة المحققة في مجال مكافحة الإرهاب فأكد على الارتياح لتحيز شمال مالي وعودة المؤسسات الدستورية في هذا البلد بفضل دعم جميع شركائه، مشيراً إلى «أن تكران النذات الذي تحلى به المليون وتدخل القوات المشتركة المكونة من وحدات عسكرية من دول الساحل أمور تستحق الإشادة في هذا المجال».

وتمن ولد عبد العزيز «تصحية الضباط والجنود التشاديين الذين أخرجوا، حسب قوله، العصابات المسلحة التي ظلت تعيث سفاكاً في شمال مالي، من أوكارها، مؤكداً «أن موريتانيا فرضت إغلاقا تاما حدودها في وجه العصابات المسلحة الباقية عن ملجا ، واستقبلت عشرات المدين الذين الذين أقاموا في موريتانيا في سكينته».

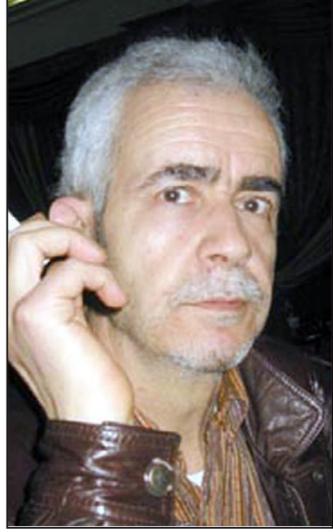
ودعا ولد عبد العزيز «للتضامن القوي بين بلدان الساحل لمواجهة التحديات التي تتطلب في المقام الأول، وعلى الفور تعزيز وتنسيق السياسات الأمنية».

ولاحظ مراقبو هذه القمة غياب الجزائر والغرب والسفغان عنها رغم اهتمام هذه البلدان، كل حسب موقعه ومصالحه، بقضايا التنمية والاستقرار في منطقة الساحل.

وأرجعت المصادر ذلك لأمير واحد هو أن هذه القمة مبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يطعم مدعوماً بفرنسا، بعيداً عن اللاعن الكبار، حسب المصادر المطلعة، للافراد بترؤس مبادرة تجمع هذه البلدان الأربعة التي تشكلت كلها خواصر رخرة في

«رقصة الكنغرس» لمحمد علي اليوسفي الاغتيال الثوري والاغتيال الشعري

عبد الحفيظ بن جلوي *



محمد علي اليوسفي

في الواقع، وتسددهما بشركة جاملة، فيها يصحب القارئ شعرية الأنا مع تحوُّلها من شوارع العامة وشوارعها إلى أزقة الأنا ومازها ونزقا، وبقدرة واضحة على سرد التفاصيل، يجري الأنا الشعري صاحبه بالنهاوي في أعماق العالم المقترَح بديلا ثوريا داخل حلقة النص بعيدا عن جلبة التناص.

وبذلك، فليست الثورة حرًا في الخارج، بل حركة في الداخل. لأن الخارج صنيفة الآخر ومكيدته المؤبدة، واحتمال تغييره مناصم. دوما يجدر التكرار القائم على التداول الرمزي بين السقوط وهم البناء المستقبلي واستنساخ الماضي ضمن دائرة وجودية حتمية تتعرض مع إحضارها للداخل، جعلت من كلمتي ترمينا للنفس، التورات، / لأواجه غاراتهم، / وأحني شرايين القلب.

ويتسحب الشاعر من فضاءات العامة، ليولد بعقمة الحاضر، ويتبعه القارئ في غوايته فضاء منه أن اللاحق الشعري رديف «الاغتيال الثوري»، ولا يخبئ غشه ذلك، حين لا يعثر على مفتاح الخارج، لأنه اقتحم جاملة الداخل حيث الوطن يحيا تحت جناح فراسة في «الاغتيال الشعري»، لا في رايات «المستغلين». فراسة تحمل الوطن، تحت جناحها...

باقتحام عالمه الخاص، يعود الشاعر إلى «القول الجدي»، ويختار جراس الفراهيدي وتوابعاته اللغوية ليغني الشاعرية كليم سوريا: استجيب بحاضرها قاري أسنبا سابقا ما تال، / كليم سوريا: جرح وحي يتلخس من جرحها فسفاه، / كليم سوريا: باشغالات وراثتها، وبما في الضو أحمر يترُها من فسفاه، ومع فتوحات الشام، / شامٌ لله الأقدم، تتردد عبر أجراس الخليل، اصداد الزاحلين عنها: مدينته نزار، ومائته درويش، تمزق الجدي، مائر الأولين غابها: مدينته نزار، والعارون فوق ترابها، المشهدون على حضورها أو غيابها: / الأصيل، / الأصيل، الجميل، الرذيل، القليل وقائله: / كليم يقبلون بنديته والشم على جسدي، ... وما ذكري، / هكذا هي الشام، فضاء لسيرة الشاعر حين لجأ إليها، تاركا جغرافية وطنه وقعة مرمية في الورا، / ومنفتحها على تفاصيل سوريا، أرض العبادة حيث العلم أكثر إمكانا من أرض الولادة التي لم تهبني قباضة جبار، / وما تفرقه العولة جرتا من مدننا وجبالنا وسهولنا، وعيناه على حاضرة ملكة تونس المحروسة، فمسك بقن الثور في نهاية المطاف، فلما منه روض الثور.

وليس «الشام» بلدا، بل فضاء دلالي يستحضر «بينية» النور، ويراقب «غزة» ويستدعي «سمرام» لتشابهه وجودي، وتقارب معنوي. فالأخفاض هناك في سراع دائم بين التراث والحداثة: «ياوشو جندع الحد، / تصلقوا اللوحة الحزونية»، نزوا أكثر، / زاموا في الأحماء، / الأخفاض غامرو المقصر محاذرين السقوط في بؤرة الأسود، كان الحراس أذن مشغولين بالمتوكل، وكان المتوكل مشغولا برفع الختام في جناح النساء، «والأخفاض بعد خروجهم من أنفاق التاريخ ودهاليزه، عبر ردهات وسلام وقوش، لم يبتق لهم سوى الاختيار الطوعي للعبث في مواجهة الأني والزمان بما يقترحه الوسط الوسيط السني، وجرنا العجوز: لم يعد يتوسط إلا الجغرافيا، وبما تقترحه العولة من تحكم واستيعاب تزلزل الأحقاد في حتميات سلوكية هائرة تبتأي بهم عن التحرز: «مباري يزيخي أذنيه، بلهت حتمتي: نترته نؤارة في الشمس، / أنثاة في حقيقي، / وفي طرف عصاتي: / إناء مائه اليومي... ومخلدة الشعير، أمام هذا الواقع المرير المجرى الموت، قفلا وانحثارا بطبعها، هو الملائ الأخرى للأحدا: «ما تصاعد الحصار بالغا أبوا، شد على رشاشه، وقال لي: / أراك

لا تجيء؟ / أجبتُه مرتبكا: / - كلاً، أنا باق، بقائنا، كما اعتدنا، إلى شهادة أخرى، أنا باق بهذه الحياة: لا أرى لي غيرها... / ودعني «مرتجفين»: هو - داخله - (حسب اعتقادي) - وأنا - في الجحيم... / ربما سمعته يهذي وراء الباب: / - من أجل... أو... مُدافعا عفاً تخالفاً للحياة... / ... وكان أن شُج على منحدر الوادي، ودوى معه موتٌ كثير... / هفّفن منا الذي قصي؟» كان الشاعر من الأحقاد، يسقط على عنبات مكبات الحلم وهي تخيب، وصار من الأحقاد يرى الأحقاد في ولعهم بالحلم ولا عليك، / عندما أرتقيرين من فوضى الحرية مثل فراسة: «وهي خشية تيرزها تجربة الشام، أين كان الشاع، مثلها؛ وطمه تحت جناحه...» / وأين كانت بعض الجوانب غامضة فاتضحت، يقول اليوسفي متحدّثا عن قصيدته: «ساحبة أعتاق الرياح»: «أعيد نشر هذه القصيدة التي سبق لي نشرها في جريدة «القدس العربي»، السنة الخامسة - العدد - 1429 من 6 - يوم الاثنين 20 كانون الأول / ديسمبر 1993 وكنت قد نشرت مجموعة شعرية في دمشق سنة 2008 بعنوان «ليل الأحقاد»، واستعيدت منها هذه القصيدة التي وجدتها مفردة في الغوص، وهو غوض اتضح الآن».

في السابعة إشارات إلى الأحلام المكسرة على عنبات الواقع: «تاتي، / فاحصية أعتاق الرياح، / إلى أبعد من قلماتها المرتحلة، متحوّلة، بطبعها، نحو مقاماتها، / فيفضع الشاعر بدوره إلى هذه الحتمية المستقرّة في أعماق البنية التاريخية للوعي الجمعي، ويخصّص الأجيال اللاحقة عليه، لهذه المعانعات، والله الاغتيال الثوري، / حسب الشاعر، ما يبرزه مكانيا وزمانيا: مكانيا، من شرقها إلى غربها، وظل المنطقة العربية أرض اغتراب فهناك «يرفس [التونسي] إعتاقا وراء الباب، / وهاهنا الشام ترفس في بطنها القديمة!؛ (أحدى ضواحي دمشق الفقيرة؛ سميت بهذا الاسم - وفق معتقد شعبي - نسبة لوجود صخرة في مسجد القدم الكبير عليها أثر يقال أنه قدم الرسول محمد (ص).) وأما زمانيا فما تزال الخيانات المبلية والمعرفية مستمرة. فقد «عدّل المغني في النوتة إكراما للمجلس، / وأخصّص المفكر وأقّمه للفكرة، في امتداد لجذهم الحديثي الذي «صار قرّما على أبواب الممالك، ربما لم يسبح له الخليفة إلا البروية لانا... / فقال عن البركة إنها بحرٌ بعد الجمر...» / ماذا الآن، لو توقّف «البحري» عند وصف البركة، ولم يعد إلى المذبح

كانت حركة التاريخ ستعقّر حتما فلا يكون «ليل الأحقاد»، اعتقادا لسبيل الأجداد، ولا يكون كلاهما سلما موسيقيا لبركة الكفر وسلطته في هيمنته على الأحقاد يحملهم في جرابه وتغييبهم في أعماقه) وعزف الكنفرس (وسلطته في هيمنة الشيوخ على مجلس شؤون الأولاد).

وصف البركة لا مدح الخليفة، أو الوجهة الأولى للقلب...

يرى غامير أن «الوعي الجمالي يتضمّن اغترابا عن الواقع... والقدرة على تبني موقع جمالي هي جزء من طبيعة الوعي الملتف. لا نجد في الوعي الجمالي السمات التي تميّز الوعي الملتف: الإرتفاع إلى مستوى الأعلى، والوقوف على معبد من الطابع الجزئي الذي يميّزه في القول أو الرض الثوريين، وتقدير ما لا يتطابق مع توقع المرء الخاص أو رتبة المفضلة، (الحقيقية والمنهج)، والعمود على اليوسفي في رتبته، عادة ما يرتقي بوعيه من «المجموع الزائفة، إلى الجمالية التي لم تنتهيا لتكثيرين غيرة في المسرح، الثقافي التونسي الذي لم يتحول بعد إلى المشهية، وهذا الوعي، يرتقي بالتحجيرة الإبداعية من حدود الأنا المنغلقة وكراماتها الثقافية إلى الغربية المنفتحة واستنارتها العفوية التي عادة ما تجد إيقاعها في المرآة كعبد سلطوي عن الأنا وفي تفاصيل الأكرة كوسيط معرفي تقفاد بوجبه الأنا: «قلّت ما لا أصدقه لرسول / عزب، / قسّ، / مرّ على بيتي في العبيد، ولبل نوافذها، لم يسطر / وأد فتحت، في الضيعة، شباكيها، / فأجأت وجهها رحة تنتظر، / من الرحة في النصوص، يسابق فرغاب الأنا على عتبات المرآة واعتراف بهيمنتها، في لغة: كي تقبل يوما، / كي تقبل، / لغة، كي لغني...» / وفي خاخ إيروسية تنصيبها مع «لوجة الأولى» / الشبيخ حين يعود إلى صباه، وحين تكون في الشمال يحيي إغواها؛ حتى أصير في الحمة حقاً: أنظّر قرومك في هياة آدم، ولا تخطّط من أجلك سوف أقضّ النفاحة، مرّة أخرى، ونهوي...» / حين تأتي من الشمال...، تربط، في صحراء الجنوب، أزروحة عين خلتين، ثمّ «تردّي ثيابا سوداء عمدا، / حتى ينشق صدرها من الفجر عن قبر...» / كي تعزي «فانس الجران [تأتي] عليها صدا الكوف الأولى [والتي] أترى للحدّ في كل مكان...» / ومثى اكتشف عورته أمام جروت كيدكتها، [الخطيب كل جراحه وتسائله]. / ولم تتعز بالخبيثة يا أنت، / وقد عمت... / وسبت، / لك صبري متكا، لك كل نوبه سيفيّ / بلا حري ورائك يشبّ تتلا في همس وتناديك للبيت...» وهو «الزائر الذي سعى إلى ما مضى، على إيقاع ما هميت، / شباكيك لن تنانتي إلا بين جبلين، يتشاقن، / أقول: / ترغلي: / فيهبك رذا، تشقه صبايا موزدا، أين رجفة في النهود، / يوقن لقبني شريط الأظور...» وهكذا يستعيد ثقته بسلطته التي هي في أصلها توثيق سردي أنثوي التفاصيل المذكورة في رحلته، لذلك نستحضر حالاتها في استرخاء... / بل يذهب إليها اللسان؛ تدق على بونهه بلا موع، وتغرّقه في ربة الحريز: هكذا تضيق باسهما التمرّة. «أما



حبات الزعور فسمّن تأوهرهن في الغياب، ومطالبي القليلة، يبقايا طنين تحت الجلد، وتُسجّع عناكب على الغنق؛ ياواون متدرجة، وقلوب أكبر من صورهم؛ تفاجئنا حبات الزعور، شاجبات، بخدود خجلي، وهن يدخنن المدينة، «وأنا السفرجلات قد سُسميا ونكرت لحنها قبل تولغ لساننا في أزوجة لثيا، فقصها ونذمّرها، ربما تقارننا بالفتاحة...» / (وقد أذابت سفرجلاتها، هذه الأوعام، سماءا وماء، لقم نعدّ إلى مقرنا نربحنا الجيات...» / شيق الممرات وأنوثة المتكوات، ضرورة دلالية في نصوص اليوسفي، فالجسد يحتزل الهيمنة الاجتماعية - الثقافية، عبر الجنس بما هو هوان سياسي (فوكو) أو عبر الجسدي (le corporel) بما هو إطار اجتماعي، مكا الخارج السلطوي من السيطرة على الداخل المنفلت وتجنّبه ترابئية الوجود والأخلاق (روح جسدي)، فقد احتفت كتب الفقهاء (أجدادنا) بما يجوز ولا يجوز، والمعنت في التكليل جميعية الفر، مضعمة إياه إلى ما تراه له، وهي بذلك كانت أدوات «المستغلين» لضمّان الطاعة، رغم أنها انفلتت أحيانا استجابة للدواخل أصحها مبنية قدرة الجسد على صياغة جسديته (la corporéité) والتخلص من قيود الهيمنة الاجتماعية - الثقافية ذات الموانع المتعالية الموهومة Chehab bin Malek، «خبر النساء» Le corps en Islam.

وهذا التجاوز الإيروتيكي للهيمنة، عبر في اللذة بما هي سطوة فردية على ما يتأخ خلف اللب، وتفعيل لرغبات الأنا وميولها، على حساب سلطان الآخر، ميّز نصوص اليوسفي، فكان الجسد وهو فضاء المراقبة، وسيلة الأنا للانفلات منها والتباعد عنها ومقاربة تعميمها، ف ما تأخذ به بيديك بيوم، وسبأنا إذا نرت بحوره دون السرة أو أنشبت به إظفارك خلف الظهر بزولا، تنسط أضلعها، أو خمت بقبته كي تنصّب بين يديك، فما تأخذ به بيديك بيوم، بفسحة، ذهب، فاح، شبلية، / مكن نخضرة تخفيف الخوف فترجف أنت، ويخصر جسون برجف بين يديك، فما تأخذ بين يريك بيوم، سؤال سلطان، آثا عسا، / أو حتى بعض خواء لا تفتك قلبه، وتوسعه بين يديها، فما دمت تكتب يدك عليه، على وهم وجود قيد، نودم...» / والواقع أن نصوصه يتجاوز جزئية الموصولة بأحداث بارزة تحت مسكون الثورات وغيرها، وينفتح في رحلته الشعرية بالقرائن المتسلي معه، على بومه الشغور بامتلاكات مختلفة تحمل تورات دلالية ليس للقرائن عادية التعاطي معها جماليا أو ترويضها معرفيا، لانخراطها في عدم تباعد معها، والتباعد، كما نعرنا في البداية، من المفترض أن يكون شأن نخبتيه، وتلك معضلة الثقافة العربية في تعاقب أزمتها وحيات علقتها البنائية كونها وكيانا.

«رقصة الكنغرس»، نصّ مختلف، لأن اللغة فيه لا تتغافل بسطوتها الدلالية بكثير من النصوص المزمومة في ثقافتنا، بل بإجراءها ذات خطابية عميقة الجذور، تنبئ في أعماقها الإيجاد والترتيب والافتتاح والسرود والإقناع، ضمن صياغة شعراية مكثفة دون تعجف، وضمن مسألة ذاتية لرهانات الواقع والملاحة دون أدلج، في نتاج تجريبية لغوية وحياتية لحدّ على اليوسفي الذي أطلّ شفا بعد غيبته ليواصل مشروعه الجمالي الحضاري عن «ليل الأحقاد»، الذي إن لفجره أن يتكشك.

رقصة الكنغرس / خاصة بديلة. العتاك لك يا بحترتي: ماذا لو وقفت القصيدة على وصف البركة بعناها وحسانها؟ العتاك لك مرّة ثانية: و أنا أنرا لزوجتي من رقصة الكنغرس: «أنكر كيف تعلقت باسم الفقيرة: داريا! / فاستضاشت دمشق؟» هسنت عابئة بيبتين لك: أعنيش في ليل داريا، إذا بترّدا، / والرّاح تمزّجها بباء من بردي أم قدّمت، فقد أبت محاسنها، / وقد وفى لك نظري بما وعدا. / بردي نهر توفى في داخلي: الله ولاك عن علم خالفت، / والله أعظما لك لم يعطه أهدا. / ما نسأل الله إلا أن تودم لك الشّعاء فينا، وأنّ تبقى لنا أيتا. العتاك لك يا بحترتي مرّة أخيرة: منذ مدة، صدر «كتاب أسود» للرائية التونسية، لم يعد «النوك» بحاجة اليك، / فإذا أنت فاعل بديقت؟ هل تستعيدنا بيزهكتك، «أسترفن كالخفاظ وراء الباب»... * باحث من تونس

سلمى كعادتها تغني

نصر سامي *

شمس حبل غابت، لا يدري أحد، الحبّ وجود أعمى ووحيد. ما من أحد يعرف في هذا المنفى أحدا، الكلّ وحيد، قلب العالم من حجر في هذا المنفى- الملوك.

عبد الوهاب البياتي

(سينشأ حبّ مثل هذا الحبّ أو أكثر، ستجري منه أمطار، وأشجار على الحافات قد تزهر، ونجمات صغيرات سيملان السماء بأنداء المدى الأخضر. ضوء هذا مثل الضوء لن يرمي بسهم الموت، أو يصفرّ، أو يكبر).

قالت له،
ورمت على شجر الطّريق سؤلها،
فأجابها.

(لا بدّ من أسطورة أخرى لأبدأ من جديد. لا بدّ من نهر عميق أعمد فيه حتى الكعب أغنيتي لتكبر في سلام مثل نعاغ الحديقة. لا بدّ من ضوء بلا نبع ولا مرسي، يجيء من الغرّاق ليحضن الدنيا. لا بدّ من حرف وليد فيه أولك من جديد. أولد تمّ أفني الحقيقة، ليس يعينني برود اللوح في ظل السقيفة أو لبرود الرّاحلين.
لي هاهنا ضوئي أحوله جسورا كي أمرّ إلى ديار الأهل، إلى قرآنهم، إنجيلهم، توراتهم، نورانهم وإلى السّماء لكي تصير أقلّ بعدا، وإلى الغياب لكي يكون أقلّ إيلا، وإلى يدي لكي تطير الخيل أبعد حين المس جملي من صدرها).

فأجابها بصمت دون يستوقف الحظّات.
لم يتقبّلان من أشهر.

لم يتكلما.
الأفق كان مسقفا بالخوف،
والضوء مسكونا بماء الذكريات.
سلمى كعادتها تقول، لا تقول.

بردى يطوف في دواخلها خفيّا، لا رياح، ولا طول.
وهي تدرك كل شيء: الليل الذي أظنّ أحرانه، السقيفة بمكعبات الجص فوق أسرة اللؤلؤ، عشب السّماعات المندي، ضريح سيدي تليل، حمام ساحات المساجد، دعاء الأمّ عند التّوم وهي ترفل في ثياب الصّفوف.

سلمى كعادتها تطوف، ولا تطوف.
بردى يطوف في دواخلها، ويشق بالحروف.
لكنها عمياء، أو مصمّاء، أو بكماء، لا تتذكر الكلمات، تغني كي يقول الأهل، «شكرا السماء»، وتدسى صوتها في الليل تحت شجيرة الإخاص.

قالت: «ماذا لا تراني طفلة كالآخريين؟»
قلت: «لست مثل الآخريين. لست شيئا واضحا أو غامضا كالآخريين. لست نهرا جاريا أو راكدا كالآخريين. لست ضوء أمّيا أو كامنًا كالآخريين. أنت شيء ليس أوّله الجنون وليس آخره الجنون. أباديات في كؤوس من حنين. دنيا تتفقّ عودها عن براءات تعقها السّنين.»
«لكنني كالآخريين». قالت. «مدينتي زرقاء، أو وردية. ومحفظتي ببالون. ولست أملك هاتفنا. ومعدلاتي في العلوم بسيطة. عاديتي كالآخريين.»

عاديتي، عاديتي، كالغيم يمكن، كالنّدى، كالياسمين. كأصابع الأمطار، كالأنهار، كالأفجار، كالشك المؤدّي لليقين.»
لم تدر سلمى ما أقول. فلم أوصل. لم أهي وردة لتقول عني فقرة أو فترتين، ولا سحبا للبقاء، ولا سماه كي أعد وسادة للنوم. سرّ سلمى الصوت، وأنا أحب الصوت، أحب الصوت لا أكثر.

أحب المشي في إشراقه الكوثر.
أحب الريح وهي تزرز الأكران بالأحمر.
أحب الياسمينية وهي تذبل تحت معطفها، وتنتثر عطرها الأصفر.
أحب سقيفة الزّوار، ومرجعات الجبس فيها وهي تأتي في الصباح وحيدة كالآخريين.
- «صوتك بردي»
- «وما بردي؟»
- «بردي نهر توفى في داخلي: الله ولاك عن علم خالفت، / أفهم ما تدرسيني، لكنني لا أفهم المعنى هنا!»
- «لم تفهمين.»
- «لست أفهم ما تقول. صوتي دماؤك، سيدي؟ أوضح قليلا، ربما فهم الرّباب بدشمة منسّية حكم السماء!»
- «لغتي مكثبة، حطام، أحرف منسّية، مهجورة، مسقوفة



إيف بونفوا يتسلم الجائزة

إيف بونفوا يفوز بجائزة الأركانة الدولية

الدار البيضاء - عاشقة الواقف:

قال الشاعر الفرنسي إيف بونفوا إنه فخور لفوزه بجائزة الأركانة الدولية لعام 2013، لإقنا إلى أن الشاعر يوفّر فرصة لتلاخج الثقافات، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لوكالة الأناضول خلال حفل تم تنظيمه، مساء السبت، لمنحه الجائزة، وذلك على هامس فعاليات الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب بمدينة الدار البيضاء المغربية (وسط).

وقال بونفوا إنه يشعر بالفخر والاعتزاز ليحصله على هذه الجائزة ولقائه بالشعراء المغاربة.»

وأضاف «الشعر أب نوح طابع عالمي، ويوفّر فرصة للتلاقح بين مختلف الثقافات.»
من جانبه، قال نجيب خداري، رئيس الجائزة التي يشرف عليها أساتذة وشعراء مشهود لهم بالفخاء، إن جائزة الأركانة هي نسخة مستقلة، إن فرصة ثمينة لحاوره جغرافية شعرية أخرى في الشعرية الفرنسية من خلال إيف بونفوا المرشح الدائم لجائزة نوبل للآداب، وأحد أبرز القامات الشعرية في فرنسا وباقي العالم.»

غياب الوطن

ليينا ادريس *



* شاعرة سورية

عربات تطوف أرجاء المدينة
حوافر الجياد تحرت
أردان الأقدام الغربية
سافر أشواقك في جناح العدم
تشهد أسفدا

تشهد السماء جناحين من ماء
يلحقان في الأثير
رحلة أسراء لبرزخ الروح
لباس أبيض علق الكفن
على مشجبة النضال

من أجل استرجاع الوطن
الطفل في الخيمة المزرية ياكل
صقيع الثلج خوف الاحتضار
يبعث عن حرمة حطب
يوقد في قلبه الانتصار

يشحن من الجوع فتات خبز وماء
العزلة تكسو الخيام
يبرد قارص يجمد العظام
تحنيط الجباه زرقا البشره
نهاية عام محصرم
دون وطن.

أحزان الشاعر العجولي في ديوانه «جوامع الكمد»

في عبارات قصيرة، طبق لقولة النغري كلما استعملت كلمة الشعرية ضافت عبارات، والجوامع هنا لدى الشاعر، هي أشياء العادة التي تبحت عنها دائما، ومن تحقيقاتها أو العثور عليها، فهي في حالة من البحث الدائم، بعد تحقيقها داخل نفسها، وداخل الآخرين أيضا. يبدو لي أن الشاعر اعتمد على الدلالات العامة للولوج إلى دالات أكثرها خصوصية، كما سيحتلها اللغات الشعرية التي طرحها من خلال الديوان.

أول الديوان إلى خاصته،
يقول الشاعر: / صامتا / يتطوح بين هشيم الرؤى

وحطام الكوى
يحطوي شعوب الوطن كالكنف...
إن مقطوعات ومشاهد الحزن التي طرحها الشاعر العجولي، تمكن في الأوجاع الصامتة التي يتركها الآخر أيضا، فرغم حديثه الجواني عن الذات وأفاق وجودها، فإن يتجه بالحزن إلى البرائة التي تحيط بالآخر المتكلم أيضا، لتكتل صورة الحزن الصوت الذي الذات والآخر في آن، فتلوذ الذات بالوطن العربي الأكبر الشاحب دائما الملقى في صحراء معرفته، ونار الألمه.

إيقاعات الذات
صحيح أن الإيقاع الشعري لدى العجولي في ديوانه تجلى من خلال اللغة المستخدمة في بنية النص، بطريقة شفافة مستوحاة من رؤية نفسية، فتتخلق الإيقاعات تباعا من المفارقة الشعرية والأصوات اللغوية الداخلية كما في قوله:
«الجماذ / حياة، / وطواها الجياد...»
فتبدو صورة الجماد حاضرة في مشهد يخلو من السعادة الأبدية، محققا موسيقى الحزن، والحياة الطبيعية، التي غلغها الحياة السكونية بالبحيرة والاختلاط النفسي المارق في عالمنا.
ومن ثم فقد راح الشاعر يمزج بين صورة المفارقة في نصوصه القصيرة جدا، والإيقاع اللغوي القصير الذي أحدث قيعا خاصا في الآخر القاري أثناء الفعل القرآني للنص، ليتجس لنا روحا أكثر ضائق الكلام وضاق المبدل!»،
تطرح الذات الشاعر صورة الحزن في الحياة التي يحيا الناس فيها، وفي ثم فإن الشاعر يمزج الحزن بإيقاعات نفسية حزينة تجلت من خلال اللغة الشعرية التي تحيا بها الذات، وتجلي ذلك في صورة الذات التي طرحها النص من تركيا

أحمد الصغير

صدر عن الدار العربية للعلوم، ناشرون في بيروت، لبنان، الديوان الثاني «جوامع الكمد» للشاعر السعودي العجولي (1968...). فقد صدر له من قبله مجموع شعرية بعنوان «دائم تتلعم»، عن دار شرقيات بالقاهرة 2004.

وبعد العجولي من شعراء السعودية الذين يسبقون نضا شعريا مهما في ساحة قصيدة النثر العربية، وذلك من خلال نضجة الشعرية التي يجرف التقليدي والمعاشي، لكسر نمطية النص، والنجوح إلى عوالم أكثر اتساعا في الكتابة الجديدة.

يتمحور هذا الديوان (جوامع الكمد) مجموعة من الأسئلة القصيرة المتعلقة بالذات الإنسانية بصفة عامة والعربية بخاصة، فقد جاء الديوان في ثلاثة أبواب رئيسية، الأول بعنوان: أسباب الموت، والثاني: مناسك الشبه، والثالث: مسافر، وتضمن كل باب مجموعة من النصوص القصيرة التي تقترن من فن الإيجرام اليوناني الذي يهتم بتقديم النقوش الشعرية ذات القوافي المترحة الصدمة الدرامية الأولى للمتلقي لحظة قراءه النص الشعري، أو فيما يسمى بشواهد القبور، وهي مجموعة من الأبيات القصيرة التي كانت تكتب على شاهد القبر، تذكر مآثر و مناقب المتوفى أثناء حياته كي لا ينساها الناس الذين شاهدوه، وأحتي الذين لم يعرفوه.

يعتمد الشاعر في بناء نصوصه القصيرة كما جاء في الديوان على بنيا شعرية قصيرة جدا، تجسدت من خلال لغة شديدة التكثيف والإيجاز، توميء ولا تفصح، ملتصقة بأوج استعارات يومية، ممزوجة بلغة المنصوفة الكبار كالحلاج وابن عربي وعبد الجبار النغري وغيرهم، منذها من مقاماتهم الصوفية متكأ جليا في البناء الدلالي للنص الشعري، ملتحما بالواقع الرمهي المنعقد الذي يشغل بواطن الذات الشاعرة كثيرا أثناء تشكلاتها الأولى.

العنوان يوصفه نضا محيطا
جاء عنوان الديوان (جوامع الكمد) مركبا من مضاف ومضاف إليه، وكان الشاعر عبد العجولي منح النص الشعري صفة العلو الصوفي الذي يقهر محبة وحكمة شاعرنا، وحرنا دفينا تصد الذات الشاعرة في يوبها الثابتة الشعرية فهي تميز على قصيدة الويوام القصيرة في شعرنا العربية وإن اختلف التشكيل والبناء الدلالي للنصوص، كما ينشي بان الشعر هو لغة الحزن الدائم، تجمع الحواثيد الصغيرة



ستيف ماكوين في «12 سنة عبودية» إعادة التذكير بجحيم الرق الأمريكي

إبراهيم درويش *

■ في لندن، حديث الصحافة والنقاد هو فيلم «12 سنة عبودية» الذي من المتوقع أن يحصل على جائزة غلوب ومن الإفلام المرشحة لجوائز الأوسكار لهذا العام.

ووجه الاهتمام بالفيلم نابع من أن مخرجه هو ستيف ماكوين، وهو فنان ومخرج بريطاني، ومعظم كادر الفيلم بريطانيون بالإضافة لاسماء لامعة مثل براد بيت. القصة أمريكية لكن من تجرا على طرحتها هو بريطاني من أصول أفريقية.

ويمثل الفيلم جزءاً من «صحة»، فيما يعرف بالرواية السوداء عن تاريخ العبودية وهي رواية تلت مهمة في التاريخ العام في السينما الأمريكية، التي تعاملت منذ ولادتها في القرن الماضي مع الأسود الأمريكي والإفريقي بطريقة عنصرية، كما في فيلم غريفيث «ولادة أمة» (1915) وهو أول فيلم سينمائي يعرض في البيت الأبيض، أو رواية اعتدائية كما في فيلم «ذهب مع الريح» (1939) الذي تحدث عن الرق ومأسسته في الولايات المتحدة ووضعه العادي وفي بعض الأحيان تخلفية فنية في وقت لم يكن يسمح فيه للسلود الإبادولار المساعدة، لكن نكلة هي التي تجرأت للتساؤل عن ماهية الرق وتعارضه مع روح الدستور والحرية التي قامت عليها الولايات المتحدة وحرمتها السلود بناء على روية عنصرية تستهم بالجهل والحيوانية أو الوحشية. وبهذه المثابة ظلت الرواية التي كتبها السلود عن أيام الرق وتجربتها والعذاب بعيدة عن التباير الرئيس في الحياة السينمائية أو الثقافية الأمريكية.

وكانت هناك بعض الاستثناءات في الطريق مثل رواية «الجنود» لايكس هيلي التي عولجت في سبعينات القرن الماضي وعرضت كتسلسل تلفزيوني حطى باهتمام واسع ولكنها لم تكن كافية للكشف عن حجم الوحشية والتعذيب الذي تعرض لها السلود في الولايات المتحدة والقرن، وعليه ظلت أصوات السلود المتعلمين الذين سجلوا حياتهم في الأسر والعبودية بعيدة عن التباير العامة عن التجربة السودا وواجهتها ظلت تشدور في إطار المثقفين السودا أو الأقباليين السودا، فيما جرت داخل الكتابة الرئيسية محاولات للمراجعة ومساءلة مؤسسة العبودية وتاريخ الرق لكنها لم تؤد لناعاء التمييز العنصري. وقد يتبادر لأذهن أن وصول براك أوباما للبيت الأبيض ربما شجع البعض لكن اللاحق بفضة السلود والعبودية خاصة في السينما وقد يشير الواحد إلى حجم الألام المتخلفة، ففي أوسكار العام الماضي كان هناك فيلم عن مجرم العبيد «نيكولسون» وفيلم كوينتين تارنتينو «دي جانغو المحرر» (دي جانغو إن تشينيد)، وفي العالم العربي قد يكون فيلم ماكوين «فيلم الطريق الطويل» للعبودية الحالي البريطاني أدرين إيليا من الأفلام المرشحة لاوسكار. وقد يكون الربط بين أوباما وبين قصة السلود ليس في محله وربما جاء تعبيراً عن نغمة على السلود أنفسهم بتأريخهم وبماهي سرده بطريقتهم، وقد تساعدهم في ذلك ستيف ماكوين وأيضاً هذا الاختار قصة فر طالت حياته وتزكزلت كفضاه على تحقيق الحرية أو استعدادها مع أن هناك ملايين من العبيد من كانوا بحاجة للتحرير. صحيح أنه أصبح فيلماً بعد ناشط في الدعوة لإلغاء العبودية لكنه واحد من ملايين ظلموا في ظل نظام وحشي وقاس.

سردية المظالم

بدأت قصة سولومون نورث أب(1807- بعد عام 1857) في عايتها بنوع بشاعة مؤسسة العبودية في الولايات المتحدة. وفيلم ماكوين يقوم على مذكرات تعود لعام 1853 وهي التي كتبها نورث أب بعد أشهر من تحرره عام 1853 وعودته لنيو يورك، حيث كتبها بموعنة كاتب أبيض من محله اسمه نيدف ويلسون وسردت في وقت كانت فيه رواية كوخ العم توم، لهربرت بيتشر ستو من الروايات الأذائعة الصيت، وبعث نورث أب 30 ألف نسخة من مذكراته في السنوات الأولى من طباعتها، وحينئذ منذ ذلك الوقت بطبعات عدة نساء في القرن التاسع وبداية القرن العشرين، وفي عام 1968 صدرت منها نسخة محققة. ونظمت مذكرات نورث أب جزءاً من ما يطلق عليه الباحثون في تاريخ الأفرو-أمريكيين «السرديات السودا» مع أن باحثين ناقشوا إن حكاية نورث أب لا يمكن اعتبارها ضمن هذا الجنس الأدبي لأن كاتبها كان حراً ثم أجبر على العبودية، وتجاوزها البعض لأن كاتبها أبيض ساعده على كتابتها. ولعل من أوائل السرديات تلك التي كتبها المسلم عمر بن سعيد الذي كتب مذكراته بالعربية وذكر فيها «ثم جاء إلى بلدنا جيش كبير، وقتلوا الكثير من الناس، وساقوني نحو البحر الكبير وبعوني لرجل مسيحي»، وكان ابن سعيد قد ولد عام 1770 لعائلة ثرية في غرب إفريقيا حيث اختطف ورحل لأمريكا من ملايين من أبناء الفار. ويمكن الإشارة لمذكرات أولاندو كوينو «الحياة المتكبر لأولاندو كوينو» التي صدرت عام 1889 في لندن كواحدة من الروايات المبكرة عن حياة العبودية والحرية. لكن في الساحة الأمريكية يتحدث الباحثون عن حوالي 100 كتاب صدرت ما بين 1750- 1865، منها رواية ويليام غرايم والتي كتبها عام 1825 لوصول على 500 دولار أمريكي كي يشتري حريته من سيده الذي هرب منه والذي اكتشف مخياه في كونيتيكت وكان يحاول استعادته. وبنيها غير مذكرات هذه العبارة المثيرة «لو لم تكن اللعالمات التي تركت على جلدني (من الجلد) أثناء عبوديتي، لكتبت في وصيتي بأن يترك جلدني في عهدة الحكومة ليعمل منه ورقاً يستخدم في تجليل دستور أمريكا الجديدة والسعيدة»، وتشير العبارات هذه إلى نفاق الولايات المتحدة. وتعتبر مذكرات غرايم من أوائل السرديات عن تجربة العبودية وظلت مسيرة كل من فريدريك دوغلاس وهاريت جاكوب من أشهرها لكن فيلم ستيف ماكوين أعاد الأعلام لمذكرات نورث أب، والتي تعتبر من أطول وأكثر السرديات عن تجربة العبودية. ويلعب دور سولومون نورث أب البريطاني تشويل جوفيفور، بالإضافة لبراد بيت وبينديكت كامبريانتش، ومايكل فاسيندر.

بداية القصة

يصور الفيلم والمذكرات بحث البطل نورث أب عن حريته في وجه مؤسسة العبودية التي ضربه وعنفه وهددته بالقتل إن طالب بحريته أو تحدث عنها، وكل محالاته للفرج من أسر

العبودية كانت تنتهي ببيعه لسيده جديد. بدأت محنة نورث أب في عام 1841 عندما كان كاتب المذكرات وهو ابن عائلة حرة في سن 33 عاماً يعيش في ساراتوغا سبرينغ في نيويورك مع زوجته وأولاده، كان يستطيع القراءة والكتابة والعزف على الكمان، واشتغل بالفلاحة لفترة قبل أن يتحول للتجارة. وفي يوم جاء إليه شخصان (قام بدورهما سكوت ماكنيري وشاران كيلمان) وقدم له عرضاً مالياً مغريا للمشاركة في مهرجان موسيقي في واشنطن، وافق على الذهاب دون أن يخبر عائلته فلما بأنه سيعود قبل أن تكتشف العائلة غيابه، وسافر نورث أب معه إلى العاصمة واشنطن حيث وضعا مخدرا في شرابه ليستيقظ في اليوم الثاني مقيدا ومرميا في مركز للاحتفاظ بالعبيد وهو المكان الأقيم في موقعه «مخاض الطيران والغضاء»، وفي نفس الوقت تم التخلص من كل الأوراق التي تثبت حريته وعندما غرام على معاملته وتسكاج بحريته ضرب ضرباً مبرحاً، وحضره الخاطفون من القتل إن استمر بالحديث، وضعت الإلغال في يديه وقدمه ليبدأ رحلة العبودية ويكتب نورث أب بنفس روحية غرام عندما مشى في أغلاله في شوارع عاصمة البلاد يقول «ومشيتا مفقدين بالأغلال صامتين، في شوارع واشنطن، خلال شوارع عاصمة الأمة والتي قبل لنا إن نظرية الحكم فيها تقوم على حق الإنسان بالحياة والحرية والبحث عن السعادة». نقل نورث أب إلى نيو أورليانز حيث بيع في مزاد لبيع عبيد هناك ورحل بعد ذلك إلى لويزيانا، وأصبح مملوكاً وهو اسم عبيد هارب، وحذر من ذكر اسمه الأول، وعاش الكاتب 12 عاماً مع مئات من إخواته السلود السعيدة حياة قاسية، ضرب وجلد وأجبر على العمل مدة ستة أيام في الأسبوع، وكان يحصل على إجازة 3 أيام كل عام أثناء الاحتفالات عيد الميلاد. ولم يكن يسمح للعبيد بالتفكير إلا في أيام الأحد حيث كانوا يحصلون على أجر بسيط يعملون به شراء حاجياتهم اليومية وأدوات المطبخ. والغريب إن السيد لم يكن يتجرا على انتهاك عظمة الأحد المقدسة في الوقت الذي كان يسمح لنفسه بجلد ما كان يملكه من عبيد ويضع الملح على جراهم.

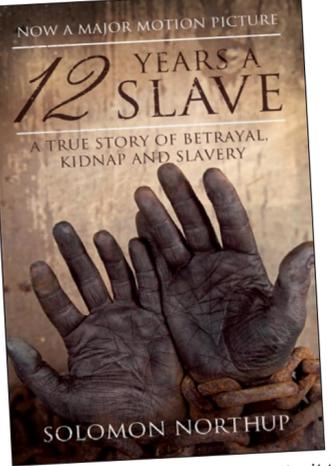
مع ويليام فورد

في بداية سنوات العبودية وجد نورث أب في سيده ويليام فورد (لينديكث كامبريانتش) معينا ورجلاً متفهماً، فبمساعدة لم يكن يشك في نظام العبودية ولا يعامل برقة بطرفة سيئة. واستناد فورد من قدرات نورث أب في مجال التجارة ألبنا ملحق للبيت وهو ما لم يعب جون تيبس (بول دانو) الذي أخذ يتحضر به وصيبه، ويستقره نحو مواجهة أدب لتعليقه في شجرة وظ معلقا بالحلل في مشهد يمكن أن يكون بطاقة الفيلم للاوسكار حتى يتم الحصول على إن من مالكة قطع الحلل. بعد هذه الحادثة يقدر فورد بيهجه مايكل إيبس (مايكل فاسيندر)، رجل طبخي سادي ومخوفاً دامساً، وعندما يحاول نورث أب تثنّي فورد عن قراره وتذكيره بأنه حر يد هذا «لا أستطيع سماع هذا الكلام مرة أخرى»، «على دين يجب أن أذعه».

حاول ماكوين أن يكون مخلصاً للنص، الذي يقدم تفاصيل عن



لقطة من الفيلم



الحياة في مزارع القطن وقصب السكر، فالكاتب يتحدث عن كل شيء من طريقة زراعة القطن، وحصاده، وزنه والأدوات المناسبة لعملية الحصاد. ويسرد نورث أب أساليب العقاب المتنوعة التي كانت تمارس على العبيد، ووزن كميات القطن التي كان يقطفها العبيد في اليوم من كانت كمية قليلة كان يجلد حتى كان معدل ما يجب جنيه من القطن حوالي 100 كيلو غرام ومن لم جلب أقل كان عقابه الجلد، لكن مزاجية وقسوة إيبس كانت تعني جلد من يريده.

الاعتصاب

بالنسبة للإنسان من الرقيق كانت الحياة أصعب فحين محرومات من حريتهن ولا يمكن السيطرة على جسدهن ولهذا كن عرضة للإعتصاب وهذا موضوع يحضر دائماً في سرديات الأرقاء كما في سيرة حياة ويليام أندرسون (24 عاماً في العبودية، بيع 6 مرات، عن اعتصاب الحارم. لا يتحدث نورث أب عن هذا الموضوع لكنه يخصص مساحة لأساة قتاة اسمها باتسي (لوبيتا نيوتن) والتي كانت محل إعجاب إيبس الذي يخصصها لكما أراه، مما أثار غيرة زوجته (سارة بولسون) التي اتهمت باتسي باغراء زوجها ولها كانت تعذري عليها وحرمتها من حصة الصابون المخصصة لكل عبيد، وعندما ذهبت للحصول عليه من مزرعة مجاورة، وتاخرت إلتهمها إيبس بالحيانة، وجردها من ملابسها وجلدها، مشهد الجلد على الفيلم الذي شارك فيه نورث أب بناء على أوامر سيده من أكثر المشاهد وحشية. نجت باتسي من الحنة لكنها خرجت محطمة وظ طلب من نورث أب مساعدتها على الانتحار وتخليصها من الحياة وهو ما رفضه.

حاول نورث أب الهرب أكثر من مرة، لكنه تراجح، وكان أمه الوحيد هو إرسال رسالة لإصقائه في نيويورك، ووافق على أن يتحقق من خلال عامل أبيض (غاريت دلاهانت) الذي قاد على وضع رسالته بالبريد ليخونه، وبالكد استطاع نورث أب إقناع إيبس بكتب القصة ثم قام بعد ذلك بحرق الرسالة ومعاها حرق أوراق أمه كأيديه.

حضر في هذه الأثناء بناء كندى اسمه باس (براد بيت) للعمل على جناح للبيت وعمل مع نورث أب، وفي أثناء الحديث عن كندا كشف الكاتب- بلاث هنا- عن معرفة بالبيت، وفي المذكرات يقدم الكاتب حواراً بين باس وإيبس حيث يبرر هذا استعباد السود لأنهم جاهلون ومتوحشون، لكن باس ينقل النقاش لساحته قائلان إن البيض هو المسؤولون عن جهل السود، فانت تجلد كل من تعتقر على كتاب جوته، «لقد استعبدوا من جيل لجيل وحرمو من التطور العقلي فلا تتوقع منهم أن يملكوا المعرفة»، وأن كانوا أقرده أو عقولهم ليست أعلى من تلك الحيوانيات فانت ورجالك المسؤولون، وأضاف تحدثت عن البشرة السودا والدلم الأسود، لما ذكر من العبيد في هذا المكان من هم بيض مثلكا، وما هو الفرق في لون الروح، إن هذا النظام كله غير للحرية وقاس، يوافق باس على نقل رسالة بات لأصدقائه، وينتهي الفيلم بعودة بلاث/نورث أب لعائلته وأولاده

أصلية أم مزيفة

في قلب السرديات السودا هناك دائماً اتهام، ساد في القرن العشرين بأنها ليست أصلية وأن كاتبها يبيض على فريضة أن العبيد ليس يكونوا يعرفون الكتابة أو القراءة، وأن دعاة إلغاء العبودية من البيض ممن ساعدوا على كتابة هذه القصص بالغوا في وصف النظام الظالم، والغريب أن للتغطية الأمريكية لفيلم ماكوين أعادت نفس الأسطورة. إن كتاب نورث أب حطى باهتمام سو إيكان التي عثرت على نسخة منه في مزرعة عندما كانت في سن الثانية عشرة، ولشعرت بالدهشة إن الكتاب يصف المنظفة التي تعيش فيها، وعندما ذهبت لجامعة لويزيانا لدراسة التاريخ عثرت على نسخة من الكتاب في محل لبيع الكتب باع صاحبها النسخة بـ 22 سنتاً معلقاً «لا شيء في هذه أساطير وخيالات»، وحاولت البحث والتأكد من حقيقة قصة نورث أب مستخدمة السجلات المالية وعلى خلاف بقية السرديات فقد نذر نورث أب أسماء حقيقية وكانت حياة أنشاء كتابة قصته. وقد أثبتت سو وبايحث أخرج حقيقة قصة نورث أب، ومهما كانت قصة نورث أب حقيقية أم خيالية حقيقة فشحن ملايين الأفارقة من بلادهم واستعدادهم في العالم الجديد هي أكثر ظلم وحرمان من الإنسانية، وسواء كان فيلم ماكوين محاولة لتصحیح رؤية هوليوود الاستعمارية عن السود أم بحثاً عن «جحيم العبودية»، وأثرها على النفس الإنسانية فهذا لا يلغي حقيقة ما حدث. يظل الفيلم في النهاية فيلم فنان أهتم فيه باللفظ التي حولت مشاهد العنف والمعاناة إلى لوحات فنية جميلة، ولكن يبايع بطيء. بدأ اهتمام ستيف ماكوين بالقصة عندما كان بصور فيلمه الأول كتعبوع عام 2008، وقد بلغت ميزانية الفيلم 20 مليوناً.

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

وليمة الجوائز الأدبية: خلق الابداع العربي

خليل النعيمي *

■ ليس الطغاة، وحدهم، مسؤولين عمّا حدث، ويحدث، في العالم العربي، نحن، «المثقفين»، أيضاً، لنا مسؤوليتنا الخاصة. وهي قد تكون أكبر من المسؤولية التي تقع على عاتق الطغاة، أنفسهم، حتى وإن بدأ هذا الحكم، للوهلة الأولى، غير معقول. صممتنا مسؤولية. وحياديتنا مسؤولية.

استجابتنا لدواعي السلطة، مهما كان مبررها، مسؤولية. ولا يريد أن يتعرض لنا إلا للسؤال المباشر فيما يتعلق بموضوعة «الجوائز الأدبية»، ودورها التخريبي للثقافة العربية، وعلى رأسها: الرواية. تحديداً. مُنَّحَ الجوائز، وبأيّ معيار؟ وكيف؟ أسئلة، من المفروض، أن تُناقضها أسئلة الكاتب النقدي، أكتبُ مُنَّ؟ وماذا؟ وكيف؟ لكن «الهيئة» المسماة جائزة، والمنوحة بما يشبه «الترضية» لمرنّ لا يستحقّها إلا نادراً، لا تستند إلى أيّ عتية نقدية حقيقية. لا تستحقّ أيّ فكر متوّسّر. ولا تحته عليه. وهي، إضافة إلى ذلك، لا تسمح بأن يعرّف الكاتب عمّا يعمل في نفسه حقاً، وبالخصوص عندما يكون رأيه مناهضاً، بعمق، للسلطة الثقافية التي تمنحها، وليس تُشمّس جوح.

وإذا ما صدف، وتضمّن مشروع الكتابة موقفاً، أو فكراً، مناقضاً لمشروع الجوائز، أو لا يتماشى معه، حتى ولو كانت جدية بالوصول على واحدة منها، فسيفسّ الخلف عنها، و«كأنها» لا شيء «تقريباً. إن إني نضض لها جازون، أو خذّون، لما هو متعارف عليه من قبل «أهل الجوائز» ومريديها والمؤرّجين لها والمؤرّجات، سيتمّ تجاهله، واستعباده، ببساطة. وهو أمر مفهوم من قبل سلطة الجائزة. لكن هذا التجاهل العمّد، أو الإقصاء التام، يظل مبعث أسف عند بعض «الكُتاب الكبار» المتكلمين على «فقد الجوائز»، وقد تنسّرت بين أصابعهم، بعد تشويدهم الصفحات البيضاء بحمّة، وبراعة. لكن براءة هؤلاء «الذين كانوا كباراً» عندما حمّوا أنفسهم من «وخلّ ثقافة الجوائز الأدبية» لم تكن بريئة، تماماً، بعد أن أوهمو أنفسهم بأنّ «هياة الثقافة العربية» تختلف، أو يجب أن تختلف، من الحياة الواقعية، وهما شيء واحد. لكنهم يتجاملون.

حقّق الابداع العربي، اليوم، صار مغلوماً بالجوائز. وعلى الطريق الطويلة التي تؤدي إليه علامات وإشارات. وهذه العلامات العتيدة هي التي تحدد للكُتاب أفضل الطرق للحصول عليها. ولكن، عليهم، قبل ذلك، أن يلتزموا بالحدود المزمّ تجاوزها، والأسس الصارمة للعمل. وبسبب استحباب «الكتاب لإغوائها، وبولهم الضمّني بشروطها، سيغدو، مع الأسف، «معيار الجوائز» هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.

يمكننا أن نقول، إذإن، إن حقّق الابداع العربي لم يعدّ حراً، كما من قبل. لأن مقاومة الرقابة القديمة، وعدم الرضوخ لها، أحياناً، كانت نغمة أمل، ودرّة الجوائز، هو نفسه معيار النوق العام، وسيتمثال، بالضرورة ذوق الكاتب والقارىء، لأن، كلاً منهما ضحية من ضحاياها. وسيختفي، تدريجياً، من الغضاء العربي العام، ذوق التعمّر، والاستيعاب، والشك، والنقد، إلى أن تصبح صفحات الكتاب العربي «بيضاء تماماً»، وهي مملوءة بالساد.



العياشي أبو الشتاء

مهرجان برلين السينمائي يوزع جوائز الكبرى



لقطة من فيلم «بوي هود»

■ برلين - دب: قام مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) بتوزيع جوائز الختامية لعام 2014 السبت بحفل على غرار حفلات هوليوود.

وحاز المخرج الصيني دياو ينان على جائزة الذهبية الرموقة للمهرجان لأفضل فيلم سينمائي ويحمل الفيلم اسم «بلاك كول اند ثين ايس» أو «فحم أسود وجليد رقيق».

وقاز المخرج الأمريكي ريتشارد لينكلينر بجائزة الذهب الفضي لأفضل مخرج في مهرجان برلين السينمائي (بريناله) عن فيلمه «بويهود» أو «الصبا» وتدور أحداث الفيلم الذي جرى تصوير أحداثه خلال فترة تصل إلى 12 عاماً، عن قصة صبي يصارع الحياة مع والدين مطلقين فوضيين.

كما حاز المصور الصيني جيان زينج على جائزة الذهب الفضي، وتلقى المصور الصيني جانتزه في قصر برليناله عن تصويره للدراما الصينية «توي نا» وتعني «تدليك أعمى» للمخرج يي لو، ويدور الفيلم حول عدد من العاملين في صالون للتدليك الطبي كلهم إما عميان أو لديهم إعاقة بصرية.

وقاز المخرج الأمريكي ويس أندرسون بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم عن فيلمه «فندق بودابست العظيم» أو «ذي جراند بودابست هوتيل»، الذي تدور أحداثه على خلفية التحضير للحرب العالمية الثانية.

وتعتبر جائزة لجنة التحكيم الكبرى ثاني أرفع جوائز المهرجان بعد جائزة الذهب لأفضل فيلم.

وحصل الممثل الصيني فان ليواو على جائزة أفضل ممثل بالمهرجان، وحصل الممثل 40 عاماً/ في برلين على جائزة عن دوره في الفيلم البوليسي «باي ري يان هو» (فحم أسود وجليد رقيق).

وتدور أحداث الفيلم عن ضابط شرطة متقاعد يحاول فك أسئلة من جرائم القتل.

وحصل الأخوان أنا وديتريش بريمان على جائزة الذهب الفضي لأفضل سيناريو بين أفلام المهرجان.

ويحكي فيلمهما «تقاطع طريق» قصة فتاة في الرابعة عشرة من العمر تنهار حياتها بسبب الإيمان بالعقيدة



الكاثوليكية المتشددة. يعتبر الفيلم أحد أربعة أفلام ألمانية شاركت في المهرجان هذا العام. وينتهي مهرجان برلين السينمائي الدولي فعالياته بيوم للجمهور بعد أن تم توزيع جوائز الختامية. ومن المقرر أن يعاد عرض طريقة اختيار الأفلام الفائزة ثانية أمام الجمهور. واستمرت دورة المهرجان الحالية وهي الرابعة والسبعون أحد عشر يوماً عرض فيها أكثر من 400 عمل سينمائي من مختلف دول العالم. وباع المهرجان حوالي 330 ألف تذكرة وصدفته إدارة المهرجان ذلك بأنه رقم قياسي. منحت الجائزة الرئيسية للمهرجان «الذهب» مساء السبت للفيلم البوليسي الصيني «باي ري يان هو» (فحم أسود وجليد رقيق).



لقطة من الفيلم الصيني «بلاك كول.. ثين ايس»

فيلم صيني يفوز بجائزة «الذهب»

وتتألف لجنة التحكيم التي تختار الأعمال الفائزة من ثمانية أشخاص ويرأسها المخرج والمنتج الأمريكي ريتشارد شاموس. واستمر المهرجان 11 يوماً عرض خلالها 400 فيلم من بينها 23 فقط تناقشت على الجوائز.

وقاز الممثل الصيني ليواو فان بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «بلاك كول.. ثين ايس» بينما فازت اليابانية هارو كوروكي بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم الياباني «ليلت هاوس».

■ برلين - رويترز: فاز الفيلم الصيني «بلاك كول.. ثين ايس» بجائزة الذهب لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي السبت وحصل الأمريكي ريتشارد لينكلينر على جائزة أفضل مخرج عن فيلمه «بويهود».

ابراج

الحمل:
اليوم يتطلب منك عدم إبداء الرأي وعدم الخوض في المجازفات المالية لأنك ستخسر إذا اعتمدت على الخبرة.
الثور:
حاول زيادة دخلك المادي لمواجهة الزيادة في الإنفاق والحظ سيديم مساعيك وهناك حب وانسجام.
الجوزاء:
هناك شيء من العجز والسرية في أجوائك المهنية اليوم، وأعباء ومسؤوليات جديدة ستكلف بها قريباً.
السرطان:
جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تتخذك في هذا اليوم وتلقى قبولاً لدى الآخرين وتتعامم مع الآخر.
الأسد:
تمضي وقتاًمتعاً جداً مع الأحباب اليوم وتضفي بعداً جديداً على حياتك العاطفية والعلمية بفضل مرونتك وذهنك الخلاق.
العذراء:
اليوم ممكن لإنجاز الأعمال المؤجلة بسبب انخفاض تركيزك على الشؤون المالية والعاطفية.
الميزان:
تميل اليوم إلى التخطيط الهادف وهناك خصم يحوم حولك ويتحول إلى صديق ورغبة لك أو أمل يتحول إلى واقع.
العقرب:
ابتسامتك اليوم سيكون لها فعل السحر فتزول أكثر العقبات من طريقك ولكن عليك أن تعيد النظر في بعض أمورك.
القوس:
تبدل مجهوداً خاصاً لجعل الأيام المقبلة أكثر إنتاجاً، ما يتيح لك فرصة تنفيذ الأمور على هواك.
الجدي:
أمور غامضة ستثير اهتمامك اليوم لتبدو أمامها قلقاً متردداً ولكنها في نتيجة الأمر ستكون لمصلحتك.
الدلو:
تميل اليوم إلى التحدث عن مغامراتك العاطفية وإلى التغيير والترح وتشتيع جواً من السعادة من حولك.
الحوت:
تتمتع اليوم بلباقة عالية ما يعطيك المزيد من الحركة والدفع ويساعدك ذلك في المجال العاطفي فتبدو أكثر جاذبية وجمالاً.

سودوكو

	2		6		1			
9			8	2				
5	6					8		
		5	2	1			6	
				7				
6			8	3	5			
	1				2	7		
			9	8			3	
			7	4			5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	4	6	8	3	2	1	5	9
2	8	3	5	9	1	4	6	7
1	9	5	6	4	7	2	8	3
9	7	8	2	1	3	5	4	6
5	3	4	9	8	6	7	1	2
6	1	2	4	7	5	3	9	8
3	5	7	1	6	9	8	2	4
4	2	9	7	5	8	6	3	1
8	6	1	3	2	4	9	7	5

على خطى برنامج الواقع و«أسرة كارداشيان» «حياة خوات»: التجربة العربية الأولى لخمس شقيقات بحرينيات

بيروت - «القدس العربي»:



في سياق خطتها لدعم قناة «ال بي سي الفضائية» وتقديمها خلال عام 2014 حلقة جديدة وبشبكة برامج مستحدثة، تستأنف شبكة قنوات روتانا هذه الخطوة بتقديمها أول مسلسل اجتماعي من تلفزيون الواقع في الدول العربية.

هذه الموجة من مسلسلات تلفزيون الواقع بدأت عالمياً مع أسرة الكارداشيان، والتي غيرت مفهوم برامج الواقع الاجتماعية، ستصل أخيراً إلى العالم العربي مع مسلسل «حياة خوات» الذي تنتجه شبكة قنوات روتانا بالكامل وبميزانية ضخمة ليلاحق يوميات أخوات خمسة لا تلتصق حياتهن من الصخب والمواقف الطريفة حيناً والمتجربة أحياناً. الأخوات هن ماجدة، فاطمة، أسماء، وشيماء وملك، خمسة يعشن في البحرين، ولكل واحدة منهن طبعها الملاك وحياتها وأحلامها الخاصة. لكنهن لا يفرقن، وتتداخل حياتهن بشكل درامي.

والذي يميز الأخت الكبرى، ماجدة، هو حب السيطرة، وهي كذلك أم لطفلين، عنيدة لا تتناور ولا تتناور، تحاول إدارة حياة أخواتها وتقوم بالمستحيل للمحافظة على مظهرها، كما تملكها غيرة كبيرة تجاه زوجها.

أما الأخت الثانية، فاطمة، فهي مشاكسة تعمل في مصرف وتعتنى بالحياة، كما تندفع للمغامرة بدون رادع أو عائق. أسماء هي الأخت الوسطى، وهي أيضاً الوسطية بين أخواتها إذ تحاول دوماً تقريب وجهات النظر. وهي صاحبة شخصية مسالمة وهادئة، كما أنها تعتشق التكنولوجيا وملاحقة كل جديد في الوسائط.

أما رابع الأخوات فهي شيماء، مندفة ونشيطة، والكل يتقن بقدرتها على تحقيق المستحيل. وآخر العقوف هو ملك، وهي صغيرة العائلة المتأثرة بأخواتها، والتي غالباً ما تحاول إرضائهن لا سيما لجهة إنقاص وزنها.

تتابع كاميرا البرنامج بكل جرأة حياة الأخوات بكافة تفاصيلها، السعيدة والحزينة، الجسونة والعائلية، كما تراقبهن في أسفارهن ومشاريعهن، التي تشبه طبيعة الحال يوميات كل امرأة عربية. كذلك

ألبوم هبة طوجي الجديد: قصائد لمنصور الرحباني وهنري زغيب وتوزيع اسامة الرحباني



هبة طوجي

قصائد جميلة من شعر الكبير الراحل منصور الرحباني وتيسر قصائد للاستاذ عدي الرحباني، وأغنية للشاعر هنري زغيب، فضلاً عن أغنيتين من Repertoire عالي أهد لهما توزيع أوركنسترا لاسامه الرحباني، لافتة إلى «أن الموسيقى هي من عزف الأوركسترا الوطنية الأوكرانية بقيادة المايسترو فلاديمير سيراتكو أثناء وجودها في لبنان أما التأليف والتوزيع الموسيقي فهو لاسامه الرحباني».

وأضافت في حديثها لـ«القدس العربي» أنه تم الانتهاء من تسجيل الاسطوانة الجديدة، التي أضعفت للماسترينغ في فرنسا، وردا عن سؤال حول شكل الغلاف للالبوم أو صحت أنه تم اختيار الاغنية، التي ستكون عنوان الالبوم وهي قصيدة لمنصور الرحباني بعنوان «يا حبيبي».

أما عن المواضيع التي يتضمونها فأكثرت «الالبوم متنوع ويضم اغاني عاطفية كثيرة ووطنية وإنسانية مختلفة، وهناك مواضيع جديدة أردنا أن نثيرها ونطرحها كموضوع المرأة على سبيل المثال، فهناك دور للمرأة ولحقها في التعبير عن حريتها وجودها ككائن».

ولفتت طوجي إلى «أنها تتعاون للمرة الأولى مع الشاعر هنري زغيب، الذي كتب أغنية جميلة جداً ولحنها الفنان اسامة الرحباني، وهي من دون شك ستحقق نجاحاً لافتاً»، وأفادت «أن هناك أغنيتين من قصائد الراحل الكبير باللغة الفصحى أما باقي اغاني الالبوم فهي باللهجة العامية اللبنانية».

ورداً عن سؤال حول ما إذا كانت هناك أغنية ما تحب أن تصورها فيديو كليب؟ أجابت أنها صورت كليباً رائعاً في فرنسا لأنها رفضت الإفصاح عن اسم الاغنية، علماً أن هناك كذا أغنية أيضاً تحب أن تصورها ولا سيما أن طريقة تأليف اسامة الرحباني جعلتها تری أبعاد الاغنية. تجدر الإشارة إلى أن اسامة الرحباني قد طرح سابقاً اسطوانة لهبه طوجي بعنوان «اسامة الرحباني ووديع مراد» تقديم هبة طوجي «وهي كتابة عن تسجيل مباشر للحفل الغنائي الذي قدم في العام 2011 في قصر المؤتمرات صبيبة».

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

بدأ الغد العكسي لصدور الاسطوانة الجديدة للغناء هبة طوجي، ابنة المسرح الرحباني والمثقة الاستعراضية والمخرجة اللبنانية الشابة التي تشغل في هذه الفترة بوضع اللبس للاخيرة للالبوم الغنائي الجديد الذي سيصدر النور مطلع شهر آذار/مارس المقبل على ايدع تقدير. وأوضح طوجي لـ«القدس العربي» أن هذا الالبوم المرتقب صدوره مطلع الشهر المقبل يتضمن 15 أغنية جديدة والمثلث فيها أنها تتضمن أربع

اخبار فنية

«حلوة وكذابة» من بيروت إلى دبي

بيروت - «القدس العربي»:

بدأت قناة دبي عرض المسلسل اللبناني الكوميدي «حلوة وكذابة»، وهو من بطولة الممثلة اللبنانية داليدا خليل والفنان زياد برجي بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين. ومن إنتاج مروى غروب، وهو المسلسل اللبناني الأول الذي تشتري حقوق عرضه قناة دبي.

حقق المسلسل نجاحاً كبيراً لدى عرضه في لبنان، ولاقي استحساناً نسبية كبيرة من الجمهور من مختلف الشرائح العمرية، حيث استمتع جميع أفراد العائلة بمشاهدة مسلسل كوميدي حديث، واستمتع من خلاله أبطاله وكاتيبه أضحاكنا وامتاعنا من بدايته إلى نهاية حلقاته.

«حلوة وكذابة» من كتابة كارين رزق الله، ومن اخراج سيف الشيخ نجيب، وتجسد فيه داليدا خليل شخصية الحسناء الكاذبة، التي تختبر الاكاذيب لاستمالة الشاب المشهور، الذي يلعب دوره الفنان زياد برجي، حيث شكلا معاً في هذا المسلسل ثنائياً ناجحاً أعاد أي أذهاننا نجاحات ثنائيات الدراما اللبنانية، نذكر منهم الراحلة هند ابني اللمع والممثل القدير عبد المجيد مجذوب.

ليلي جبر تعود للدراما السورية في «طوق البنات»

تجسيد إحدى شخصيات مسلسل «طوق البنات»، والعمل من

اخراج محمد زهير رجب. وستعود جبر إلى التمثيل بعد توقف دام 5 سنوات، وبروي المسلسل قصة واقعية تتناغم أحداثها في حارات دمشق، فطوق البنات هو الذي إشتهره والد الفتيات لابنته الصغيرة (ست الشام) بنصيحة من زوجته ليقرب توزيع خرزاته على بناته، وبلحظة انتقام من والد البنات يقدم أحدهم على خطف اصغر بناته، وتسرد الرواية محنة الأهل.

كما ترصد الأحداث كحكاية افتراضية عن وقوع ضابط فرنسي في حب فتاة دمشقية والذي جاء إلى دمشق لقمع المقاومة ضد المحتل الفرنسي، كما يحكي عن التآلف بين أهل الشام من مسلمين ومسيحيين، ومعجزة حب الضابط الفرنسي لفتاة من دمشق وحبيره بين البقاء من أجلها والزواج بها حتى يعقد الزواج بجماع في دمشق.

ويشارك في العمل كل من الفنانين رشيد عساف، وسوزان نجم الدين، ومنى واصف، ويامن الحجلي، ومرح جبر، ورفيق سبيعي، ووائل شرف، وغيرهم.



ليلي جبر

دمشق - «القدس العربي»:

عاد الفنانة السورية ليلي جبر إلى الدراما السورية عبر

580 مليون دولار خسائر متوقعة لشركات المحمول في مصر بسبب برامج الإتصال عبر شبكة الإنترنت

لتنظيم الاتصالات، قوله ان الحكومة اتخذت إجراءات لمواجهة تهريب المكالمات الدولية عبر تقنيات برامج الكمبيوتر ما أدى إلى توفير 420 مليون دولار سنويا للخزينة العامة للدولة.

وقال وليد جاد، وهو خبير في مجال الاتصالات، ان اجراء المكالمات عبر الإنترنت من الأمور ذات التأثير المدمر والخاطر على قطاع الاتصالات بصفة عامة.

وأضاف انه سيأتي الوقت الذي لا يستطيع فيه أحد إيقاف برامج الإتصال عبر الإنترنت على حساب المكالمات التقليدية.

وبلغ عدد مستخدمي الهاتف المحمول في مصر نحو 98 مليون و820 ألف عميل في نهاية نوفمبر/تشرين ثاني 2013، مقارنة بنحو 97 مليون و970 ألف عميل في نفس الشهر من العام السابق.

وخلال نفس الفترة ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت عبر الهاتف المحمول الى نحو 14 مليون و380 ألف عميل، من 10 ملايين و750 ألف مشترك.

(الدولار يساوي 6.9 جنيه مصري).

المصري أو جيبها، حافظا على سوق الإتصالات الذي تبلغ عائداته سنويا ما يقارب 38 مليار جنيه (5.5 مليار دولار). ورغم تأكيدات خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومية في شركة «فودافون مصر» على التأثيرات الاقتصادية الكبيرة لبرامج الإتصالات على أعمال الشركة، إلا انه قال انه لا يمكن تحديد حجم هذه التأثيرات على وجه الدقة لأن تلك المكالمات لا تمر على شبكات الاتصالات العاملة داخل مصر.

وتابع في مقابلة هاتفية «التأثير الأكبر لهذه البرامج يقع على عاتق الشركة المصرية للاتصالات، خاصة وأن الخسائر الكبرى تأتي كنتيجة مباشرة لتراجع خدمات التجوال الدولي التي تحصل منها الشركة المصرية للاتصالات على نسبة تصل إلى 70 %، نتيجة لإستخدامها البوابة الدولية للشركة المصرية للاتصالات».

وكانت وكالة الأناضول للبناء قد نقلت قبل حوالي عام عن الدكتور عمرو بدوي، الرئيس التنفيذي السابق للمرفق القومي

فترات المناسبات بنسبة بلغت 15 %، في حين بلغت تلك النسبة فيما يتعلق بالرسائل النصية إلى حوالي 25 %.

وكان وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري السابق محمد سالم قال في تصريحات صحافية سابقة ان مصر تتكبد خسائر سنوية تصل إلى حوالي 100 مليون دولار نظير ترميز المكالمات الدولية بطرق غير شرعية، والتي تضم برامج «فايبر»، و«اتس أب» و«سكايب».

وقال حليم «توقع ان يكون السبب الرئيسي وراء هذا التراجع على خدمات الهاتف المحمول يعود إلى توجه العملاء إلى برامج للاتصالات المجانية عبر الإنترنت، التي يتم استخدامها عبر الهواتف الذكية».

وأشار عدد من التقارير إلى ان 37 % من مستخدمي خدمات الهاتف المحمول في مصر لديهم أجهزة هواتف ذكية تتعامل مع الإنترنت وخدمات نقل المعلومات.

وطالب أشرف حليم الحكومة المصرية بالعمل بأقصى سرعة لتقنين عمل برامج الإتصالات عبر الإنترنت داخل السوق

إيراداتها السنوية البالغة نحو 40 مليار جنيه، ليصل إجمالي الخسائر إلى نحو 4 مليارات جنيه سنويا (580 مليون دولار)». وأضاف «لأبد أن تبحث شركات المحمول عن طرح مزايها وخدمات جديدة تواجه به تلك التحديتات التي تستطيع البقاء والمنافسة في السوق».

وقالت شركات المحمول الثلاثة العاملة في السوق المصرية (موبينيل وفودافون واتصالات) ان تصادي مصنعي المحمول الصويتية، أمر من شأنه ان يقلص سوق المكالمات بشكل كبير جداً خلال الفترة المقبلة.

وقال أشرف حليم، نائب رئيس الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل»، انه لا يمكن تحديد نسبة تأثر أعمال الشركة جراء برامج الإتصالات عبر الإنترنت، نظرا لعدم مرور تلك المكالمات على أنظمة الشركة الخاصة.

وتابع في مقابلة هاتفية أن الشركة رصدت تراجعاً في الإقبال على خدمات الصوت خلال

القاهرة - الأناضول: قدر محللون في قطاع الإتصالات المصري حجم الخسائر التي ستتعرض لها شركات الهاتف المحمول العاملة في السوق المصرية، جراء قرار إضافة المكالمات الصوتية الي خدمات دردشة أجهزة «بلاك بيري»، بنحو 4 مليارات (580 مليون دولار) سنويا.

وأعلنت شركة «بلاكبيري» الكندية أمس الأول، عن تحديث رئيسيا لنسخة تطبيق الدردشة الفورية الشهير «بي.بي.إم» على أجهزتها المحمولة المعتمدة، مضافة ميزة الإتصالات الصوتية المجانية إلى الخدمة لتسمح للمستخدمين بإجراء الإتصالات الصوتية عبر شبكات «واي فاي»، اللاسلكية، أو عبر شبكات إتصالات البيانات، وهي أحد أكبر نقاط البيع لخدمة الدردشة على أجهزة «بلاكبيري» المحمولة.

وقال حمدي الليثي، المحلل في قطاع الإتصالات، في مقابلة هاتفية «التحديثات الجديدة لأجهزة البلاك بيري، مع الإقبال الكبير على خدمات الدردشة التابعة له، قد تُفقد شركات المحمول نحو 10 % من إجمالي

سفير موسكو: منطقة صناعية روسية في مصر فكرة مطروحة للنقاش

موسكو/ القاهرة - د ب أ: أعرب السفير الروسي لدى القاهرة، سيرغي كيربيتشنيكو، أمس الأحد عن أمه في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين مصر وروسيا، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والإرتقاء به من مستوى تبادل السلع الزراعية والمنتجات الأولية إلى منتجات صناعية.

وأشار كيربيتشنيكو خلال مؤتمر صحافي عقده بالقاهرة أمس إلى أن موضوع إقامة منطقة صناعية روسية في مصر، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، مطروحان للنقاش خلال اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون التجاري والإقتصادي المقرر عقدها في موسكو في آذار/مارس المقبل، حسبما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي».

ارتفاع تحويلات المغتربين الأردنيين العام الماضي إلى 3.64 مليار دولار

عمان - الأناضول: ارتفعت التحويلات المالية للأردنيين العاملين في الخارج إلى بلدهم خلال العام 2013 بقيمة 153.2 مليون دولار، أو ما يعادل 4.4 %، لتبلغ 3.64 مليار دولار حسب بيانات البنك المركزي الأردني.

وتعتبر تحويلات الأردنيين المغتربين، الذين يقدر عددهم بحوالي 500 ألف معظمهم في دول الخليج العربي، أحد أهم المصادر المالية في المملكة من حيث المساهمة في التدفقات النقدية إلى البلاد، وهي تلعب دورا مهما للغاية في تحريك مختلف الأنشطة وخاصة التجارية والعقارية.

وتدعم هذه التحويلات احتياجات الأردن من النقد الأجنبي حيث أنها بالعملة الصعبة، وبلغت الإحتياجات الأجنبية للأردن العام الماضي 12.005 مليار دولار مسجلة ارتفاعا من 6.63 مليار دولار في نهاية 2012.

وقال البنك المركزي الأردني في تقريره لـ «الخمس الماضي» هذا المستوى من الإحتياجات يكفي لتغطية واردات الأردن من السلع والخدمات لفترة 6.5 شهر».

وحصل الأردن على مساعدات ومنح أجنبية، وأصدر سندات في السوق الدولية خلال العام الماضي.

كما حصل على 3.75 مليار دولار، قيمة حصص السعودية، والإمارات، والكويت، في المنحة الخليجية التي أقرتها الدول الخليجية الأربعة عام 2012، ولم تسد قط حصتها حتى الآن في المنحة.

وصادق البرلمان الأردني الشهر الماضي على موازنة للسنة المالية 2014 تبلغ 8 مليارات دينار (1.28 مليار دولار) يعجز يصل إلى 1.57 مليار دولار، مقابل عجز بلغ 1.83 مليار دولار في موازنة سنة 2013.

جولة جديدة من المباحثات بين بغداد وأربيل حول الصادرات النفطية لكرديستان العراق

بغداد - د ب أ: بدأت في بغداد أمس الأحد جولة مباحثات جديدة بين الحكومة العراقية الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لحسم آلية تصدير نفط كردستان ودفع المستحقات للشركات النفطية الأجنبية ورواتب «البشمركة» أي الحرس الوطني، الكردية ضمن الموازنة العامة للإتحادية للعراق للعام الحالي 2014.

وقال النائب محسن السعدون، رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي لجمعية (المدى) الصادرة أمس الأحد، «إن رئيس حكومة إقليم كردستان جعفر فان بريزاني سيعمل اليوم إلى بغداد وسيجتمع مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية لمناقشة جميع المشاكل التي تواجه أقرار الموازنة العامة للإتحادية لعام 2014».

وأضاف «الستور مسج الحق للإقليم والمحافظات بمشاركة الحكومة الإتحادية في وضع السياسة النفطية بتصدير وإنتاج النفط وابداع وارداتهم المالية في خزينة الدولة الإتحادية».

وذكر أن «إجابات حكومة إقليم كردستان تتحمل في ضرورة وضع لجنة مشتركة من أربيل وبغداد للإشراف على عمل وأداء شركة تسويق النفط العراقية (سومو) لتصدير النفط وإنتاجه من الإقليم، وفي حال رفض الحكومة المركزية وضع لجنة مشتركة على شركة (سومو) للإشراف على عملها سنجأ لوضع إتفاق وفق الآلية الدستورية بين الحكومة الإتحادية وإقليم كردستان لتصدير وإنتاج النفط بما يضمن التوزيع العادل لواردات النفط والثروات الطبيعية».

وقال السعدون «إن ملف النفط وصل إلى مرحلة النهائية وسيحسم في إجتماع أمس الأحد بين أربيل وبغداد، الذي سيعمل في إقرار الموازنة العامة، وأن إقليم كردستان لم يصدر أي برميل من نفطه إلى الآن ولا رئيس حكومة إقليم صريح، والذي يدعي صحة ذلك عليه تقديم الدليل، وأن من ضمن إجابات التي بعثت للحكومة قسما واثب البيشمركة وضرورة صرف مستحقاتهم وتجهيزهم بالمدات والأجهزة لانهم يتابعون لوزارة الدفاع الإتحادية».

إيران تنوي إقامة سوق لتداول الإنبعثات الكربونية

دبي - رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية عن مسؤول في مؤسسة ترخيص الإستهلاك الولاد قوله ان إيران تنوي إقامة سوق لتداول إنبعثات الغازات الكربونية بهدف تقليص الإنبعثات الصناعية الصارة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وتملك إيران بعضا من أضخم إحتياطيات الغاز في العالم، وتعد مُصدرا رئيسيا للنفط الخام، لكن تسارع الطلب المحلي أحدث أزمة في معروض الغاز وشكلت لثروت في بعض المدن.

ورغم إعتلاك إيران محطات كبيرة لتوليد الكهرباء من المساقط المائية، فإن الدعم المكثف لأسعار الوقود الأتفوري (نحم ولفظ وغاز) يلغي الحافز أمام القطاع الخاص للإستثمار في مشاريع إستغلال طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، وقال مهدي شريف مدير قسم كفاءة إستهلاك الطاقة في مؤسسة ترخيص الإستهلاك في تصريحاته التي نشرت أمس الأحد «تقليص إستهلاك الطاقة والحد من إنبعثات الكربون ومجانا لعمله وأحد، عندما يتراجع إستهلاك الطاقة تتراجع أيضا إنبعثات الكربون».

ويوجب البرنامج المرتفع تخصيص أرصدة لإنبعثات الكربون لبعض المنشآت الصناعية التي سيعتدع عليها شراء الخريص في سوق الكربون كي تزيد حجم إنبعثاتها.

ولم يذكر شريف تفاصيل أخرى ولم يحدد المنشآت الصناعية التي سيتمثلها البرنامج.

الحكومة المصرية تدرس رفع رؤوس أموال شركات الغزل والنسيج

القاهرة - الأناضول: قال ممتاز السعيد، عضو بنك الإستثمار القومي التابع للحكومة المصرية، ان مصرفه يدرس المساهمة في شركات الغزل والنسيج الحكومية عبر زيادة رأسمالها، لشراء آلات ومعدات جديدة بتكنولوجيا متطورة.

وتعاني شركات الغزل والنسيج الحكومية من أوضاع مالية متدهورة، ووصل ديونها إلى 6 مليارات جنيه (900 مليون دولار)، مما يعيق فرص تطويرها ونموها.

وأضاف السعيد في اتصال هاتفي ان الدراسة لم تكتمل بعد، وتجرى مناقشتها على مدى أوسع للتأكد من إمكانية تطبيقها لإحياء صناعة الغزل والنسيج التي كانت من أهم القطاعات الصناعية في مصر.

وأشار إلى ان هذه الدراسة تجري بالتوازي مع دراسة تجربيا وزارة الإستثمار المصرية لنسخ وتوفير طاقات للعمل.

المديونيات وتوفر طاقات للعمل.

وطرحت الشركة القابضة للغزل التابعة للحكومة مناقصة في يناير/كانون الثاني الماضي، أمام المكاتب الإستشارية المتخصصة في الصناعات النسيجية، لوضع دراسة مشروع تطوير الشركات التابعة لها، وبحسب تصريحات سابقة لسؤوليل، فإن تسوية مديونيات القطاع سيكون من خلال بيع أراضي وأصول غير مستغلة بتلك الشركات.

وقاد بنك الإستثمار القومي مفاوضات مع عدد من البنوك الحكومية لنسخ إستثمارات جديدة في قطاع الغزل والنسيج لإحيائه، لكنها فشلت بسبب ارتفاع الخسائر، وإحتياج القطاع لإستثمارات ضخمة، ويبلغ عدد مصانع الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام نحو 32 مصنعا، تقدر إستثماراتها بنحو 50 مليار جنيه (7.2 مليار دولار)، ويعمل فيها نحو 23 ألف عامل، وكانت هناك مبادرة من البنك الأهلي المصري لنسخ مليار جنيه (144 مليون دولار) إستثمارات بشركات الغزل بغفر الدوار (شمال القاهرة) إلا ان الأحداث السياسية، حالت دون تنفيذها.

«موديز» تبقى على تصنيفها لديون إيطاليا وترفع توقعاتها المستقبلية من سلبى إلى مستقر

واشنطن - أ ف ب: أقيمت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني على تصنيفها للديون السيادية لإيطاليا عند 135 % (...) إذا ما حصل نمو مواضع وإذا ما وضعت السلطات الميزانية كما هو متوقع ولم ترتفع تكاليف التمويل». وقلت «موديز» ان ان إستقالة رئيس الوزراء انريكو ليتا يوم الجمعة الماضي وإستبداله المتوقع بماتيو رينزي «يغير شيئا في توقعاتنا في هذا المجال».

حكومة أزدوغان من الثورة المصرية في 30 يونيو لى يؤثر على العلاقات الاقتصادية بين البلدين».

وكانت وزارة السياحة المصرية قد أبرمت مع الخطوط الجوية التركية تسهيرا رحلات طيران إلى مدينتي شرم الشيخ شمال شرق مصر ومدينة الأقصر جنوب البلاد.

ويسير الطيران التركي أربع رحلات أسبوعيا إلى شرم الشيخ من إسطنبول منذ أكتوبر/تشرين أول 2012، بالإضافة إلى ثلاث رحلات من إسطنبول إلى الغردقة شرق مصر.

وقال المسؤول البارز ان مصر تستهدف 5.9 مليار دولار بانخفاض 41 % عن الإيرادات السياحية خلال 2012 والتي بلغت 10 مليارات دولار.

وأشارت وكالة الأناضول إلى ان سوق وسط وغرب آسيا يعد من الأسواق الجديدة التي تستهدف وزارة السياحة الهندي خلال العام الجاري أن الإتفاقيات التي أبرمتها وزارة السياحة المصرية مع نظيرتها التركية بهذا الشأن مستمرة . وقالت «موقع

زعزوع قد أكد ان مصر تستهدف 12 مليون سائح خلال العام الجاري .

ونذكر المسؤول أن الهيئة العامة للتنشيط السياحي تعمل على تكثيف الترويج لسياحة الآثار في مدينتي الأقصر وأسوان في هذه الأسواق، مشيرا إلى ان وافتدى هذه الدول يفضلون السياحة الثقافية عن سياحة الشواطئ التي تمثل 95 % من السياحة الوافدة إلى مصر.

وسياحة الآثار بحسب المسؤول أكثر الأنماط السياحية التي تضررت على مدار 3 سنوات في ظل الاحوال السياسية المضطربة في مصر.

وقال ان مؤشرات التوافد من السوق الهندي خلال العام الجاري تتوقع وصول أعداد تتراوح بين 40 إلى 70 ألف وافد هندي في ظل تسيير رحلات من مدينة بومباي إلى القاهرة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة السياحة المصرية انها تستهدف جذب 300 ألف سائح من الأسواق الجديدة في شرق وجنوب ووسط آسيا وأمريكا اللاتينية خلال العام الجاري.

وقال مسؤول بارز في الهيئة العامة للتنشيط السياحي في مصر ان الوزارة وضعت خطة لجذب 300 ألف سائح من أسواق جديدة خلال العام الجاري من إجمالي 12 مليون سائح متوقع جذبهم إلى مصر خلال العام

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه في مقابلة هاتفية أمس ان اليابان وكوريا الجنوبية والصين، خاصة الأخيرة، من الأسواق الواعدة، متوقعا ان تجذب مصر منها نحو 150 ألف سائح خلال العام الجاري.

وكان وزير السياحة المصري هشام

إدارة مطار القاهرة تعود مصرية بعد إنتهاء عقد الشركة الألمانية

فعال في تنمية المهارات البشرية للعاملين في المطار عن طريق عقد دورات تدريبية للعاملين في مختلف أقسام المطار، الأمر الذي ساهم في زيادة إيرادات شركة ميناء القاهرة الجوي.

من جهة ثانية قال فاضل ان تطوير مبنى الركاب رقم 2 في مطار القاهرة الدولي يستتفي في النصف الأول من العام القادم لتصل الطاقة الإستيعابية للمطار إلى 31 مليون راكب سنويا، وذلك في إطار خطط الوزارة لتطوير قطاع الطيران، والتي تنص على رفع الطاقة الإستيعابية في المطارات التركية.

وأضاف الوزير المصري أن هناك خطط أخرى للتطوير متمثلة في مشروع مدينة الطيران الذي سيتم الإعلان عنه خلال هذا العام والتي ستصبح مركزا تجاريا ومنطقة حرة بإستثمارات تبلغ 100 مليار جنيه مصري (14.4 مليار دولار) ومن المتوقع ان توفر 100 ألف فرصة عمل، بالإضافة إلى خطة تطوير وتحديث أجهزة شركة الملاحة الجوية بقيمة 2.2 مليار جنيه (316 مليون دولار) ، وزيادة أسطول الطائرات باستكلفة تبلغ 50 مليار جنيه (7.2 مليار دولار).

(الدولار يساوي 6.96 جنيه مصري)

القاهرة - الأناضول: قال المهندس عبد العزيز فاضل، وزير الطيران المدني المصري، ان إدارة شركة ميناء القاهرة الجوي أصبحت مصرية بعد إنتهاء عقد الشركة الألمانية المدير.

وأضاف فاضل في بيان أمس الأحد ان انتقال الإدارة بالكامل إلى المصريين يمثل تحديا «بعد ان اكتسبنا خبرات خلال الفترة السابقة».

وإنتهت مؤخرا مدة التعاقد مع شركة «فرايبورت» الألمانية، التي فازت بعقد لإدارة ميناء القاهرة الجوي لمدة ثماني سنوات بدأت في فبراير/شباط 2005.

وتقول مصادر مهنية انه كان للشركة الألمانية دور

تونس تطلب من البنك الدولي المساهمة في تمويل مشاريع بين القطاعين العام والخاص

منها المجلة الجديدة للإستثمار(قانون لتشجيع المستثمرين)، وقانون الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص.

وأشارت وكالة إلى أهمية البرنامج الذي سيتم تطبيقه قريبا بهدف تطوير قطاع الصادرات التونسية، والمساهمة في تنفيذ الأهداف المرسومة وفي مقدمتها دفع الإستثمار والنهوض الإجتماعي.

وتناقلت هيلاان موراوي خلال حديثها إستراتيجية وبرامج التعاون بين البنك وتونس خلال العامين الماضيين، حيث أوضحت انها تتأسس على دعم ميزانية الدولة، وتوفير الخبرة الفنية، ووضع برنامج لتطوير العمل البلدي في المناطق

الداخلية، ودعم المؤسسات الاقتصادية الصغرى والمتوسطة.

وأشارت وكالة إلى أهمية البرنامج الذي سيتم تطبيقه قريبا بهدف تطوير قطاع الصادرات التونسية، والمساهمة في تنفيذ الأهداف المرسومة وفي مقدمتها دفع الإستثمار والنهوض الإجتماعي.

إلى برنامج لتوفير هبات بنحو 30 مليون دولار لتوفير الدعم اللازم لقطاعي الشباب والمرأة في تونس.

ويقول البيان الحكومي ان الإجتماع تطرق أيضا لإستعراض مدى تقدم الإصلاحات المتعلقة بتحسين مناخ الأعمال، وخاصة

الأول بكتابت (وزير الدولة) المكلف بالتنمية والتعاون الدولي نور الدين زكري، عنذ البنك لمواصلة العمل والتنسيق بهدف الإسراع في إنجاز تلك البرامج، للمساهمة في تحسين أداء الإقتصاد الوطني وتحقيق الأهداف المرسومة وفي مقدمتها دفع الإستثمار والنهوض الإجتماعي.

وتناقلت هيلاان موراوي خلال حديثها إستراتيجية وبرامج التعاون بين البنك وتونس خلال العامين الماضيين، حيث أوضحت انها تتأسس على دعم ميزانية الدولة، وتوفير الخبرة الفنية، ووضع برنامج لتطوير العمل البلدي في المناطق

تونس - الأناضول: قالت مديرة البنك الدولي في تونس، هيلاان موراوي، ان تونس قدمت برامج مشاريع في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص للبنك للنظر في إمكانية المساهمة في تمويلها بقيمة إجمالية 800 مليون دولار.

ومن المقرر أن يتم عرض البرامج على مجلس إدارة البنك الدولي في أبريل/نيسان المقبل للبت فيها وبدء تنفيذها.

وحسب بيان صادر عن كتابة (وزير الدولة التونسية) للتنمية والتعاون الدولي، عبرت مديرة مكتب البنك الدولي والخبراء المرافقين، خلال لقاء جمعه أمس

أقل من 2% خلال العام الماضي، بحسب صندوق النقد الدولي الذي توقع نسبة نمو لا تتجاوز 2.5% خلال العام الجاري، وذلك في حال التوصل إلى نتائج إيجابية في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

وحاولت الحكومة الفلسطينية جذب أموال عربية للاستثمار في الأراضي المحتلة، واقترحت أثناء القمة الاقتصادية في شرم الشيخ عام 2011 إنشاء مشاريع لدعم القدس.

وقال سميح حليبة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بايكو» القابضة أكبر شركات القطاع الخاص الفلسطيني، ان غياب بنود خاصة في موازنة السنة المالية الجارية أو إستراتيجيات لتخفيض نسبة البطالة في السوق المحلي، يدل على ان الحكومة لا تضع المشكلة على رأس أولوياتها.

العالم الذي ما يقرب من 1.194 مليون عامل، منهم حوالي 780 ألفا في الضفة الغربية (بينهم 105 ألف عامل في إسرائيل والمستوطنات) وحوالي 414 ألف عامل في قطاع غزة.

ويبلغ عدد الوظائف التي أعلنت عنها الحكومة والمستويات الأهلية والقطاع الخاص خلال العام الماضي نحو 7000 وظيفة فقط، مقابل أكثر من 300 ألف عاطل، وذلك وفق أرقام صادرة عن

موازانية حجمها 4.21 مليار دولار يصل عددها إلى 1.3 مليار دولار، ان تنفق نحو 300 مليون دولار فقط خلال العام الجاري على الإستثمارات، وتقول إن هذا الرقم قد يرتفع إلى 350 مليون دولار إنازادات المساعدات العربية، وهو ما يراه خبراء رفقا ضئيلا لا يكفي لإخلاق فرص عمل جديدة بالبلاد تعض البطالة المتزاكمة وتلك التي تتولد كل عام.

وكان يعمل في السوق الفلسطينية حتى نهاية العام الماضي ما يقرب من 1.194 مليون عامل، منهم حوالي 780 ألفا في الضفة الغربية (بينهم 105 ألف عامل في إسرائيل والمستوطنات) وحوالي 414 ألف عامل في قطاع غزة.

ويبلغ عدد الوظائف التي أعلنت عنها الحكومة والمستويات الأهلية والقطاع الخاص خلال العام الماضي نحو 7000 وظيفة فقط، مقابل أكثر من 300 ألف عاطل، وذلك وفق أرقام صادرة عن

الغربية وقطاع غزة إلى 28.6 / بارتفاع نسبة 1.6 % عن العام 2012، ووصل عدد العاطلين عن العمل إلى 300 ألف، منهم 159.6 ألفا في غزة، و141.6 في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتحاول الحكومة الفلسطينية في رام الله إيجاد فرص عمل في الدول العربية لفلسطيني المناطق المحتلة بعدما عجزت عن إيجاد حلول لبطالتها المتصاعدة في الداخل.

وقال وزير العمل الفلسطيني، الدكتور أحمد مجدلاني، ان عدد المتقدمين للعمل في قطر بلغ حتى منتصف الأسبوع الماضي 16 ألفا من الضفة وغزة، وبعض الشباب الفلسطيني المغرب في الخارج - وأشار إلى أن الحكومة بصدد التشاور مع دول أخرى والطب منها قبول أعداد إضافية من الشباب للعمل فيها.

وانتقد ناشطون فلسطينيون حلول التشغيل

رام الله - الأناضول: أنهى الشفيقان مهند وعمر أبو السعود من مدينة رام الله إجراءات تعبئة طلبى توظيف على الموقع الإلكتروني لوزارة العمل، أملا في الفوز بفرصتي عمل من 20 ألف فرصة قالت قطر أنها خصصتها لتوظيف الفلسطينيين على أراضيها وفقا لإتفاق كانت توصلت إليه مع الحكومة الفلسطينية في نهاية العام الماضي.

وأقدم الشبان على تلك الخطوة بعد خمس سنوات من الترحر من الجامعة، لم يتمكنوا خلالها من الحصول على فرصة عمل في القطاعين العام والخاص.

وتتصاعد الفرص أمام الشباب الفلسطيني في الحصول على وظائف في ظل الحجم المحدود للإستثمارات في القطاعين العام والخاص في بلدهم الرزخ تحت الإحتلال الإسرائيلي، وإحجام الدول العربية الغنية عن الإستثمار في فلسطين أو تقديم مساعدات كافية لها.

ووفق البيانات المجمع، الصادرة عن الجهاز المركزي لإحصاء الفلسطيني، يتخرج نحو 30 ألف طالب من الجامعات الفلسطينية كل عام، وتبلغ نسبة البطالة في صفوف الخريجين قرابة 48% - وحسب آخر الإحصاءات المتوافرة عن العام الماضي وصل الإجمالي للبطالة في الضفة

الدوري الاسباني الصراع مستمر: ميسي يحطم الأرقام وخيسي يواصل التألق للريال

■ مدريد - «القدس العربي»: روبرتو: عاد ريال مدريد ليقتاسم صدارة الدوري الإسباني مع غريمه برشلونة وجاره أتلتيكو، بفوزه السهل على ضيفه خيتافي بثلاثية نظيفة، في غياب نجم البرتغالي كريستيانو رونالدو للايفاء. وبفوزه رفع الريال رصيده إلى 60 نقطة، ليبعد بفارق الأهداف عن برشلونة المتصدر رسمياً، ويتفوق بفارق هدف عن أتلتيكو الثالث.

في حين تجدد رصيده الفريق المدرسي الضيف عند 25 نقطة ليحتل المرتبة الخامسة عشرة، لتتواصل سلسلة نتائجه المخيبة، حيث متى بسبع هزائم وتعادلات مرتين مقابل الانتصار وحيد له خلال آخر عشر جولات.

استهل النجم التألق خيسي التسجيل (5)، بعدما تسلم كرة من الويلزي غاريت بيل على حدود المنطقة، ليواصل التقدم قبل أن يراوغ أحد المدافعين ويسد كرة مثقفة في الشباك ومع مرور نصف ساعة على اللقاء أضاف كريم بنزيمة الهدف الثاني، من عرضية لاراجنتيني أنخل دي ماريا من الجانب الأيسر، واختتم الكرواتي لوكا مودريتش الثلاثية (66) من قذيفة أرضية على حدود المنطقة، خلال الوقت الأفضل لخيافي في اللقاء والذي كان يحاول خلاله تقليص الفارق.

وفي فوز برشلونة، تجاوز لوينيل ميسي الرقم القديري دي ستيفانو أسطورة ريال مدريد من الأهداف في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعدما قاد برشلونة لانتصاح رايبو فايكانو 6-صفر، وعاد ميسي في منتصف الشهر الماضي بعد غياب شهريين



ميسي يحاول التسجيل في مرمرى فايكانو

الصحف الأرجنتينية والكتالونية: ميسي «قاهر الأساطير»!

■ برشلونة - أفي: أثنت الصحف الأرجنتينية والكتالونية على تألق نجم برشلونة ليونيل ميسي في اللقاء ضد رايبو فايكانو، وانتهى بفوز الريال بسبعة أهداف نظيفة، حيث وصفته بأنه «قاهر الأساطير».

وسجل ميسي هدفين في مرمرى فايكانو، ليعدال الرقم المسجل باسم الإسباني راؤول في المركز الثالث بقائمة الهدافين التاريخيين في الليغا، متفوقاً على أسطورة ريال مدريد ألفريدو دي ستيفانو.

وقالت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية إن «ميسي وأصل العزف المنفرد مع برشلونة، ويهدفه فاته تخطى دي ستيفانو، رابع الهدافين التاريخيين في الليغا، وعادل رقم راؤول في المركز الثالث برصيد 228 هدفاً»، وأشارت إلى أن «البروغث كان قد عادل رقم تيلمو زارا لأكثر هداف مع ناديه

قنبلة غاز تثير غضب الإسبان!

■ مدريد - د ب أ: أثارت واقعة اللقاء قنبلة غاز على الملعب خلال المباراة بين سلتا فيغو وفاريال ردود فعل غاضبة بين وسائل الإعلام الأسبانية ولاعب كرة القدم في إسبانيا.

وتسببت قنبلة غاز القيت على أرض الملعب في الدقيقة 87 في قرار الحكم بإيقاف المباراة 20 دقيقة وهو ما أثار غضب اللاعبين ووسائل الإعلام لتوقفت المباراة 25 دقيقة بسبب هذه القنبلة. وذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية في عنوانها «أبي مدى استصقل»؛ ووصفت هذه الواقعة على أنها «شيء لا يمكنه».

وذكر الحكم في تقرير المباراة «بدأنا الشعور باحترقان شديد في العيون وعانينا من مشاكل في التنفس». وقال يوبيل حارس مرمى سلتا فيغو «في البداية، اعتقدت أنه دخان ينبعث من شيء يحترق لكن سرعان ما شعرت بلسعة في العين والحلق وأدركت أنه ليس دخاناً، واضطر اللاعبين لمغادرة أرضية الملعب بعد اللقاء هذه القنبلة كما طالب مسؤولو الاستاد، من خلال الإذاعة الداخلية، المشجعين بمغادرة المدرجات ولم يعد معظمهم بعد استئناف المباراة، علماً أن مانويل نوليتو سجل الهدف الثاني لسلتا في الدقيقة 89، بينما جاء الهدف الأول في الدقيقة 83.

رادار الملاعب

الأسطورة زيدان: ابني لوكا لديه كل مؤهلات النجاح الكروي

■ باريس - أفي: أكد الأسطورة الفرنسي زين الدين زيدان، مساعد مدرب ريال مدريد الإسباني، أن ابنه لوكا لديه كل مؤهلات النجاح في كرة القدم، وقال زيدان: «إنه يعمل بكل جد ولديه كل مؤهلات النجاح»، ويلعب لوكا في مركز حراسة المرمى بقطاع الناشئين في ريال مدريد، وأضاف النجم السابق: «حين يمتحن شخص ما بكل المؤهلات فإن فرص النجاح أمامه تكون كبيرة، لكن علينا الانتظار، فعمراً فقط 16 عاماً»، وعن اختيار لوكا لهدف المركز، قال: «حين كان يصل للمنزل كان يلعب مع ابني الآخر إنزو الذي كان يضعه كحارس مرمى، وفي يوم ما أخبرني بأنه يحب هذا الأمر ويرغب في أن يصبح حارس مرمى حين يكبر».

ماتئوس ينتقد ماغات لتفاوضه مع فريقين في آن!

■ برلين - د ب أ: وجه النجم الألماني السابق لوثر ماتئوس انتقادات لاذعة إلى مواطنه فيلكس ماغات على مفاوضاته مع نادي هامبورغ الألماني وفولهام الإنكليزي في آن واحد قبل أن يقبل تدريب فولهام ويتعاقد معه في النهاية، وقال ماتئوس: «عرض نفسه كمتكافؤ لهاامبورغ بينما كان يتفاوض مع فولهام، لا أعرف ما معنى اللعب للتخفيف لديه، أعتقد أن اللعب للتخفيف ليس ما فعله ماغات، خدم أناس كثيرين»، وكتب ماغات، على حسابه في «فيسبوك»: «لسوء الحظ، العديد من المهريين ما زالوا يهتمون بالعودة لتأديهم القديم وليس لديهم اهتمام أو رغبة في البحث عن بداية جديدة، وفي اليوم التالي، وقع على عقد لتدريب فولهام».

الرومانية هاليب تتوج ببطولة قطر للتنس



■ الدوحة - د ب أ: توجت الرومانية سيمونا هاليب بلقب بطلة قطر للتنس بفوزها على الألمانية أنجيليكا كيربير 2/6 و6/3 على الملعب الرئيسي لمجمع خليفة للتنس والإسكواش وسط حضور جماهيري كبير في المباراة النهائية للبطولة. وقدمت المباراة النهائية ندية وأثارة كبيرة من اللاعبين لكن الغلبة كانت للاعبة الرومانية التي لعبت بتفكير عال وهدهد مما ساعدها على التحكم في اللقاء.

التشيكي برديتش بطلا لروتردام للتنس

■ روتردام - روبرتو: أحرز التشيكي توماس برديتش المصنف الثالث، لقب بطولة روتردام للتنس داخل القاعات، ففي المباراة النهائية للبطولة قامت في هولندا فاز برديتش على الكرواتي مارين شيليتشش بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-2.

وفاة لاعب تاكواندو تركي خلال مباراة في الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: لقي لاعب بالبعثة التركية المشاركة في بطولة الأقصر الدولية للتاكواندو حتفه خلال مباراة جمعهه بلاعب صربي، ولفظ اللاعب التركي أكيار يكي سان أنفاسه الأخيرة فور وصوله لمستشفى الأقصر الدولي متأثراً بإصابته بضربة قوية من جانب منافسه الصربي، وتقام البطولة على ملاعب الصالة المغطاة بمدينة طيبة الجديدة بشمال الأقصر وتستمر حتى اليوم بمشاركة أكثر من 300 لاعب يمثلون 73 فريقاً من 37 دولة.

هودجسون: ستيرلنغ عزز فرصه للمشاركة في مونديال البرازيل

■ لندن - روبرتو: قال روي هودجسون مدرب انكلترا ان المستوى الرائع لرحيم ستيرلنغ جناح ليفربول عزز من فرص اللاعب الصاعد في المشاركة مع المنتخب في كأس العالم في البرازيل الصيف المقبل، وبعد مشاركته الأولى مع انكلترا أمام السويد في 2012 خرج ستيرلنغ (19 عاماً) من تشكيلة المنتخب وابتعد عن اللعب مع ناديه لكنه أثار إعجاب هودجسون منذ عودته إلى الفريق الأول في ليفربول مرة أخرى. وقال هودجسون: «مقد مكانه لبقرة ولم يكن يؤثر الانتباه، ثم أعجبت به بشدة في مباراة لمنتخب انكلترا تحت 21 عاماً. منذ استعاد مكانه في فريق ليفربول بدأ ان مستواه يرتفع»، ومن المتوقع أن يعلن هودجسون ضم ستيرلنغ إلى تشكيلة فريقه استعداداً لمواجهة الدنمارك وديا ملعب الشهر المقبل.

سموحة ينتزع قمة الدوري المصري من المقاولين

■ القاهرة - الأناضول: انتزع سموحة صدارة المجموعة الأولى في الدوري المصري من المقاولين العرب، بعد تغلبه على ضيفه الرجاء بهدفين دون رد في المباراة العاشرة للمسابقة، وسجل هدف في سموحة الغاني صامويل أوسو، وحماده يحيى في الدقيقتين الخامسة و8، وارتفع رصيد سموحة إلى 19 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيد الرجاء عند 8 نقاط في المركز الثامن، وفي مباراة ثانية تعادل المقاولون العرب مع ضيفه الداخلية بهدف لكل منهما، ليرتفع رصيد الأول إلى 17 نقطة في المركز الثاني، بينما ارتفع رصيد الأخير إلى 9 نقاط في المركز السابع.

مانشستر يونايتد ينفي روني يمدد عقده براتب قياسي

■ لندن - د ب أ: أكدت صحيفة «صندي صن» البريطانية أن المهاجم الإنكليزي وين روني ممدد عقده مع مانشستر يونايتد لأربعة أعوام ونصف العام ليستمر في صفوف الفريق حتى 2018، ووصفت العقد الجديد بأنه الأعلى في تاريخ الدوري حيث يحصل اللاعب بمقتضاه على 70 مليون جنيه استرليني.

ولم يؤكد النادي هذه المعلومات، وأشارت الصحيفة إلى أن روني سيحصل على شارة قائد الفريق ليس للبيع.

قرعة ربع النهائي فرصة للسيتي للثأر وأرسنال مع ايفرتون

■ لندن - أفي: أسفرت قرعة دور الثمانية لكأس انكلترا عن وقوع مانشستر سيتي في مواجهة مع ويغان، حامل اللقب، الذي يلعب حالياً في الدرجة الأولى، علماً أن ويغان توج بلقب بعد الفوز في الوقت القاتل على «السيتيزنس»، وهي الخسارة التي أطاحت لاحقاً بالمدرب الإيطالي روبرتو مانشيني، وسيلعب أرسنال ضد ايفرتون، والفائز من برايتون أو هال (تعب الليلة) مع سندرلاند، وشيفيلد يونايتد مع الغاؤز من شيفيلد وينزداي أو تشارلوتون، وتقام المباريات بين يومي 8 و9 مارس/ آذار المقبل.

الدوري الايطالي

يوفنتوس يهزم كييفو بثلاثية ويعزز صدارته



مارتن مهاجم نابولي يحاول التسديد على مرمى ساسولو

■ روما - د ب أ: عزز يوفنتوس موقعه في صدارة الدوري الإيطالي بعد فوزه على ضيفه كييفو 3/1 في المرحلة الرابعة والعشرين، ورفع رصيده في الصدارة إلى 63 نقطة بفارق 12 نقطة أمام أقرب ملاحقيه روما الذي التقى في وقت متأخر أمس ضيفه سامبدوريا.

وفي مباريات أخرى، فاز بارما على مضيغه اتالاندا 3/3 وصفر ليفورنو على مضيغه كالياري 2/0 و نابولي على مضيغه ساسولو بهدفين نظيفين وتعادل جنوى مع ضيفه اودينييزي 3/3.

وعلى ملعب يوفنتوس، تقدم كوادو اسامواه بهدف ليوفنتوس في الدقيقة 17 ثم أضاف كلاوديو ماركيزيو وفرناندو بويريتي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و58، وجاء الهدف الوحيد لكيفيو بتوقيع مارتن كاييريس لاعب يوفنتوس عن طريق الخطأ في الدقيقة 51.

وكان انتر ميلان حقق فوزاً مهماً على مضيغه فيورنتينا بهدفين مقابل هدف في افتتاح الجولة. وسجل هدف في الانتر الأرجنتيني رودريغو بالاسيو، ومواطنه ماورو إيكاردى، في الدقيقتين 34 و65،

■ الدوحة - الأناضول: تاهل لخويا والجيش القطريان إلى دوري المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

حيث تغلب لخويا على ضيفه الكويت الكويتي برباعية أهداف مقابل هدف في الدور الثالث من التصفيات المؤهلة لدوري المجموعات.

وسجل أهداف لخويا سياستيان سوريا والتونسي يوسف المساكني وكريم بوضيف والبرازيلي لويس مارتين في الدقائق 29 و72 و78 و90، بينما أحرز هدف الكويت الوحيد الإيراني جواد نيكونام من ركلة جزاء في الدقيقة 34. وسيلعب لخويا في المجموعة الثالثة مع العين الإماراتي والاتحاد السعودي وتركتور سازي الإيراني.

وفي مباراة ثانية، تغلب الجيش القطري على مضيغه

■ روما - د ب أ: عزز يوفنتوس موقعه في صدارة الدوري الإيطالي بعد فوزه على ضيفه كييفو 3/1 في المرحلة الرابعة والعشرين، ورفع رصيده في الصدارة إلى 63 نقطة بفارق 12 نقطة أمام أقرب ملاحقيه روما الذي التقى في وقت متأخر أمس ضيفه سامبدوريا.

وفي مباريات أخرى، فاز بارما على مضيغه اتالاندا 3/3 وصفر ليفورنو على مضيغه كالياري 2/0 و نابولي على مضيغه ساسولو بهدفين نظيفين وتعادل جنوى مع ضيفه اودينييزي 3/3.

وعلى ملعب يوفنتوس، تقدم كوادو اسامواه بهدف ليوفنتوس في الدقيقة 17 ثم أضاف كلاوديو ماركيزيو وفرناندو بويريتي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و58، وجاء الهدف الوحيد لكيفيو بتوقيع مارتن كاييريس لاعب يوفنتوس عن طريق الخطأ في الدقيقة 51.

وكان انتر ميلان حقق فوزاً مهماً على مضيغه فيورنتينا بهدفين مقابل هدف في افتتاح الجولة. وسجل هدف في الانتر الأرجنتيني رودريغو بالاسيو، ومواطنه ماورو إيكاردى، في الدقيقتين 34 و65،

دوري أبطال آسيا القطريان يطيعان بممثلي الكويت

■ الدوحة - الأناضول: تاهل لخويا والجيش القطريان إلى دوري المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

حيث تغلب لخويا على ضيفه الكويت الكويتي برباعية أهداف مقابل هدف في الدور الثالث من التصفيات المؤهلة لدوري المجموعات.

وسجل أهداف لخويا سياستيان سوريا والتونسي يوسف المساكني وكريم بوضيف والبرازيلي لويس مارتين في الدقائق 29 و72 و78 و90، بينما أحرز هدف الكويت الوحيد الإيراني جواد نيكونام من ركلة جزاء في الدقيقة 34. وسيلعب لخويا في المجموعة الثالثة مع العين الإماراتي والاتحاد السعودي وتركتور سازي الإيراني.

وفي مباراة ثانية، تغلب الجيش القطري على مضيغه

الدوري الألماني هامبورغ يعط عن «ساحر» وبايرن يوسع الفارق

■ برلين - «القدس العربي»، وكالات: أحرز المهاجم يان كلاس هونتيلار هدفاً بيشدرة رأس في الدقيقة 74 ليمنح شالكه الفوز 2-1 على ضيفه باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني ليوسع بايرن ميونخ المتصدر الفارق مع ملاحقه إلى 16 نقطة، فيما استمرت هزائم هامبورغ لتقليل ادارة النادي المدرب فان مارفيلك لتحتج عن «مجزرة» وساحر، لبقاء الفريق في الدرجة الأولى.

ويملك شالكه 40 نقطة في المركز الرابع بعدما استحق التقدم عن طريق ليون جورتسكي في الدقيقة 33، ووفق هونتيلار وظهره للرمي لكنه أفتت من الرقابة ليوسجل هدف الفوز بضربة رأس جميلة إثر ركلة حرة نفذها جيفرسون فارفان من 21 متراً قبل بعد خمس دقائق فقط من تعادل ليفركوزن بهدف زيمله فيلبي سالتانا بطريق الخطأ في مرماه، وسيلعب شالكه على أرضه ضد ريال مدريد في نهاب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وسبق بايرن ميونخ ضيفه فرايبورغ 4-صفر ليحقق انتصاره الثالث عشر على التوالي ويرفع عدد المباريات التي خاضها بلا هزيمة في الدوري إلى 46 وهذا الانتصار إبعاد رابع الليابرين لوجهته خارج أرضه مع أرسنال في نهاب دور الستة عشر في دوري الأبطال وأوروبا يوم الأربعاء.

واستعاد الاحتياطيون في تشكيلة البايرن بأفضل

دوري أبطال أفريقيا الزمالك وأهلي بنغازي إلى دور الـ32

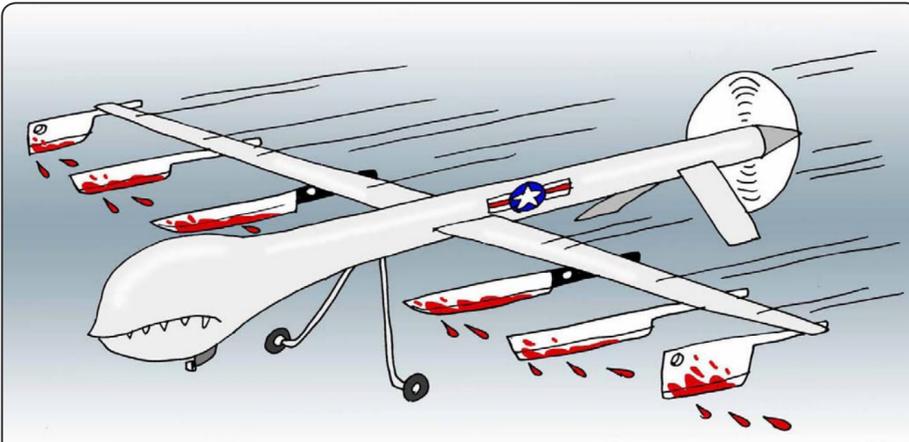
■ القاهرة - الأناضول: تاهل الزمالك المصري وأهلي بنغازي الليبي إلى الدور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا.

فاز الزمالك على ضيفه الجمارك النيجري 0-1 ليتاهل بمجموع 3-0، فيما تاهل الأهلي رغم خسارته من مضيغه فولاد اديفس التشادي بهدفين دون رد في إياب الدور التمهيدي للبطولة. ليتاهل باجمالي نتيجة مباراة فاصلة بهدفين لليبيا، حيث فاز في الذهاب

في تونس (لدواع أمنية) بأربعة أهداف دون رد، وأسفرت بقية المباريات عن تعادل نابيس سبورين بطل مدغشقر سلنيا مع ضيفه موكولانا مايوتو بطل موزمبيق، وفاز ليولي بطل ليسوتو على ضيفه برييمرو دي أوغوستو الأنغولي بهدفين مقابل هدف، وباجمالي نتيجة مباريات الذهاب والإياب، فإنه تاهل للدور الـ32 من البطولة موكولانا مايوتو بطل موزمبيق، وبريميرو دي أوغوستو الأنغولي.



حتى لا يكون اليمن أضحوكة بين الأمم



امريكا متهمه بجرائم حرب في باكستان واليمن من قبل منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»

والنمو وهو في حضائته منهك ضعيف مهدد بالوت ويحاولون الانقراض عليه وهو في حالته هذه لأنه لو تربي وترعرع ونما سيهدد مصالحهم ويقضي على مشاريعهم. هذه هي الحقيقة المرة التي نتجرعها اليوم من ثوار صرخوا معنا يوماً ضد الظلم والظلام اليوم يريدون إيقاف عجلة هذا التغيير ومن حيث لا يعلمون يخدمون.

هذه المرحلة هي مرحلة بناء وتشديد وهي بحاجة للتطبيق كل شعار وردناه ومشروع حملناه، وهي المرحلة الهامة والمصيرية وبحاجة إلى عقول ونفوسا

احمد ناصر حميدان

الأقليات المسلمة في جمهورية افريقيا الوسطى

وبوره في الرد على هؤلاء الجرمين؟ أين الانحدام العائلي لعلماء المسلمين أين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والعالم الإسلامي؟ لماذا لم يخرج لنا مسؤول واحد...!!!...الجميع في خمول شديد وإخواننا يقتلون في افريقيا الوسطى ومن قبل في بورما وأزواد في مالي والصومال، مذابح المسلمين في بورما وحرقهم أحياء وطردهم من منازلهم وأراضيهم، هدم المساجد في أنغولا محنة الأقليات المسلمة في بقاع الأرض تنتشر وتنتشر.

هل نستطيع الأحداث الدامية التي اندلعت بين «أوسيتيا الجنوبية» و«جورجيا»، ثم أعقب نطاقها بعد التدخل الروسي الواسع، لم يخرج لنا مسؤول واحد عن أوضاع الأقليات الإسلامية حول العالم منذ القدم حتى تاريخه، أكتفى المسلمون تحولوا عبر أكثر من قرن من الزمان إلى أقلية مضطهدة، بعد أن فعلت الثورة الشيوعية فيهما تغييرها من المناطق والجمهورية الإسلامية فأقبلها تشريداً، وقتلاً، وتمزيقاً، حتى

إن الصراع الداخلي الحالي في أغلب الدول العربية المسلمة وانتشارها بالوصول إلى حل نشاطها، أصبحت الأمة الإسلامية ملجأً أيّام على موائد اللثام لم ضيف لهم ولكن خطط من هنا وهناك ولا يعجب تدبير لهم من جميع الأطراف وقد استغل بعض الجرمين في افريقيا الوسطى ضعف المسلمين فقتلهم بدم بارد وانتهبوا كل حقوقهم كبيسر، إن هؤلاء الجرمين لما شاهدوا انشغال وانطواء العالم الإسلامي على نفسه وخططوا في حل النزاع والصراعات الداخلية بدأوا الابتزاز والقمع والنقل والطرود للأقليات المسلمة، أين حقوق الإنسان الدولية التي أوجعوا رؤوسنا بها؟! أم هي مجرد كلمات عبر الفضائيات وعبارة وتشمعات وأوراق ضغط فقط لابتزاز من يخالف طريقهم ومناهجهم، واتساع لو أن الأمر عكس ذلك وأن المسلم هو من يعتدي على أي إنسان يخضع للنظر عن العرق أو الدين والله أتوقع أن تخرج لنا آلاف الجوعه تهاجم وتستنكر، أين المنظمات الحقوقية؟ أين الأزهر الشريف

العروبة «نت»!

قد يكون قدر المواطن العربي ليس حكراً عليه في عالم من الصراعات والتجاذبات المذهلة، لكن خصوصية بيئته العربية غير المستقرة، وما تعانيه من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، قد أصبحت كابوساً لا يقاومه، وما هاجسا لا يخرج منه، وحتى لو تقلصت وتزينت وتلونت أدوات قمع الحريات، وحتى لو دقت أجراس اجتثاث الفساد ومعالم التقهقر الإنساني والحضاري، وحتى لو أصبحت الشعوب والمؤسسات ضرورة تحجب ومحاورة الاتجاهات والأيديولوجيات المنسمة بالثقوب والتطرف وتكران الآخر وعدم تقبله، رغم كل ذلك فقد بقي الواقع العربي أسيراً لجمع من منظومة دولية أضرت به ولم تساعده، وكثيراً ما ظلمته واندارا ما أنصتته.

لقد بقي حق الفيتو وهو حق الاعتراض في ميثاق الأمم المتحدة، بقي حق إجهاض وإجحاف ويعزز سياسات ومصالح الكبار على حساب

الشباب العربي مفتونون بالأعياد الغربية

مما لا شك فيه أن الشباب العربي مولع بالأعياد والاحتفالات إلى حد النخاع، من غير أن يتبين صحة حلال مثل هذه الأعياد الدينية من حرامها كالتي نستاصلها من الغرب وتركب موجتها وتتبعها حتى انغمست بذاتها في طريقة أحيائها لها. فباتت من غير الممكن التخلص والابتعاد عنها، الكثير منها اخترنا بينها عيد «الحب» أو مايسمى بـ«الفالنتان» الذي يصادف 14 شباط/فبراير من كل سنة ليضفي على العالم باكله رداء من اللون الاحمر يحمل قلوب المحبين الذين اردوا أن يجعلوا من هذا اليوم فرصة للتعبير عن المشاعر وتبادل الهدايا مع من يحبونه ويعود اصل تسمية هذا العيد الى اساطير الرومان. حيث كان هناك امبراطور روماني حكم ومنع على جنوده من الزواج لان الزواج يشغلهم عن الحروب التي كان يشارك بها، لكن «القدوس فالنتان» ابي ذلك واستمر في تزويج القلوب الشابة سرية ولما اكتشف امره به بسجنه الا ان فارس القلوب لم يتوقف عن الحب فتعرف على ابنة السجان ووقع في غرامها، بليلة اعدامه في 14 شباط/ فبراير 269م ارسل اليها بطاقة صغيرة ومنذ ذلك اليوم اطلق عليه لقب عيد القديسين فالنتان لتصرته للحب، هكذا حسب ما قالوه ه و اساطيرهم

حداد بلال

تعليقا على رأي «القدس العربي»: الرواية الركيكة لمخابرات الجيش اللبناني

الحقد يعمي

شكراً لجزيل لـ«القدس العربي» على هذا التحليل الموضوعي والحيادي تجاه الأوضاع في سوريا ولبنان، كلام صحيح لقد أعمى حقد القوم على المنظمات السلفية عبوئهم وقلوبهم وضامئهم وهم مستعدون لفعل اي شيء لإظهار خصومهم بأبشع الصور من أجل تبرير جرائم الاسد ضد الشعب السوري.

روستم شواني

قصة مكربة

لبنان منذ أعوام عديدة وهو يخضع رسمياً لسيطرة مليشيات حزب الله الطائفية البغيضة، فلا غرو إذن أخذت الرواية الرسمية اللبنانية جانب من يسمي نفسه حزب الله ولغقت في سبيل ذلك الروايات المختلفة.

مريم شافي - موريثانيا

تمهيد لللال الشيعي

عنوان رأي القدس اليوم هو (الرواية الركيكة لمخابرات الجيش اللبناني). وهذه الرواية التي تلصق معظم الشرور والآلام التي يعاني منها لبنان صمدتها فلسطيني ونموذجها هو نعيم عباس.

مثل هذه الرواية المغيرة لا تصمد امام التحليل المنطقي الذي تورده «القدس العربي» في مقالها هذا اليوم، وفي تقدير الكثيرين ان مثل هذه الروايات الهابطة هي جزء من المؤامرة الصهيونية والصليبية السفوية على الكتل العربي الإسلامي تزويراً وتشويهاً. فهذا التحالف الثلاثي القدر هذه النهائي التهميش الهين والقمع المفرط لكل الشعب العربي الذي يشتد منه العرب والمسلمين وكذلك من هؤلاء الاعداء أنفسهم بالعلم عاسرائيل وعملائها وبالسرايين وانذرعا الدمية الوحشية حزب الله اللبناني والاسد في سوريا والمالكي في العراق. ان كل من يخرج عن نطاق هذا الثلاثي تلصق به كل الصفات والحشية المنفرة زورا وبهتانا؛ كالارهاب والترويع ولعمر الحق فان هذا من باب (رمثني بدائها وأسئلت). ان الهجة الاعلامية العسكرية لهؤلاء الاعداء تصب في مصلحة تثبيت اركان الكيان الاسرائيلي اللقيط على ارض العرب والمسلمين وكذلك التمهيد للحديث والجدال لاجراخ الهلال الشيعي الى حيز التنقيذ؛ وتعاضل وتعاون هذين الكيانين في قمع العرب والمسلمين والاذلالهم. والمخرج هو الادراك الواعي لحجم الاعداء ولجورهم والاعداد الجهادي المنضبط والملتزم بيقينته الصحيحة.

علي.خ. احسن - الاردن

الطبخة الإيرانية - السورية

مع احترامني لكلام قدسنا العزيزة...لم تأخذ في الحسينان...أن الجيش اللبناني واستخباراته...يشكل الحلقة الأضعف...في الطبخة الإيرانية-السورية؟ بمعنى الصراخ الآن على أشده بين قوات الطاغية الأسد وقوات حزب الله والحرس الثوري الإيراني...مقابل قوات الثورة الباسلة والطيبة والعاظم...بين الفريقين ببعض البعض المتطرفة مثل داعش؟

أين قوة الجيش اللبناني من حجم وقوة...القوى المتصارعة؟ لاسلاف القول: الجيش اللبناني...نعم من ورق...وبودوه أقرب الى جهاز الشرطة منه الى جيش محترف يحمي الوطن والمواطن؛ زد على ذلك: لاعترف بصراته...الجيش اللبناني: يحمي حزب الله...ويحجب الضغط عليه...أو التفكير في محاربه...مع أي القاصي والذاتي يعرف أن حزب الله؛ يتشكل دولة داخل دولة في لبنان...ويتصرف مثل الأزعف والمبلجي الذي لا يقدر عليه أحد؛ لاسلاف القول مرة أخرى لبنان...مخطوف...مخطوف...مخطوف

من قبل حزب الله وسوريا وايران...وكان الله في عون اللبنانيين المساكين المغلوب على أمرهم.

سامح عبد الكريم - الامارات

كلام خفيف

رغم انثني من معارضي حزب الله الا انني لا اتفق مع هذا الاسلوب الذي لم نتعوده من جريدة «القدس العربي» الرصينة. اعتقد ان الموضوع كان يستحق تحليلاً أكثر عمقا وجدية وبعيدا عن السطحية والاستخفاف والاستطراف في غير محله.

حنان الاترربي

الخلايا التكفيرية

تحية للجيش اللبناني على هذا الانجاز الكبير - نجاحات الجيش اللبناني مستمرة في تفكيك الخلايا التكفيرية، ب.الي الامام... تحية للجيش اللبناني من قلب كل فلسطيني في فلسطين والشتات ولكل من يواجه القتلغة التكفيريين الذين تكلموا باهلنا في مخيم اليرموك وفجروا العرس الفلسطيني في فنادق عمان... ويسعون لتدمير امد وجود اسرائيل... التكفيريون واسرائيل الى نهاية حتمية.

حسن ابن بطومة - فلسطيني

معدرة ولكن

ليعزرتي الاخوة محوري «القدس العربي»، لكن يتبين لي شخصيا وهذا رأي شخصي تماما ان الكاتب فلسطيني الجنسية، وبدلا من أن يطرح سؤال أهم هو لماذا يشارك الفلسطيني في قتل اخوته العرب في مصر وسوريا ولبنان بدلا من مواجهة الصهيوني الغاصب لارضا فلسطين الحبيبة؟ وهو الاول بالطرح، واذ ان احد ان يغضب لشخص مهما كانت جنسيته فليغضب للشحاييا ولطرح لماذا يفجر انسان لنفسه والانساف والشيوخ والبنين؟ لماذا لم يفكر أحد أن يطرح هذا السؤال الأهم؟ هل لأن الضحايا المدنيين من كل الانديان والذاهب اهم من الانتحاري؟ هل جنسية الانتحاري ومنهيه يفرض علينا رؤية تصبيرة؟ هل تسمحون لهم ان اطرح سؤالاً مستقفاً؟ رأينا انتحارين شبيعة ضد الصهاينة فلماذا لا نرى شبيعة ينتحر ضد المسلمين؟ يعلم الله انني لست ضد أحد لكن لماذا الانديان الخبيثة تستغل ايمان البعض وحماسته للدين في اغراض سياسية سيئة؟ ذلك ما اقصده.

محمد علي الايراني

هذه مرحلة صعبة

إن الوضع اللبناني يعيش مرحلة صعبة بسبب عدم وجود وحدة الوقف اللبناني المتحثة في حزب الله وعدم انجازه في الدولة وقتال الجماعات مما جعل لبنان أكثر خرابا ودمارا امام إسرائيل ودول الممانعة السابقة التي لم تطلق ولا صاروخا في إسرائيل مثل إيران وسوريا عندما كانت الفرصة سانحة أن ذاك.

محمد الفيتوري

لنتخلص من الحقد

حزب الله يعتبر بديقا بيد الفرس وأما عن النظام السوري فهو الآلة التي بها ضرب لبنان سابقا ولحقا وهو أيضا أداة لتقتيل السوريين، وفيما يتعلق بما يسمى جيش لبناني فهو ضمن احتياطي حزب الشيطان الذي يقضي على اللبنانيين والسوريين معا، السعودية هي خزيئة للصهاينة وأمريكا لتجيش التكفيريين في سوريا وفي غيرها، وعن العدو الصهيوني فقد جمعهم كلهم في سوريا وهم قام بخبطة طائفية لا تبقي وتذر، إذا من هو على حق ومن هو باطل فيما يخص ما يحدث في سوريا؟ وحده الشعب السوري الذي هو معني بما طمحه له من حرية مزقها المرتزقة الذين جاء ذكرهم أنفا من قبل اسياهم ممن لا يريون لذاك الشعب أن يتعدى إلى التخلص من الحقد والكفأ عليه في لبنان وسوريا ليس بالامر الهين لأنه يحتاج إلى اشتك طائفة، ولبنان يوم أن تتحرر سوريا يصبح جزءا منها رغم مشاركة كل الطوائف ودون استثناء لتدمير السوريين حتى لا يتحقق الإلحاق بعد أن ينال الشعب السوري حرية.

حسن الحسن

القتل غير مهبر

قتل الأبرياء يبرر ويغطي عليه بالتركيز على مثل هذه الحكايات السخيفة، من يخطط، من يحرش، من يمول، من يغطي أخلاقيا على عاصفة الدم الجنونية والعبثية والظرف نفسه وإن تغيرت المسميات!

محمد سامي - فرنسا

الخلاص من الأراهميين

نعم نعيم قاسم كثيره ممن لجأوا في مخيمات سواء في الاردن سوريا او لبنان وهنا اخصصن لاعام الغلبيية انقادوا للقيام باعمال اراهمية يا أخي هذا اراهبي يجب تنظيف لبنان منهم بالاعلام ومراقبة الخيما.

احمد الرمثاروي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

محمد عرب - أكاديمي وكاتب سوري

عبد الحليم قنديل*

■ **يمك لأي مراقب مبتدئ أن يماسر لعبة «القص واللصق» وأن يلتقط مشاهد متفرقة من واقع مصر الراهنة، وأن يلمس المشاهد المختارة بالصنع الصناعي، وأن يقول لك-بيسباسة- أن الأمور في مصر عادت إلى خطوط يناير 2011، أن قبل ثورة 25 يناير 2011 وموجتها الأظلم في 30 يونيو 2013، وأنه لم يعد يتفحص سوى يومك حسني مبارك شخصيا في قصر الرئاسة، وحيدا لو اصطحب الزوج لتهالك نجليه جمال وعلاء من سجن طرة، وتعلق بزواج زوجته صوران شجرية الضرم، واستدعى وزير القبضة الحديدية حبيب العادلي من محبسه ليحكم وزارة الداخلية (١).**

سهولة اعطاء انطباعات من هذا النوع لها وداعها للملوسة، وبالذات في الممارسات الأمنية ذات الطابع القمعي، التي هي موضع وادانة وحنينة جامعة من كافة القوى الثورية، وسواء لحقت الانتهاكات بالإخوان أو بغير الإخوان، وكلها مرفوضة تماما، كما لا يحق لأحد أن يقرر في حرمة الدم، أن يقرر بين دم شيام الإخوان ودم شهداء الجيش والشرطة، فالدم المصري كله حرام، وبعض الممارسات الأمنية تفوق في ضراوتها ما كان يفعله حبيب العادلي شخصيا، لكنها مع ذلك لا تثير القول بأننا عدنا إلى ما قبل الثورة، فلا شيء، إلا تاريخ الانساني يعود إلى الوراء، حتى إن بدا ذلك لزمَن موقوت، وتظروف متغيرة بينها الخطر الإرهابي الذي يجتاح المنطقة، والذي تشهد مصر صوره الشرسة، والحكوم عليها بالهزيمة في نهاية المطاف، وإن كانت أجهزة الأمن المصرية في حاجة إلى تجديد شامل، وتغيير جوهري في أساليبها وميكانها وطرق عملها، وترك طرق الاحتجاز العشوائي لألاف الناس،

د. عصام نعمان*

■ **مصر وسوريا ولبنان والعراق مشغولة بمكافحة الإرهاب، الولايات المتحدة بينها هذا الأمر، لكنها مشغولة أكثر من مكافحة داعيائه، فلا شيء إلا نكز انخرف في وجه المشرع عبد الفتاح حسين، سرحَ ثوبه من روسيا. صحيح أن حجج السيسي ودوافع أخرى استراتيجية لسلك هذه الطريق، لكن احتياز الولايات المتحدة المجرى إلى الإخوان المسلمين وتسهيل وصولهم إلى السلطة، لم دعوتها السيسي وحلفاءه إلى الترفق بهم حتى يعد لثوب لجوهم التي العنف والإرهاب، فسره هؤلاء بأنه ايمان في دعم الإخوان وصولا. ربما، إلى مناهضة القوى السياسية المصرية التي تحتضن ثورتي 25 يناير و30 يونيو وبالتالي مناهضة السيسي شخصيا، لم تتأخر في إدارة اوباما ألقفتها زيارته السيسي لوسكو، لم تتأخر في التعبير عن امتعاضها، لكنها كظمت غيظها وبادرت إلى تأكيد وجود غلات قديمة ومتينة عن قيادة الجيش المصري، لعلمنا ستعاود قريبا تزهمها تحت إشراف مصر المساعدة الإنسانية السودانية التي تفوق المبار ونصف الملمبار دولارا، هذا بعض ما تعزز القيام به لواجهة تداعيات الإرهاب التي عجلت في نهاب السيسي إلى موسكو.**

في سوريا، نجح الجيش في احراز تقدم ملموس في مدينة حمص ومحيطها وفي جبال القلمون وصولا إلى مدينة بربود ذات الموقع الاستراتيجي، كما نجح في اقتاع نحو 1500 مسلح من «الجيش الحر»، بالاستسلام والعودة إلى كتف اللوات، هذه التطورات الميدانية شرت أزر لثوب السوري المفوض في جنيف فتصلب في وجه وفد «الائتلاف» المعارض، وأفضا البحث في مسألة الحكومة الانتقالية قبل الانتهاء من مسألة مكافحة الإرهاب.

إدارة اوباما عادت بدمعها متفصب وسوريا وانحت بالائتملة على موسكو كإجراء على دعمه سياسيا وعسكريا. صحيح أن واشنطن تخشى مغايلل اتساع نشاط تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام-داعش» وبهيمها تاليا الحد من

صلاح ايوراي*

■ منذ ايام قليلة احتفل الشعب الايرتري بمناسبة الذكرى الاولى للعملية الاصلاحية التي قام بها قراية 200٢ جندي ايرتري، ومعهم مسؤولون سياسيون على مستوى الوزراء وحكام اقاليم وقيادات في الحزب الحاكم، في عملية اصلاح سياسية طالبت عبر التلفزيون الرسمي بإجراءات اصلاحية تملت في تطبيق الدستور الذي تم اقراره عام ١997، والافراج عن السجناء السياسيين وسجناء الضمير وبسط الديمقراطية والعدالة، وضمان تداول سلمي للسلطة في البلاد. ولم تم تلك المطالب النور وتم اعتقال عدد كبير من السياسيين والعسكريين والاشتراكيين قائدها علي سعيد حجابي.

لم تكن عملية 2١ يناير/ كانون الثاني 20١3 او ما باتت تعرف في الوسط الايرتري بغروتو- نسبة لومرغ وعرة 25 الاعلام في العاصمة اسمرة الذي تمت السيطرة عليه ويضم مبنى الاذاعة والتلفزيون- الاولى في محاولة الانتاح السياسي في اسمرة، فقد جرت عدة محاولات منذ ان اعلنت اريتريا استقلالها عام ١993، فقد كانت اولي المحاولات في مايو/ ايار عام ١993، لتتها محاولة عام ١994 قام بها معاقو حرب التحرير، وكانت اشهر كل المحاولات عام 200١ التي عرفت بـG١5 نسبة لجموع الوزراء والمسؤولين الكبار الذين كادهم خمسة عشر شخصا، قدموا مذكرة الى الرئيس يطالبون باصلاحات سياسية واسعة وتقييم شامل للحرب مع اثيوبيا.

حدث ذلك بعد ان وضعت الحرب اوزارها بانتاغية الجزائر في صيف 200٠، وانتهت هذه الخطوة كسابقتها وما تلاها في وقتها ومرت معها سلوةها التي استمرت في

محبوب حسين*

■ **الامر المعلوم في الازمة السودانية انها ازمة تاريخية تراكمية نتجت عن ضوقينية متعددة مارسها العقل السياسي والاجتماعي والثقافي، الذي تملك ايامه زمام الامور في البلاد لغفرت ليست بالقصيرة، وفي حال كنهذا لم تؤرخ للازمة السودانية بدماء مع نزول المساويين الجدد وحكمهم ونظامهم بقيادة البشرى وجماعته، رغم انهم امتداد لكونيات هذه العلق السودانية ونفس المدرسة، ان لم يكن نفس المنهج الثروي، ولكن وسط هذا وذاك المنطق عليه ان الاختير وت وعن في مجرياته هذه الازمة من دون منهجية وفي عشوائية من دون منازع، فلم يعد منصعبا فيها، بل في الغالب نجد ان مجمل سياساته تنطابق في الوءاء وانحرافها السياسية المتعددة، وفي أكثر من مجال، فهيا تصادت الازمة وتناقلت، وقد تلك سياسة الانحراف العالية الوطاة التي اتخذها وصحبت عليه منذ بعد ادارتها وكذا على مهندسها اللاستعلاء مع في جميع خزنها وعادة تصنعها موقوت لتلقيها للاستهلاك مع انتهاء مدة الصلاحية.**

في هذا الانحراف البشري تغيرت معالم الازمة وجغرافيتها المعرفي لاقتلال تحسبه تاريخيا بالضرورة ان يقع لتسوية سياسية شاملة لازمة السودانية، والعنك في هذا الاطار ان اي حدث جدي يفترة انحراف حكم عهد الرئيس البشير لا توازنها من حيث ادواتها وممارساتها اي من الالتمة السياسية التي تعاقبت على حكم السودان، والوعرفه لا بلاتلمة «الوطنية»، بقدر ما تعاقبت وتماثل وتطابق في استساعح مع نظام الكولونيالية والقوى المختلفة معها التي استعمرت السودان في القرن التاسع عشر، وحافظت على وحدته، رغم سياسية «الناطق المغفولة» التي انتهجتها لسياسة لحماية وتصحيح شعوب وقبائل الجنوب من اي استلاب او تغيير ثقافي ديني قائم من الشمال، في حين ان

والتغول على الحقوق والحريات الطبيعية.

فمصر في حاجة إلى موازنة دقيقة بين الأمن والحرية، لا تتضمن فرض قيود أو إجراءات استثنائية على نمط حياة الطوارئ التي ظلت سارية طوال سنوات مبارك الثلاثين، لا تعصف فيها أجهزة الأمن على القوة الباطشة وحدها، بل على أداء مهني محترف، وعلى بناء أجهزة معلومات قادرة على اكتشاف خرائط الخطر الإرهابي الجديد، والدعم من قبل دول كبرى وصغرى وأجهزة مخابرات دولية، والمسرود بسلاح منطور دخل إلى مصر عبر حدود سايت مفاصلها خلال ثلاث سنوات مضت.

وبدون معلومات وخرائط كافية، قد يطول عمر مواجهة الخطر الإرهابي بأكثر مما ينبغي، وقد تتحول حالة إجهاز على حريات المتضخمة إلى ما يشبه حركة الفيل الأحمر، ولا يصيبه في مقتل الناس المسالين بما يقوي شوكة الإرهاب، ولا يصيبه في مقتل نهائي.

نعم، لا بد من الإقرار بأن ثمة مشكلة مزدوجة تعيق الثورة المتعطرة أصلا، فالإرهاب عدو لقبضية الثورة، والمقع النظامي عدو آخر، لكن أحدا في مصر لا يملك فرصة إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، لا العناصر المتنفذة في السلطة الحالية ملك، ولا الجماعات التي تتخذ من الإرهاب ديناً وأيدئولووجيا، والسبب ظاهر، صحيح أن الاختيارات الجوهرية الحاكمة لم تتغير، وظلت على حالها الموروث عن حكم مبارك، ويتألية اختيارات ملعونة تعطى الأولوية للامريكيين وحقق أمن إسرائيل ورعاية مصالح رأسمالية المحاسبين، و عبر ثلاث سنوات شهدت تغيرا متسارعا

قدراته، وحتى اخراجه من حومة الصراع. لكن يبعثها أكثر ألا

تصتب هزيمة «داعش» على يد الجيش السوري في مصلحة الرئيس بشار الاسد، لذلك بادرت الى توجيه تهديد الى سوريا ليلسان احد مسؤولي وزارة الخارجية بتدقيعها ثمن احباط مفاوضات جنيف.

محاولات ادارة اوباما تطويق تداعيات مكاسب الجيش السوري ميدانيا، والوفد السوري الفاوض دبلوماسيا لن تتوقف عند هذا الحد. ثمة ضغوط سياسية تجري ممارستها ايضا في مجلس الامن الدولي، واخرى عسكرية تجري في جنوب سوريا بعدما نحتت واشنطن بالتعاون مع حلفائها الاقليميين في توحيد 49 فصيلا مسلحا معارضا في جيش واحد فضفاض يربو عدده، كما تزّده، 30000 مقاتل. ذلك كله تامل واشنطن أن يساعدها على لجم تقدم الجيش السوري في مسارح القتال والحؤول تاليا دون تسجيله انتصارا سريعا على قوى المعارضة المسلحة.

في لبنان، حقق الجيش ثلاثة انجازات مؤدية: وضع اليد على كثر معلومات بالقاءه القبض على نعيم عباس، رئيس شبكة اراهبية تابعة لـ«كتائب عبد الله عزام»، مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ عدة اغتيالات وتفجيرات ترموية في بيروت وضاحيتها الجنوبية، واحبط عملية تفجير سيارة مفخخة تقودها ثلاث فتيات في وادي البقاع، وكشف ستودعا يحتوي صواريخ وقنابل يدوية وعبوات ومفترقات كيميائ ضخمة في منطقة النبعية.

عززت هذه الانجازات وضع قوى ٨ آذار ما أدى إلى تلبين موقف قوى ١4 آذار من مسألة تأليف الحكومة. وبالغفل حجم تمام سلام يتوجه إلى القصر الجمهوري صميحة يوم الجمعة الماضي لإعلان تركيبته، لولا ان خلفا انخرف لجأة تولى اسناد وزارة الداخلية إلى اللواء اشرف ريفي، لذلك حول 8 آذار تعبيرة متطرفا في موالاته لقوى ١4 آذار، وقد عارضت قبل 1١ شهرا تمدد تعيينه مندبرا عاما لقوى الامن الداخلي ما

مسؤولا، وطالت الاعتقالات عسكريين وصحافيين

واعلاميين واستغفلتها الحكومة في تصفية الحسابات مع كل صاحب رأي مخالف أو مشرّك في ولاه للدكتاتور، ومنذ أن تم اعتقالهم في سبتمبر/أيلول 200١، لم يعرف مصيرهم حتى اليوم.

وبات يرتبط اسم اريتريا في نشرات الاخبار العالمية، وبتروي وزارة الداخلية في اللواء اشرف ريفي، لذلك حول 8 آذار تعبيرة متطرفا في موالاته لقوى ١4 آذار، وقد عارضت قبل 1١ شهرا تمدد تعيينه مندبرا عاما لقوى الامن الداخلي ما

في صور الحاكمين، من مجلس طنطاوي وعنان إلى حكم الإخوان، وإلى الحكومة الانتقالية الحالية، صحيح أن ما كان لا يزال يحكم، لكن السلطنة تغيروا، وهذا هو المكسب الرئيسي للثورة إلى الآن، الذي يجعل العودة مستحيلة إلى خطوط 2٥ يناير 201١، فقد تغير مزاج المصريين تماما، وصار المزاج الديناميكا نافذ الصبر بامتياز، واكتسب وعبا ثوريا ظاهرا صنعته تجربة الثورة العظمى، وازدادت إليه حمئة الثورة ذاتها، فلم تضخ الثورة رحلة الخط المستقيم، بل مضت في خطوط ودوائر حلزونية أوتحت بالترجع، ثم دخلت في حوارية المتاهة مع حكم الإخوان المنتخب العابر، وكانت تلك المحنة ضرورية لاكتساب الوعي المتأصف، ومن قلب الحنة ولدت العنمة، فالحسريات العامة وتداول السلطة شيء ضروري في سيرة الثورة، لكن اختصار الثورة في ممارسات ديمقراطية صورية يبدو مخلا جدا في السيرة المصري.

فقد تكون الديمقراطية ردا مطلوبا على الاستبداد السياسي، لكن الاستبداد السياسي-على طريقة مبارك-كان عرضا لمرض اسمه الانحطاط التاريخي، ومعالجة العرض من دون علاج المرض قد تودي بمرض إلى حيقه، ولا تعيده إلى نومة أهل الكهف، التي ناهتها المصريون طوال أربعين سنة مضت من الانحطاط التاريخي، والخروج من سبات العصر، وتحول المجتمع إلى «عصر بشري»، حان شيء أرفصة التسول، وقد أدت تحوير الثورة-بغالب فصولها ومعاركها-كحالة إفاقة للمصريين من الغيبة التاريخية، فمع الثورة، استعاد المواطن حوس الشعور بالألم، واستعادة

من مكافحة الإرهاب إلى تطويق تداعياته

تسبب باستقالة حكومة نجيب ميقاتي.

الافلات أن تدخلت سريعة، امريكية وسعودية، جرت لتجاوز الخلاف محورها ابقاء حقبية الداخلية بيد حزب سعد الحريري والاستعاضة عن الرفيقي بالنائب نهاد المشنوق.

واشنطن تدخلت بقوة لتعادي استفحال الازمة الحكومية مخافة تصعد نفوذ قوى ٨ آذار التي تستنجد على ثلثي وزراء حكومة ميقاتي القائمة بتصريف الاعمال، والخزلة تاليا ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية اذا ما تعذر التوافق على خلف للرئيس ميشال سليمان قبل انتهاء ولايته في 25 ايار/ مايو المقبل.

تدخل واشنطن السريع تَ تطويق تداعيات نجاح الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب، صحيح انها لا تريد للتنظيمات الراهبية أن تزعم استقرار لبنان، لكنها لا تريد ايضا ان يصيد ذلك في مصلحة قوى ٨ آذار المؤيد للرئيس الاسد في صراعه مع المعارضة السورية المسلحة، ذلك كله دفع ادارة اوباما إلى اعتماد سياسة قوامها تأمين مشاركة قوى ١4 آذار في الحكومة الجديدة بغية تحقيق توازن في السلطة يحول في دون استفادة دمشق من التحولات الأمنية والسياسية الحاصلة في لبنان.

في العراق، وسَّع تنظيم «داعش» نشاطه الميداني في محافظات الانبار ونيّوى (الموصل) وصلاح الدين وديالى وبابل والتاميم (ركوك)، ولتفادي لجوء حكومة نوري المالكي إلى ايران لاستحصل مزيد من الدعم السياسي والعسكري، قررت واشنطن تسريع عملية تسليم العراق الاسلحة العسكرية، ولا سيما الطائرات والسفن والصواريخ التي كانت وعدت بها بغداد.

كجرائم التي تشير إلى اندلاع حرب باردة بين الولايات المتحدة وروسيا مرشحة إلى مزيد من الاتساع والتأزم، ذلك ان موسكو

فورتو بداية نهاية الديكتاتورية الايرترية

ممارسته طيلة العقود الثلاثة الماضية، لتصبح اريتريا دولة ديكتاتورية بعيد العملية التحررية، واريتريا ليست استثناء من ديكتاتوريات كهذه الصحابة للانتصارات العسكرية، فقد شهدناها في فيتنام ونشهد بقاء اثرها على اليوم في كوريا وكوريا الشمالية وانغولا والجزائر، مما يمنحنا حق القول ان للديكتاتورية منشا وهو العسكريةارية، وكذلك منتهى وهو الضلالت والفساد بمسائل غير عسكرية حتى لا نعيد عملية انتاجها من جديد.

إن عملية التحول نحو الديمقراطية تتنازل من اجلها قطاعات واسعة من الايرتريين في امكان وجردهم في المهاجر، منهم من ينضوي تحت تنظيمات سياسية ومنهم من ينشط في منظمات مجتمع المدني، والكثير منهم يعمل الابدعية الصامتة غير المقتعة بالعمل السياسي والمدني، ولم تر اي نتائج مرجوة من تلك النشاطات.

إن عملية فورتو، التي نحن بصدد الحديث عنها اجها اكدت جسدا سابقتها من العمليات الاصلاحية ان مركز التغيير هو الداخل وتحديداً من داخل النظام، ولا يتغير يأتي من الخارج. وأن عملية التغيير عملية سياسية تراكمية تتولد في لحظة معينة، ولا يمكن استثناء النضال من الخارج في التغيير، الا انه نضال مكمل للمجهود الداخلي ويسرع من وتيرة حدوثه مركز التغيير هو النظام، حقيقة عملية وموضوعية في آن، عملية لأن كل محاولات التغيير السلبية جاءت من كيد النظام بل ومن داخل الحزب الحاكم، الذي قادته كواديرالصف الأول منه، وموضوعية لانه غير متوق عليها اي تغيير يمكن حدوثه من خارج البلاد أو من خارج المؤسسة العسكرية الرسمية، لجهة الا

ويلتزم بكل ما من شأنه أن يضيف اهمية على كرسي عرش الجلوس الانقلابي ولو بشرعة جديدة، الا انها لا تنفي اصل الاشياء، وهي سلطة «العدوة والنبوت»، التي حكم بها السودانيين.

عدءالمباردة التي سماها «بالولوية الوطنية، او «الخدعة الوطنية» او «الولوية الوطنية»، جاءت في اهم مرتكزاتها لتحقيق السلام وبنود صوريا في اطار حوار وطني سوداني شامل، لتخلف معها حراكا صوريا لدى فعاليات المجتمع السوياني بتعدق قوم وموازن القوى فيه. يذكر أن هذه المبادرة تشمل أيضا طبائخن وطهاة و في الخدمة وهو لا يقلعهمون إلى اساسيين وثانويين وهذا بالطبع يستوجب وجود مستهلكين من الدرجة الاولى والثانية واخرين للغقات وهم مرفوقون، التي تل تحفلت مرادي اهداف ومسوغات ومؤامرات كل فريق. فمنهم من يرمي إلى تثبيت سلطة المركز في شكلها التاريخي المهيمن ولو اختلف اللوان والسيناريوهات وشكل الديكور والرسوم والنحت، علما ان تلبيتها لهذه الوجة ما جاءت الا لاجل ليومة فعند هذا التحالف التاريخي المسيطر القائم لجهة لعبة العمل الواحدة ذات الوجهين لبقاء المنظومة، اما الثانية فتمثلتها وفق النظام وعلى الارجح وفق معطيات الماضي/الراهن تريد استعمار هذا المناخ الذي رسمته نفسها واسمته «اصلاحا» وفيها اختلفت التويات، حيث من سماها «بولوة»- واردة في العامية السودانية وتعني اللف والدوران – لاعادة اتناك نفسها ورقيها وتحالفاتها السابقة بتحالفات جديدة وصحية أكثر، ومن خلالها تسعى لنظامها السياسي بنمط جديد قويا وطنيا شاملا وديمقراطيا لن يبريد الاضافة، من دون فنن باب التعليقات، واهم ما في هذا النظام المنتج هو شكلانيته بانظر إلى القيعم الرتقية التي تصاحبها انتقادات من اطراف عدة لا شيء، فقط لماضي الواقعة على الدولة والنظام، والفساد المستشري، كلها مجتمعة دفعته مؤخرا إلى التبرع – على قل حاكم يرى في ما يقوم به هبة خاصة منه – بمبادرته التي أطلق عليها «الوثية الوطنية «التي صاويتها انتقادات من اطراف عدة لا شيء، فقط لماضي وحاضر الرجل/ الحكم الذي لا احد في المجتمع السياسي يقف فيه، كما لم يسجل في تاريخه عملا التزم به، وعدم التوقف هذه باتت من البيدييات في الثقافة السياسية للحكم، حيث باقيا بل يعضد

السنة الخامسة والعشرون -العدد 7668 الاثنين 17 شباط (فبراير) 20١4 - 17 ربيع الثاني ١435هـ



عودة جماعة تحكيم الحكم، وهو اقتناع زائف يتناسى ويتجاهل الشعب المصري صاحب القضية كلها، والقادر-بإذن الله- على قول الكلمة الفاصلة، وبيانا استخالة العودة لبؤس مبارك القرين لبؤس الإخوان، وإحلال اختيارات الثورة في استعادة الاستقلال الوطني والتصنيع الشامل والعدالة الاجتماعية.

وما تقوله عن استحالة العودة لخطوط 24 يناير لا يعني تجاهل الخاط، فتمت حرق حقيقية تخوضها جماعات المصالح والمليارات السروقة من قوت وثروة الفاسد المصري، و عبر مراكز سيطرة متنفذة في جهاز الدولة القاعد، وفي فضائيات التزوير الاعلامي، أو في جماعات تتظاهر بالمعارضة، وتريد احتواء الثورة، أو كوتب قطار السيسي المنذع بتأييد شعبي كاسح إلى قصر الرئاسة، ف هؤلاء يريدون تزوير صورة السيسي، وعلى أمل جعله في صورة «مبارك معدل»، وهو ما يبدو صعب التحقق، ليس- فقط- لأن السيسي لا يريد، وينظر من هؤلاء الفاسدين المنطصلين على حملته الرئاسية، وهم أكثر عليه من جماعات الإرهاب، وهم الوجه مكرومة تحظى بالفخو العام، واستهائوا بالشعب المصري الذي يطالبون بول، وحتى يقفوا إلى يمين كراسي البرلمان صونا لمصالحهم غير المشروعة، وهو ما لن يكتمل فيما نظن، وإذا حدث التليستقر، والمسباب مفهومة، فهؤلاء لا علامات مأساة الانحطاط التاريخي، والمأساة لتعالج بالمأساة، وعلى المصريون لاجتداد لا يقبل خذاعا، ثم أن أزمة الوضع المصري وصلت إلى مداها الخطر سياسيا واجتماعيا، وتأملا- وبمفلسكم- موجه الاضرابات الاجتماعية التي تحت سن الاضطرار، ثم تأملوا ضيق الامريكيين بظاهرة السيسي كنها، وترصهم بنوايا الاستقلال الوطني في المشهد المصري، وكلها خرافة تتواتر إلى صدام أكيد، تصبح معه العودة إلى 24 يناير مجرد خرافة تاريخ.

* كاتب مصري

مسرحية جنيف

د. خليل قطاطو*

■ **انتهى الجزء الاول والآخر من المسرحية الهزلية، المضحكة المبكية، جنيف، المخرج الابراهيمي ربما يتامل من بعد العمل الفني، فعوا السياسي- الانتاج امريكي الروسي المليات كمشغل في تقريب وجهات النظر، بل قل حتى اجنده الاجتماعات او حتى الاشراك مناشفتها على جدول الاعمال. الغريب في الامر ان هناك حلقة ثالثة لا يتوقع لسماعها او مشاهدتها احد، ربما غير الابراهيمي. مراسل القنوات التلفزيونية مربوطون مع كاميراتهم ومايكروفوناتهم وأجهزة التسجيل في عز برد جنيف في فبراير/شباط، أمين في انخفاخ خبر عاجل مثل، اتفق النظام والمعارضة على جدول الاعمال.**

استبشتر السوريون خيرا، على الاقل بوقف اطلاق النار المؤقت، في حصص القديمة، والاجلاء الاطلاق تحت سن الخامسة عشرة، مع ان تعريف الأطفال العالم اجمع هو لمن تحت سن الثالثة عشرة، ما علينا، والنساء، والمسنين، تعريف المسنين في العالم العربي هو من تجاوز عمر الخامسة والتسعين، وقد تم اجلاء بضغ عنات، ويا فرحة ما تمت، اذا اعتقل النظام معظمهم. هذا النظام يعرذب كيفا بشما فدع بعبارة حليطه الروسي والصحت الامريكي الذي الخجل وزير الخارجية امريكي جون كيري يصرح بان امريكا تدرس خيارات اخرى للوضع الانساني المتدهور في سوريا، يستطر، قائلان ان هذه الخيارات قد لا تكون موجهة او متاحة، لم افهم هل هذه فزوة، أم نكتة سراج، أم جملة غبية تتم عن العجز والالامبالا، أو اليأس الذي لا تكتفرت بوابح البشروا معاناتهم.

البراميل المتفجرة استبشرت وتبرتها على حلب وغوة دمشق الشرقية، أو ما تبقى منها. هذا وحده دليل على اتعدام حسن النية عند هذا النظام الذي يتحذى العالم ويقتل ويقتل بصره ويسرر بالكيمياء والبرايميل والصق والتعذيب حتى الموت في المعتلات، صور العالم كثيرا قبل ان يتدنس للاطاحة ببنكارت ونظامه الشاري والنظام القاشي في صربيا الذي فثك بأهل اليوسنة وكوسوفو. هذا النظام السوري لا يقل اجراما عنهما، واستكتشف العالم بعد رحيله، متأخرا، حجم الجريمة التي اقترها، وهو الخفي منها هول ما نعت دخلت امريكا والناقص ضد النظام الصربي الذي كان حليفا قويا لروس، الذي يمنعهم الآن من التناقص نظام الاسد وتقدميه للعدالة؟ هل هو تحالف حرب الله وايران والعراق مع النظام ووجود اسرائيل في قلب هذه المنطقة الملتئبة؟ أم انه فخار يكسر بعضه ولتستمر هذه الحرب اللعينة سنين اخرى شرط الا يكون فيها لا منتصر ولا منتهزم؟

يقول صديقي الاحل عسكريا في سوريا، المؤلم الاحلا سياسيا ايضا في الاق، والزيف مستعمر، ومن لم يمت بالبراميل مات جوعا او بردا، تعدت اساليب النظام والموت واحد، وهذا الخطأ يأتي إلى جنيف ماذا لسانه للمعلم، بلطجة، ولم يجروا احد بعد على قطع هذا اللسان.

الجزء الثاني من جنيف انتهى والنظام يصغر على مناقشة الإرهاب اولا، والمعارضة على مناقشة الحكومة الانتقالية كاملة الصلاحية اولا. الابراهيمي اقترح مناقشة الامرين في نفس الوقت (كيف؟) رفض النظام، لو عنت محل المعارضة لقلبت بمناقشة الإرهاب اولا، من باب ساير العيار لياب الدار، ولنبدأ أو لا بمناقشة تعريف الإرهاب، التعريف البسيط هو قتل المدنيين العزل بقصد وتعمد.

اذا كان القاء البراميل المتفجرة على البنايات السكنية على رؤوس اصحابها ليس ارمهايا فما هو الإرهاب يا سادة، العظم ومقداد والجعفري والزعبي والسيدان بلتجة شعينا ولونا الشامل، تاملك على القتل بالكيمياء، فلبيخج المدافعون عن هذا النظام الذين يسعون الثورة ارباها وارهاب النظام مقاومة ومعانة، فيفسحوا الغشاوة عن أعينهم ويربوا، اقتنعهم عسى ان يروا الحق، وتصنع مشائرمهم المبته.

هذا النظام لا يريد ان يتخلص عن استكمال مسلسل القتل والدم ضد السوريين، ولا لتقول شعبه، امريكا والسعودية تمدان الثورة بالسلاح ولكنه محسوب بقدر لكي يكون كاتيفا لاسافة النظام، عند التسوية مستودعا لاسلحة تكفي لان اسسند نظام الاسد ولكنها لا تريد لأن امريكا لا تريد، لا تريد ان يبديل لنظام الاسد ان يكون اسلاميا ولا علمانيا ديمقراطيا، يمكن ان يشكل خطرا على اسرائيل مستقبلا وعلى السعودية نفسها، إذ لا يمكن منطلقا ان تتغير المنطقة كلها ويبقى الخليج كما هو، هذا سيكون شذوا عن سياق التاريخ.

الحلقات القادمة من مسرحية جنيف لن تأتي بجدي ولا بأخبار عاجلة، لو نكت صحافيا لحزمت قنائتي ومعطي وهربت من برد جنيف، إذ ان البقاء فيها ممل، من لحزن رؤية الايراهيمي مستكسرا ويريد عبارات خيبة الامل بعد عدة مرات يوميا في جنيف، ولا أحسبه سيعود إلا بخفي حنين.

* كاتب فلسطيني

والشرطة والاستخبارات وحقوق الانسان والحرية السياسية للحزاب وفاعليات المجتمع المدني وتهية الاحزاب في هذا الجو لصياغة اوضاعها الداخلية تمهيدا للمعركة الانتخابية ومن ثم الدعوة لؤتمر قوى دستوري تناقش فيه قضايا البيئوية لازمة، وفي هذه المرحلة- ان تمت- يتم تحييد العدالة والانصاف وملك الجرائم المرتكبة في عهد البشير وبرعايته المباشرة او غيرها، وفي مفرقة هو ذاته الذي يقوم برعاية هذا الاقتال، بل يرأسه ويفقر نفسه، ولما قد يعاد، يتناقص من خرى، واول «فوز» له في يونيو/ حزيران العام ١989 وإلى اليوم.

تبقى تلك الخطوات ان تمت في اطار هذا التحالف التاريخي من شأنها ان تحصم من رصيد الجبهة الثورية السودانية وتصبح منها ارصدة مدمية مكيحت الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان والحكم المدني والتوافق السياسي. من ادوات الصراع السوداني المشتركة وطنيا ضمن مطلبيات اقليمية وجووية، ومن ثم العمل على منجج الاندماج والاستيعاب ضمن نسق نسق المنظومة، لذا نعتقد ان التحول انتقالي لا يليق بمطالبات حراكه التاريخي العام الذي تم تجاه الدولة مباشرة، لا لجهة او الظلمية، مع اعادة صياغة هذه الدولة، يبقى عمل جديد واستقرازيا ولا معني له، ولا نعتقد ان الجبهة معنية بها في المدى من الاقتتال بل دولة المصراع، ويبقى في الاجبة معنية بها في الموضوع السوداني بقدر هو موضوع وطني الا انه دولي ايضا وتوافق قوي لا يليق بشرط بدأ فيها شروط تهديد الامن والسلم الدوليين والاقليميين، وبالتالي الطرح الدولي عبر البوابة الاوروبية التي رفضها التحاكم لمعالجة الازمة السودانية، الذي يسعي بدوره في التسوية داخلية لفرض شروطه واملائها على الآخرين في «بولوة»، ضمن لولواته المختلفة الاشكال ليست مذبلا صحيحا للعلاج السؤالي التاريخي للسودان، وبالاحرى افضل قبل ان يعلن الرئيس السوداني ان رئيس مدى الحياة لثورةيين من دون «بولوة» كعثان الراحل بونيقية في تونس، والحليان يعود للشعب السوداني الذي فرض عليه تحت وقع السلاح حكم الربع قرن.

* كاتب سوداني مقيم في لندن

قروء تتفاعل مع الموسيقى مثل البشر

■ شيكاغو - رويترز: قال علماء أن بعض الحيوانات مثل الإنسان يمكن ان تشعر وتستجيب لأنغام الموسيقى وهو اكتشاف له دلالات من شأنه ان يؤدي الى فهم كيفية تطورت هذه المهارة. وأوضح دراسة أجريت على قروء البونوبو وهي سلالة من القروء قريبة جدا من الشمبانزي أن لديها قدرة فطرية على التفاعل مع سرعة الايقاع والتزامن مع الانغام.

ومن أجل هذه الدراسة صمم الباحثون أسطوانة ذات صدق عال ومالوفة للبونوبو قادرة على تحمل ضغط القفز حتى 500 رطل والصمغ وسلوكيات أخرى مماثلة لسلوكيات القرد.

وقالت باتريشيا جراي مديرة برنامج الموسيقى الحيوية في جامعة نورث كارولاينا في جرينسبورو «قروء البونوبو متناغمة جدا مع الصوت. لديها قدرة سماع تفوق قدرتنا».

ونقر من اجروا التجربة الطلبة على ايقاع تحبه قروء البونوبو وهو 280 نقرة في الدقيقة تقريبا ، وقالت جراي والعالم النفسي اودارد لارج من جامعة كونكتيكت في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للعلوم المتقدمة ان القدرة التقطت الانغام وبدأت في التحرك مع ايقاع طيلة البونوبو.

وقال العالم النفسي المقارن بيتر كوك الذي بدأ العمل مع اسد البحر رونان عندما كان طالب دراسات عليا في جامعة كاليفورنيا بسانتا كروز ان بحثا ذي صلة اجري على اسد بحر الذي لا يتمتع بقدرة ايقاعية فطرية اوضح انه بالتدريب أصبحت لديه القدرة على همز رأسه بالتزامن مع الموسيقى.

واضافة اسود البحر الى القائمة توضح ان القدرة على الشعور بالايقاع قد تكون اكثر انتشارا.

محكمة مصرية تقضي بالسجن 15 عاما في قضية اغتصاب وقتل طفلة

■ القاهرة - د ب أ: قضت محكمة مصرية الاحد بالسجن 15 عاماً على متهمة اثني في قضية اغتصاب وقتل طفلة.

وأصدرت محكمة جنايات الطفل بيورسعيد برئاسة المستشار أحمد حمدي حكما بالسجن 15 عاماً على كل من محمود محمد محمود وعلاء حسب الله المتهمين في قضية قتل واغتصاب الطفلة «زينة».

وكانت الطفلة زينة (5 سنوات) لقت حتفها على أيدي المتهمين بعد أن القيها من أعلى عقار محل إقامتها بالبور الحادي عشر، بعد أن حاول اغتصابها.

سورية تستدرج زوجها السعودي للصحراء ليقتله عشيقها

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت السلطات الأمنية السعودية الأحد أن امرأة سورية أقدمت وعشيقها السوري على قتل زوجها السعودي بعدة طلقات في الرأس والصدر بعد أن استدرجته إلى الجزء الشمالي الغربي من العاصمة الرياض.

وقال الناطق الإعلامي في شرطة منطقة الرياض العميد ناصر بن سعيد الفطاحني في بيان الأحد أن غرفة العمليات بدوريات الأمن تلقت اتصالا ألبست من أحد المواطنين عن وجود امرأة سورية ذكرت أنها كانت مع زوجها السعودي في نزهة برية في ظهرة المهديّة وأن ثلاثة ملثمّين حاولوا سلب نقود كانت بحوزته وعند امتاعه أطلقوا النار عليه وقتلوه وغادروا المكان، ولا تعرف شيئا عنهم.

وأضاف انه من خلال المراقبة اتضح ان «الشكوك حامت حول وجود علاقة للزوجة بالحادث حيث تمّ التحفظ عليها ثم أدلت باعتراف مفصل».

وقال الفطاحني ان الزوجة اعترفت بوجود علاقة مع شخص من جنسيتها اتفقت معه على التخلص من الزوج وسلمته سلسلا زوجها (مسدس) ثم استدرجت زوجها إلى رحلة الى تلك المنطقة بعد أن أبلغت الجاني الذي حضر وغدر بالجاني عليه.

واوضح ان الجاني «بعد احساسه بضيق الحلقة الدائرة حوله اضطر الى تسليم نفسه مدليا باعتراف مفصل مطابقا لما ذكرته الزوجة وقام بالدلالة على مكان السلاح المستخدم في الحادث».

جثة في تجويف عجلة طائرة

■ الداس- رويترز: قال مسؤولون انه تم العثور على جثة رجل في تجويف عجلة طائرة تابعة لشركة خطوط جنوب افريقيا الجوية في مطار دالاس الدولي خارج واشنطن ويسمى المحققون لتحديد متى وكيف توفي هذا الرجل. وقال بيان صادر عن هيئة مطارات العاصمة واشنطن ان طاقما ارضيا عده له بالطائرة وهي من طراز إيرباص ايه340 على علو الجثة في حوالي الساعة 18:30 بتوقيت جرينيتش.

وقال المتحدث باسم الهيئة كريستوفر بايلينو في رسالة بالبريد الالكتروني ان الطائرة وصلت الى دالاس في فرجينيا صباح الخميس القادمة من جوهانسبرج بعد توقف في دكار بالسنغال.

وقالت الهيئة ان الطائرة كانت متوقفة في منطقة توقف ثانية في المطار. وذهبت شرطة المطار وفرق الحريق والانقاذ الى الموقع الى جانب ضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي وضباط من وكالة الجمارك وحماية الحدود الامريكية. وقالت سلطة المطار ان مكتب اخصائي الطب الشرعي في مقاطعة فيرفاكس تسلم الجثة. ولم يود هذا الانتكاش المروع الى تغيير عمليات لمباتي الركاب او المدرج في مطار دالاس الذي يعد بوابة طيران دولية كبرى في شمال فرجينيا.

قصة حب كاثرين هيبورن وسبنسر تريسي تتجه إلى شاشة السينما

■ لوس انجليس - د ب أ: قال روبر نشرته مجلة «فاري» ان قصة الحب التي جمعت بين النجمة السينمائية كاثرين هيبورن وسبنسر تريسي قد تتحول إلى فيلم سينمائي. وقالت «فاري» إنه جاري حاليا اعداد الفيلم الذي يحمل اسم «تريسي وهيبورن». وأضافت أن الفيلم سيبدأ بالقاء بين هيبورن وتريسي أثناء تصوير فيلم «ومان أوف ذا بير» (سيدة العام) في 1942، وينتهي بوفاة تريسي في 1976 بعد أن عمل الاثنان معا في فيلم «جيس هوز كامنج تو دينر» (خمن من القادم للعشاء).

وعمل تريسي وهيبورن معا في تسعة أفلام، وتردد أن قصة حبهما شابتها معاناة تريسي من إيمان المشروبات الكحولية.

وكانت علاقة الحب التي جمعت بين هيبورن وسبنسر سرا معروفا في اوساط هوليوود. وظل تريسي متزوجا طيلة علاقته التي استمرت 27 عاما مع هيبورن، بينما لم تبدأ المثلة الرحلة في التحدث عن تلك العلاقة الا في مطلع الثمانينات. وتوفيت هيبورن في عام 2003 عن عمر يناهز 96 عاما.

وقال موقع «ديلاين دوت كوم» المعنى بأخبار السينما ان ديفيد رامبو كتب سيناريو الفيلم، ولكن المنتجين ما زالوا يبحثون عن مخرجه وابطاله.

9ر1 مليون ساعة ذكية بيعت العام الماضي

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أفادت دراسة تسويقية بأن مبيعات الساعات الذكية على مستوى العالم بلغت 1ر9 مليون جهاز العام الماضي ، وأن نظام تشغيل أندرويد موبايل من جوجل استحوذ على 61 بالمئة من حجم سوق هذه الفئة الجديدة من الأجهزة الإلكترونية.

وقال نيل ماوستون المدير التنفيذي لمؤسسة «استراتيجي أناليتكس» للدراسات التسويقية إن سوق الساعات الذكية الناشئ بدأ يتشكل وأمامه فرصة كبيرة للنمو. مشيراً إلى أن عدد الساعات الذكية التي بيعت عام 2012 لم يكن يتجاوز عدة مئات من الآلاف.

وأوضحت مؤسسة «استراتيجي أناليتكس» أن ساعة جلاكسي جير من سامسونج ساعدت نظام تشغيل أندرويد في الهيمنة على السوق الجديد، حيث يجري الترويج لهذه الساعة على نطاق واسع في الأسواق الأمريكية والبريطانية والكورية الجنوبية.

وأفادت مجلة بي بي سي ورلد، الأمريكية المتخصصة في مجال التكنولوجيا على موقعها الإلكتروني أن نظام تشغيل أندرويد أمامه تحديات عديدة في مجال الساعات الذكية مثل أنظمة تشغيل فايرفوكس وبيبييل ، ولكن هذه الأنظمة لا تشغل نهديدا كبيرا في هذه المرحلة نظرا لمحدودية إمكانياتها وضعف انتشارها في الأسواق.



«ميريام فارس»... تتألق في القاهرة

النجمة اللبنانية «ميريام فارس» تألقت خلال حفلها الغنائي الذي أحيته في فندق «فورسيزون» في القاهرة وحضر عدد من نجوم المجتمع المصري، والفنانان عمرو وسعد وسامح الصريطي وكاتب أحمد حسن مدير منتخب الكرة المصري.

● محمد عرب رئيس مهرجان الدراما العربية يعقد اليوم الاثنين مؤتمرا صحافيا للإعلان عن تفاصيل الدورة الأولى للمهرجان التي ستنطلق يوم 30 مارس/ اذار المقبل بمشاركة نحو 50 عملا دراميا.

● جاسم الدرمني نائب مدير هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة أعلن امس الأحد عن اختيار ملكة السويد لتكون ضيف الشرف في الدورة الـ24 من «معرض أبوظبي الدولي للكتاب» الذي ينطلق في الفترة من 30 نيسان/ أبريل إلى الخامس من أيار/ مايو المقبلين.

أحوال الناس

● معرض الكتاب المغربي نظم مساء امس ندوة لمناقشة رواية «بعيدا عن الضوضاء» قريبا من السكات» للكاتبة والناقدة المغربية محمد بريدة وقدم الندوة إبراهيم الخطيب.

● النجم اللبناني راغب علامة يحيي يوم 21 آذار/ مارس المقبل «عيد الأم» حفلا في منطقة قمرت في تونس، وهو الحفل الذي يشهد عودته علامة إلى حفلات تونس الخضراء بعد فترة من الغياب.

سمكة «الأرنب» تثير الرعب بين التونسيين

تونس - من حسن سلمان

الندوبية الجهوية ودائرة الصيد البحري في المدينة أطلقت مؤخرا «حملة تحسيسية (توعوية) تهدف إلى الاتصال المباشر بالبحارة والتعاملين معهم وتوعيتهم بخطورة سمكة الأرنب».

وتتنسى «الأرنب» لفصيلة الأسماك السامة، وتتمتع بقم مديب ويصل طولها حتى 40 سم، وهي سريعة الخوف وعادة ما تستخدم أشواكها السامة في الدفاع عن نفسها.

واستجبت بعض المصادر وصول هذا النوع من الأسماك للمستهلك المحلي نتيجة المتواصلة من قبل إدارة الصيد البحري ومنظمات حماية المستهلك.

يذكر أن السلطات الجزائرية حذرت قبل أيام من اجتياح أعداد كبيرة من سمكة الأرنب لسواحل عدد من الولايات الشمالية في البلاد، وحذرت من أكل أو لمس هذا النوع السمك الذي تسبب بعدة حالات وفاة في اليونان وتركيا.

61 امرأة قتلن الأزواج في تركيا العام الماضي

■ انقره - يو بي اي: أظهرت أرقام صادرة عن الشرطة التركية، أن 61 امرأة قتلن على يد الزوج أو الشريك نتيجة العنف الأسري في كافة أرجاء البلاد خلال عام 2013.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (حريةيت)، أن الأرقام التي أصدرتها مديريةية الأمن العام التركية تظهر أن 13 من أصل النساء الـ61 كن تحت رعاية الدولة عندما قتلن.

وأشارت إلى أن 4 من الـ61 قتلن على الرغم أنهن يحملن «نر الربيع»، وهو أحد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا لمواجهة العنف الأسري، بالإضافة إلى تأمين حراس شخصيين يحضرون على الفور بعد تلقي تليفن. يذكر أن الحكومة تؤمن الحماية لحوالي الـ6 آلاف امرأة يسكنن من العنف.

شرطة مطار «هيثرو» تصدر مسدس لعبة

■ لوس انجليس - يو بي اي: صادرت الشرطة البريطانية في مطار هيثرو، مسدسا معدنيا صغيرا مربوطا على خصر لعبة «وودي» إحدى شخصيات فيلم «قصة لعبة».

ونكرت شرطة «فوكس نيوز» أن جون هايزن، كان يتوجه من لندن إلى كاليفورنيا عبر مطار هيثرو، حين أوقفته الشرطة للاشتباه بملحمة لعبة صغير جدا معدني مربوط على خصر لعبة «وودي» الخاصة بانه.

وقال هايزن، إنه كان جلب المسدس من سلسلة مفاتيح ووضعها على خصر «وودي».

وأشار إلى أن أنه غالباً ما يحمل اللعبة معه حين يسافر من أجل النقاط صور لإبنه، ديلان، الذي يحب شخصية «وودي» كثيرا، ولكنه لم يتوقع أبدا أن يصار منه.

جهاز الكتروني لفهم لغة النبات

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت شركة باروت للأجهزة الإلكترونية عن جهاز جديد يساعد هواة تربية النباتات في المنزل على فهم لغة النبات ومعرفة احتياجاته».

وأفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي «تيك هايف» المعنى بأخبار التكنولوجيا بأن الجهاز الجديد يحمل اسم «فلاور باور» ويأخذ شكل فرع شجرة صغير يتم غرسه في التربة بجانب النبات. ويتولى هذا الجهاز مراقبة الظروف المحيطة بالنباتات وتحديد ما إذا كانت بحاجة إلى ري أو أسمدة أو إضاءة.

ويبعث الجهاز «فلاور باور» برسائل يتلقاها المستخدم عبر تطبيق خاص على هاتفه المحمول ويحدد من خلال هذه الرسائل أشكال العناية التي يحتاجها النبات.



عرض مداهش للفنون الشعبية الروسية بالأزياء التقليدية والرقص في الهواء، قدمته هذه الفرقة في الحديقة الأولمبية بمدينة سوتشي التي تحضن منافسات دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

راقصات... في الهواء!

تطهيرات عرقية: من فلسطين إلى سورية

صبحي حديدي



ذات يوم، قبل ربع قرن، ذاع صيت المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس لأنه سجن ثلاثة أسابيع بسبب رفضه أداء الخدمة الاحتياطية ضمن وحدات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية. وفور خروجه من السجن صار عضوا مؤسساً في حركة «المؤرخين الجدد» الإسرائيليين، التي ضمت أمثال إيلان بابيه وتوم سيغيف وأقي شلايم؛ ولعله كان أول من نحت التعبير، واستخدمه في توصيف اتجاه سعى إلى إعادة قراءة تاريخ إسرائيل، وخاصة سنوات التأسيس، من زاوية «النكبة» والرواية الفلسطينية الموازية. في سنة 2008، واتكاء على رفض الفلسطينيين لمقترحات السلام التي طرحها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون، تمّ انطلاق الانتفاضة الثانية؛ تبدّلت قناعات موريس، جذرياً في مسائل كثيرة، فغادر صفوف الحركة.

ومندّذ، صار المؤرخون الجدد» طريده موريس المفضّلة، والدائمة أيضاً؛ وتحول رجل مثل بابيه، الزميل السابق، إلى «كاتب في إهاب بطل»، كما جاء في مقال مسهب نشره الأول في مجلة «نيويورك بيبليك» الأمريكية. يراجع فيه ثلاثة من أعمال الثاني. ولم يعد ذنب بابيه، في ناظر موريس، يقتصر على إنصاف السريدي الفلسطينية، والذهاب أبعد في إدانة التطهير العرقي الذي تمارسه إسرائيل ضدّ الفلسطينيين، وفضح القبود الناعمة التي تعاني منها الحياة الأكاديمية الإسرائيلية؛ بل تفر، اليوم، «إثم جديد: مساندة «الجهاديين» و«الإرهابيين» المناهضين لنظام بشار الأسد؛ وأن يكون المرء مع حقّ السوريين في الانتفاضة ضدّ نظام استبداد وفساد، انزلق نحو الفاشية القصورى والهمجية المطلقة، من أجل دولة الحقّ والقانون والمساواة والكرامة، في سورية ديمقراطية تعددية؛ أمر يعنى، أيضاً، وبصفة ميكانيكية، أنّ المرء ذاته يؤيد الإسلام المتشدد الجهادي، ولا توسّط البتة!

لكن حملات التأنيم المتعاقبة هذه، والتي تتفاوت شراستها أو بذاتها طبقاً ليزان دقيق هو مقدار الإضرار بمصالح إسرائيل، لا تفلح كثيراً في إيذاء صورة بابيه كما استقرّت طيلة عقود، وكما ترسخها أعماله ومواقفه. الرجل يواصل تقديم البرهان تلو الآخر على أنه لا يستحقّ مكانة «أشجع مؤرّخي إسرائيل، وأكثرهم مبدئية، وأقوام حقّة»، كما يصفه الكاتب والمعلق السياسي الأسترالي المعروف جون بيلجر، فحسب؛ بل أنه الطامح، دون كلل إلى بلوغ ذلك الشرف الرفيع الذي يحلم به أيّ مؤرّخ نزيه؛ نبش الحقيقة، من باطن ركاب الأكاذيب. ومن المبهج أنّ أحد أهمّ أعماله صدر مؤخراً بالعربية (تحت عنوان «الفلسطينيون المنسيون: تاريخ فلسطيني 1948»، ترجمة هالة سنو، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر).

ويعد أبحاث «لامعة، مثل «تاريخ فلسطين الحديثة»، و«القضية الإسرائيلية - الفلسطينية»، و«الشرق الأوسط الحديث»؛ كان بابيه قد أنجز درة أعماله، في تقديري الشخصي، أي «التطهير العرقي في فلسطين»، 2007. الكتاب يعيد فتح ملفات النكبة من هذه الزاوية المحددة، حيث يساجل بانه لا مفردة أخرى غير «التطهير العرقي» يمكن أن تنوب عن تلك الممارسات التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين آنذاك: أكثر من مليون فلسطيني شردوا، بحدّ السلاح، عن بلداتهم وقراهم وبيوتهم؛ جرى، عن سابق قصد وتصميم، تنفيذ مجازر جماعية؛ كما تمّ تهديم عشرات القرى الفلسطينية، ضمن مخطط متكامل. ورغم الجهود المنهجية التي بذلتها مختلف المؤسسات الصهيونية لطمس الواقع الصارخة، مستندة في هذا إلى سطوة واسعة وتفوذ هائل، فإنّ حقائق تلك الجرائم أخذت تتكشف تباعاً، ولا بدّ لها أن تظهر كاملة، غير منقوصة، في أخصّ وحشييتها.

وعلى غرار معظم دراسات «المؤرخين الجدد»، يناقش بابيه خطوط رواية صهيونية زُيّفت التاريخ الإسرائيلي بصفة عامة، وحقائق الصراع العربي - الإسرائيلي بصفة خاصة، وعلى منوالهم، يذهب إلى تصوير الصهيونية ك«خطية أصلية» تكمن في أساس تاريخ العنف الذي اجتاحت المنطقة بأسرها، ولا يختلف كثيراً عن «ملاء» له يعيلون إلى الحكم على الصهيونية بأنها بقايا مُتأخر Archaic من الاستعمار الغربي، سوف تنقرض عاجلاً أم آجلاً. وعن حرب 1948 يحاول المؤرخون الجدد تهديم عدد من «الأساطير» الثابتة في الرواية الصهيونية الرسمية، وبينها أنّ حرب 1948 كانت دفاع داود (اليهودي الضعيف) ضدّ جوليات العربي العملاق)، وأنّ الفلسطينيين هاجروا استجابة لدعوة الجيوش العربية، والمنظمات الصهيونية الإرهابية لم تمارس سياسات منهجية لتطهير الفلسطينيين عن طريق إرهابهم وتهديم قراهم وطردهم، الأمر الذي تطوّر إلى مستوى «ترانسفير» الصريح.

وفي عواقب ممارسات النظام السوري العنيفة القصورى الهادفة إلى كسر الانتفاضة الشعبية، ثمة تلك الممارسات التي أسفرت عن كثير من أنماط التطهير، المناطقي والطائفي والإثني، أو حرّضت عليها؛ سواء بوسيلة استخدام أسلحة التدمير الجماعي، أو ارتكاب المجازر ذات الأغراض الطائفية بقصد استدراج مجازر مضادة تتوسل الأغراض ذاتها. وإنّ ملايين المهجرين بعيداً عن قراهم وبلداتهم ومدنهم، سواء داخل سورية بين منطقة وأخرى، أو خارجها إلى دول الجوار وأربع وياح الأرض؛ هم المؤشر الأكثر إقصاداً عن تلك الأنماط التطهيرية، وهم أيضاً شكل ومحتوى كل مقارنة، ومشروعة تماماً، مع مختلف أنماط التطهير التي شهدتها العالم الحديث: من أندونيسيا ويوغوسلافيا وكينيا ورواندا، إلى فلسطين والصومال والسودان والعراق.

ولا عجب أنهم يأخذون على بابيه انحيازها الأخلاقي إلى صفّ الشعب السوري، ضدّ واحد من أشجع الأنظمة التي تمارس التطهير، بعد الإبادة الجماعية والمجازر البربرية والمذاب الهولوكوستية.